بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلِل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه، أما بعد:

فقد أمر الله تعالى عبادَه المؤمنين بالتثبُّت والتبيُّن في نقل الأخبار، وعدم التسرُّع في الجزم بصحَّتِها ثم بناء الأحكام عليها بمجرَّد سماعِها، ذلك لأنّ تلك الأخبار قد تكون باطلةً من أصلها، أو قد يكون فيها ما هو حق وما هو باطل، وقد تكون حقًّا.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَـٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَـٰدِمِينَ ﴾[١].

ويزداد التثبُّت والتبيُّن في أمر الناقل إذا كان المنقول عنه يتعلق خبرُه بمصلحة عامَّة أو مضرَّة عامَّة لطائفة من الناس.

ويبلغ التثبُّت والتبيُّن غايتَه في أمر ناقِل الأخبار: إذا كان المنقول عنه هو رسولُ الله ﷺ، فخبرُه يتعلق بالمسلمين جميعًا.

فهو ﷺ المبلِّغ عن ربِّه، وهو الذي تعبَّدنا الله باتِّباعه ﷺ ، ولذا كان الكذب عليه ﷺ يختلف عن الكذب عن غيره.

عن المغيرة بن شُعبة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ كذِبًا عليَّ ليس ككذبٍ على أحد، فمن كذبَ عليَّ مُتعمِّدًا فليتبوَّأ مقعدَه من النار**»[٢].

وعن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تكذِبوا عليَّ، فإنه من كذَب عليَّ فلْيَلِج النار**»[٣].

قال الحافظ رحمه الله تعالى: «قوله: «**لا تكذِبوا عليَّ**» عام في كل كاذب، مطلق في كلِّ نوع من الكذب، ومعناه: لا تنسِبوا الكذب إليَّ. ولا مفهوم لقوله: «**عليَّ**»؛ لأنه لا يُتصوَّر أن

---

(١) سورة الحجرات: الآية ٦.

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» (١/ ١٠) ط. محمد فؤاد عبدالباقي.

(٣) أخرجه البخاري (١/ ٢٤١)، ومسلم (١/ ٩).

يُكذَب له؛ لنهيه عن مطلَق الكذب.

وقد اغترَّ قومٌ من الجَهَلة فوضعوا أحاديثَ في الترغيب والترهيب، وقالوا: نحنُ لم نكذب عليه بل ذلك لتأييد شريعته! وما دَرَوا أنّ تقويله ﷺ ما لم يَقُل يقتضي الكذب على الله تعالى؛ لأنه إثباتُ حكم من الأحكام الشرعية، سواء كان في الإيجاب أو النَّدب، وكذا مقابلهما ـ وهو الحرام والمكروه ـ ..»[1]. انتهى المراد من كلامه رحمه الله تعالى.

ولقد كثُر الكذب والدَّخيل في سُنة النبي ﷺ لأسباب كثيرة، من جُملتِها شراذمُ من الزَّنادقة أرادوا الكَيْدَ والتلبيس على المسلمين، فوضعوا الأحاديث المرغِّبة والمرهِّبة؛ لتشويه مقام السنة النبوية.

ومن الأسباب أيضًا: جهَلةٌ من العُبَّاد والزُّهَّاد قَلَّت بضاعتُهم في العلم الشرعيّ، فاستحسنوا وضعَ بعضِ الأحاديث في فضائلِ الأعمال؛ ليُحبِّبوا إلى الناس ـ بزعمهم ـ فعلَ الخيرات!

ومن جملة الأسباب أيضًا: التعصُّب لبلدٍ أو حِرفة أو مذهَب، ترتب من جرائه الكذبُ على النبيِّ ﷺ؛ لنصرة ما تُعُصِّب له، ويُضاف إلى تلك الأسباب أصنافٌ من الرُّواة غير معتدٍّ برواياتهم؛ من كَذَّاب ومُختلط، وغيرهم.

ومع هذه الزَّوابع التي اجتاحت رياضَ السُّنة لتُكدِّر نقاءَها وتُعكِّر صفوَها، مع هذا كلِّه ـ ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ ـ قيَّض الله للسُّنة جُنودًا يحفَظون ساحتَها الغَرَّاء من عبثِ العابثِين وفساد المفسدين.

ولقد كان للمُحَدِّثين ـ على أمواتهم وأحيائهم رحمة الله تعالى ـ قَصَبُ السَّبق في ذلك، بل هم فُرسان الميدان وحامِلو ألوِيته، شمَّروا عن سواعدهم، دافعوا عن حياضِ السنَّة أعظمَ دفاع، وكانوا بحقٍّ حُرَّاسًا على أبواب السنة، منعوا كلَّ دَخيل وكشفوا عُوارَ كلِّ عَليل، ميَّزوا الأحاديث الصحيحة من غيرها، وكشفوا حالَ الضُّعَفاء من الرُّواة، فكانوا صَيارِفةً لِأَسانيد السنة ومتونِها، فكان من ثمَرات جهودهم: تلك المصنَّفاتُ الكثيرةُ في صحيح السنة وضعيفها، ومصنَّفاتٌ أخرى في بيان حال الرُّواة وتصنيفهم حسب ضعفهم وقوَّتهم في

(١) «فتح الباري» (١/ ٢٤١).

الرواية، وترتيب طبقاتهم وأنسابهم... إلى غير ذلك مما لا يتَّسعُ المقام لذِكره.

ذكرَ الإمام الذهبي رحمه الله تعالى أنّ هارون الرَّشيد أمر بقتل زِنديق، فقال ذلك الزِّنديق: يا أمير المؤمنين، أينَ أنتَ من أربعة آلاف حديث وضعتُها فيكم؟ أُحرِّم فيها الحلالَ وأحلِّل فيها الحرام، ما قال النبيُّ ﷺ فيها حرفًا!

فقال له الرَّشيد: أين أنت ـ يا زنديق ـ من عبدالله بن المبارَك وأبي إسحاق الفَزاري، ينخُلانِها فيُخرِجانِها حرفًا حرفًا؟!(١).

وقال الإمام ابن قُتَيبة ـ يمدحُ المُحَدِّثين ـ: «ولم يزالوا في التنقير عنها والبحث لها، حتى عرَفوا صحيحَها وسَقيمَها، وناسخَها ومنسوخَها، وعرَفوا من خالفها إلى الرَّأي»(٢).

وقال ابنُ خُزيمة رحمه الله تعالى: «ما دام أبو حامدٍ الشرقيُّ في الأَحياء فلا يتهيَّأ لأحدٍ أن يكذِبَ على رسول الله ﷺ»(٣).

وقال الدارقطني رحمه الله تعالى: «يا أهل بغداد! لا تظُنُّوا أنّ أحدًا يَقدِر يكذبُ على رسول الله ^ وأنا حَيٌّ»(٤).

وبكلِّ حال؛ فجُهود المحدِّثين في الذَّبِّ عن السنة لا تكادُ أن تُحصَى، يشهَدُ لذلك ويُؤكِّدُه عشرات ـ بل مئات ـ المصنَّفات المطوَّلة والمختصَرة في بيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة، مع بيانِ عِلَل أسانيدها ومُتونِها.

هيكَ عن كتُب التراجم التي تضَمُّ بين دفتَيْهَا آلافَ الرُّواة، مع بيان حالِهم ومرويَّاتِهم، سواء كانوا من الثقات أو الضُّعَفاء.

ومع هذا، فقد أُفرِدت كتُبٌ مستقِلَّةٌ عن الوَضَّاعين والكذَّابين؛ لِتُعرَف رواياتُهم وتُتَّقى أخبارُهم.

قال الإمامُ مسلمٌ رحمه الله تعالى: «وإنما ألزموا أنفُسَهم الكشف عن معايب رواةِ الحديث وناقلي الأخبار، وأفتوا بذلك حين سئلوا؛ لما فيه من عظيم الخَطر، إذ الإخبار في أمر الدِّين إنما

---

(١) «تحذير الخواص» للسيوطي (ص١٦٣)، «تنزيه الشريعة» لابن عراق (١/ ١٦).

(٢) «تأويل مختلف الحديث» (ص٥١).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٢٠).

(٤) «تنزيه الشريعة» (١/ ١٦).

تأتي بتحليل أو تحريم، أو أمر أو نهي، أو ترغيب أو ترهيب..»[١].

وبكلِّ حال؛ فجهود المحدِّثين من أعظم الجُهود المبذولة في خدمة الإسلام والمسلمين، وكيف لا يكون ذلك وهم المقيَّضون لِحراسة قَلعة السنَّة من عَبَث العابثين وإفساد المفسِدين؟

ومن صادق همَّتهم ـ فضلًا عمَّا سبق ـ رحلاتُ بعض المحدِّثين الأيامَ الكثيرةَ في سبيل التتبُّع لسند حديث، أو التحقق من لفظه، والناظر ـ مثلًا ـ في تقدمة «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وكتاب «الرحلة في طلب الحديث» للخطيب البغدادي يرى مصداقَ ذلك[٢].

ومع هذه الجُهود العظيمة ـ التي عُنيت بالمحافظة على السنَّة النبويَّة ـ لا تزال كثيرٌ من الأحاديث الضعيفة والموضوعة لها حظٌّ في التداول على ألسِنة الناس، وعلى صفحات الجرائد والمجلَّات، وبعض الكتُب الوعظية، وغيرها.

وذلك راجِعٌ إلى التساهُل في التثبُّت من صحَّة الحديث، أو الجهل بعلمِ الحديث روايةً.

ويجمعُ هذا كلَّه: عدمُ السؤال، والإصرارُ على ما اشتهر على الألسنة.

وبكلِّ حال؛ فعلى المسلم أن يحفظَ لسانَه من القول على رسول الله ﷺ بلا عِلم، حتى يَسلمَ من الإثم وتَبِعَتِه.

أوصى إياسُ بنُ معاويةَ سفيانَ بن حُسين فقال: «احفظ عليَّ ما أقولُ لك: إياكَ والشَّناعةَ في الحديث، فإنه قلَّما حملها أحدٌ إلَّا ذلَّ في نفسه وكذب في حديثه»[٣].

قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: «ومعنى كلامه أنه حذّره أن يُحدِّث بالأحاديث المنكَرة التي يُشنَّع على صاحبِها ويُنكَر، ويُقَبَّح حالُ صاحبِها فيُكذّب أو يُستراب في رواياته، فتسقط منزلتُه ويَذِلّ في نفسه..».

وإنّ مما يزيد الضررَ في انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة: إذا كان المتكلِّمُ بها والناقِلُ لها ممَّن يُحسَب على العلم وأهلِه، وعنده من القُدرة والتمكُّن ما يمكن أن يميِّز

(١) مقدمة «صحيح مسلم» (ص٢٨).

(٢) **لطيفة من تحرِّي المحدِّثين**: قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٥٣٣): «وكذا غلط ابن بطة في روايات عن حفص بن عمر الأردبيلي، أنبأنا رجاء بن مرجّى. فأنكر الدارقطني هذا وقال: حفص يصغر عن هذا! فكتبوا إلى أردبيل يسألون ابنًا لحفص، فعاد جوابهم بأنّ أباه لم ير رجاءً قطّ...».

(٣) مقدمة «صحيح مسلم» (ص٧٦).

الصحيحَ من السَّقيم، لكن مع هذا تساهلَ في نقلها وسردِها، فحمَّلَ نفسَه الإثم وأضرَّ بسامعيه.

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى: «فإذا كان الرَّاوي لها ليس بمعدنٍ للصِّدق والأمانة، ثم أقدم على الرِّواية عند من قد عرَفه ولم يُبيِّن ما فيه ـ لغيره ممَّن جهل معرفته ـ كان آثِمًا بفِعله ذلك، غاشًّا لعوام المسلمين، إذ لا يُؤمن على بعض مَن سمِعَ تلك الأخبار أن يستعمِلها أو يستعملَ بعضَها، ولعلها ـ أو أكثرَها ـ أكاذيبُ لا أصل لها، مع أنّ الأخبار الصِّحاح ـ من رواية الثقات وأهل القناعة ـ أكثرُ من أن يُضطَرَّ إلى نقلِ مَن ليس بثقةٍ ولا مقنع.

ولا أحسبُ كثيرًا ممَّن يعرِّج من الناس على ما وصفنا من هذه الأحاديث الضِّعاف والأسانيد المجهولة ويعتدُّ بروايتها بعد معرفة ما فيها من التوهُّن والضعف إلا أنّ الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها إرادةُ التكثُّر بذلك عند العوام، ولأنْ يقال: ما أكثر ما جمعَ فلانٌ من الحديث وألف من العدد!

ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه، وكان بأن يُسمَّى جاهلًا أولى من أن يُنسَبَ إلى عِلم»[١]. انتهى كلامه رحمه الله

وقد سُئل بعضُ المحدِّثين ـ من علماء القرن العاشر ـ عن خطيب يرقى المنبرَ كلَّ جُمعةٍ ويروي أحاديث كثيرة، ولم يبيِّن مُخرِّجيها ولا رواتَها... الخ ما جاء في السؤال، فأجاب بقوله:

«ما ذكرهُ من الأحاديث في خُطبه من غير أن يُبيِّن رواتها أو من ذَكَرَها فجائزٌ بشرط أن يكون من أهل المعرفة في الحديث، أو يَنقُلها من كتاب مؤلِّفُه كذلك، وأما الاعتماد في رواية الأحاديث على مُجرَّد رؤيتِها في كتابٍ ليس مؤلِّفه من أهل الحديث أو في خُطبٍ ليس مؤلِّفها كذلك، فلا يَحِلُّ ذلك، ومن فعلَ ذلك عُزِّرَ عليه التعزيرَ الشديد».

ثمَّ قال:

«وهذا حالُ أكثرِ الخُطباء، فإنهم بمُجرَّد رؤيتِهم خطبةً فيها أحاديثُ حفِظوها وخَطَبوا بها، من غير أن يَعرِفوا أنّ لتلك الأحاديث أصلًا أم لا! فيجبُ على حُكَّام كلِّ بلد أن يَزجُروا

---

(١) مقدمة «صحيح مسلم» (ص٢٨).

خُطباءها عن ذلك...»[١]. انتهى المراد من كلامه.

وعَودًا على بدء؛ كان من جُهود المحدِّثين تتبُّع ألفاظ الكلام النبويّ والاستقراء الشُّمولي لتلك الرِّوايات ورواتِها، كلّ ذلك بموازينَ أدقَّ من موازين الذهَب، فضمُّوا النظائر إلى نظائرها، فجمعوا بين المتماثلات وفرَّقوا بين المختلفات، فكان من نتيجة ذلك تقسيم تلك الرِّواياتِ والرواةِ إلى أنواعٍ كثيرةٍ؛ حرصًا منهم على الذبِّ عن حِياضِ السنَّة النبويَّة، فكانوا ىق ّ حُرَّاسًاسناء صَادقين مخلصين في أداء تلك الوظيفة التي ألزمهم بها ربهمُّ، فكانوا أحق َّ بها وأهلَها.

كانت تلك الجهود الجبَّارة آيةً من آيات الله تعالى في حفظ دينه، ردَّ الله تعالى بها كيدَ المُغْرِضين لِأُمَّة الإسلام من الزَّنادقة، فأصبحت تلك الموازينُ للرواة ومروياتهم غُصَّةً في قلوب وحُلوقِ أعداء السُّنَّة سرت في حلوقهم وقلوبهم عدوى تلك الغصَّة ـ بإذن الله تعالى ـ فتوارثوها سلفًا عن خلفٍ، حتى ورِثَها أحفادُهم من المستشرقين ومن سار في رِكابهم ممَّن تأثَّر ببعض أفكارهم في الطعن والتشكيك في مرويات السنة، قَلَّ ذلك أو كثُر.

ومن ساقط القول: أنّ ثُلَّةً من المستشرقين زعموا أنّ المحدِّثين نقدوا الأسانيد ولم يُعنَوا بنقد المتون!

وهذا من العَجب الذي لا ينقضي! وسقوط هذا القول يُغني عن إسقاطه، وبُطلانُه يغني عن إبطاله، ونكارتُه تغني عن إنكاره، فنقدُ المحدِّثين للمُتون لا يُحصيه ديوان كاتب، ولكن القوم عَمِيَت أبصارُهم كما عميت بصائرُهم!

ومن أقوى الشواهد والبراهين المتقدِّمة في دحض هذه الفِرية المتأخرة ما صحَّ عن بعض الصحابة ـ رضي الله تعالى عنهم أجمعين ـ في نقد بعض المتون، ويكفي في اشتهار هذا الأمر عند الرَّعيل الأوَّل كتاب «الإجابة لإيراد ما استدركتهُ عائشة على الصحابة» للإمام الزركشي رحمه الله تعالى، وانظر في نقد المتن أيضًا ـ على سبيل المثال ـ: «المنار المنيف» لابن القيِّم.

ومما يَحسُن ذِكرُه في هذا المقام أنّ من أسباب طعن بعض أعداء السنة على المحدِّثين زعمهم أنّ المحدِّثين يروون أحاديث يُناقِض بعضُها آياتٍ من القرآن أو أحاديث أخرى! وهذا ـ وايم الله ـ من

---

(١) «الفتاوى الحديثية» (ص٤٣).

تنكس الفِطَر واختلال المفاهيم والانقياد خلف الأهواء، ولو كَلَّفوا أنفُسَهم قليلًا بالنظر في كلام العلماء في مباحث الجمع بين ما ظاهِرُه التعارُض ـ وحكموا بعدل وإنصاف ـ لعلموا أنّ حُجَّتَهم داحِضة، ورحم الله تعالى الإمام ابنَ قُتيبة الذي بُلي بثُلَّة من أقوال أولئك فصنَّف مصنَّفه القيِّم «تأويل مختلِف الحديث»، الذي صدَّره بمقدّمة علمية رصينة تدُلّ على فهمٍ واسع ونظر ثاقب.

وأما عناية علماء الحديث بأسانيد السنَّة ومتونها فالناظر في بعض كتب العلل أو بعض كتب شُروح الأحاديث يجد عشرات ـ بل مئات ـ الأمثلة الدَّالة قطعًا على عناية المحدِّثين بنقد المتون.

* وفي طلعة الشمس ما يُغنيك عن زُحَل *

فكلامُهم عن نقد المتون وبيان نوع عِلته كثيرٌ جدًّا، فالعلة عند المحدِّثين ليست مقصورةً على إسناد الحديث دون متنه، بل أعلُّوا المتون كما أعلوا الأسانيد، بل قد تكون عنايتُهم بنقد المتون أعظم.

ومن لطيف ما يُذكر في هذا ما أورده السيوطي في كتابه «المدرج إلى المُدرَج»(١) قال ما نصُّه: «... إلَّا أني اقتصرتُ فيه على مُدرَج المتن دون مُدرج الإسناد؛ لأنّ العناية بتمييز كلام الرُّواة من كلام النبوَّة أهمّ». انتهى.

شاهد القول: أنّ المحدِّثين ذكروا أنّ العلة قد تأتي في السند دون المتن، وقد تأتي في المتن دون السند، وقد تجتمع علتان في سند حديثٍ ومتنه.

وبالمثال يتَّضح المقال:

فمثال العِلة في السند دون المتن: قول ابن أبي حاتم: «سألتُ أبي عن حديث رواه النعمان بن المنذر عن مكحول، عن عنبسة، عن أمّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ قال: «من حافظَ على اثنتي عشرة ركعةً في يومٍ وليلة بُني له بيتٌ في الجنة».

فقال أبي: لهذا الحديث علة، رواه سليمان بن موسى عن مكحول، عن مولى لعنبسة بن سفيان، عن عنبسة، عن أمّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: هذا دليل أنّ مكحولًا لم يلقَ عنبسةَ، وقد أفسده رواية ابن لهيعة.

(١) (ص١٧).

قلتُ لأبي: لِمَ حكمتَ برواية ابنِ لهيعة؟ فقال: لأنّ في رواية ابن لهيعة زيادةَ رجُل، ولو كان نُقصان رجُلٍ كان أسهل على ابن لهيعة حفظه»[١].

فانظر إلى دقَّة نظر أبي حاتم الرَّازي رحمه الله تعالى في نقده للسند.

ومثال العلة في المتن: ما ذكره الإمام مسلم بن الحَجَّاج رحمه الله تعالى في كتابه «التمييز»[٢] قال ما نصُّه: «الخبر المنقول على الوهم في متنه... ـ ثم ساق بإسناده حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عندما بات عند خالتِه ميمونةَ رضي الله تعالى عنها، وفيه: فقام رسول الله ﷺ فتوضَّأ ونحنُ نيام، ثم قام فصلَّى، فقمتُ عن يمينه فأخذني فجعلني عن يساره..» قال مسلم ـ: «وهذا خبرٌ غلط غيرُ محفوظ؛ لتتابُع الأخبار الصِّحاح برواية الثقات على خلاف ذلك: أنّ ابنَ عباس قام عن يسار رسول الله ﷺ فحوَّله حتى أقامه عن يمينه، وكذلك سُنَّة رسول الله ﷺ في سائر الأخبار عن ابن عباس أنّ الواحد مع الإمام يقوم عن يمين الإمام لا عن يساره». انتهى.

وقد ذكر الإمام مسلمٌ كثيرًا من الأمثلة، بل إنّ كتابه هذا غالبه في سياق الأحاديث التي وهِمَ رواتُها فيها، كما نصَّ رحمه الله تعالى على ذلك في مقدّمته مجيبًا لمن سأله بقوله: «وسألتَ أن أذكرَ لك في كتابي رواية أحاديث مما وهِمَ قومٌ في روايتها ...» الخ[٣].

ومما يُذكر في نقد متون الأحاديث كلامهم على حديث: «من أكل مع مغفور له غُفِر له». فقد قال شيخُ الإسلام ابنُ تيمية رحمه الله تعالى: «هذا ليس له إسنادٌ عند أهل العلم، ولا هو في شيءٍ من كُتب المسلمين، إنما يروونه عن سنان، وليس معناه صحيحًا على الإطلاق، فقد يأكل مع المسلمين الكُفار والمنافِقون!»[٤].

ومن ذلك أيضًا حديث: «خلق الله عزوجلالتربةَ يومَ السبت، وخلق فيها الجبال يومَ الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يومَ الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدَّواب يوم الخميس، وخلق آدم عليه السلامَ بعد العصر من يوم الجمعة».

فطعن فيه بعضُهم لأنه خالف لما جاء في القرآن من أنّ خلق السموات والأرض في ستة

---

(١) «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٢٧١).

(٢) (ص١٣٦).

(٣) «التمييز» (ص١٢٣).

(٤) «أحاديث القُصاص» (ص٩٢).

أيامٍ، وزاد بعض العلماء فأعلَّه من جهة السند أيضًا[١].

وهذا الحديث يصلُح مثالًا للعلَّة المتنية على من قصر إعلاله على المتن، ويصلح مثالًا للعلة السنَدية والمتنية على من أعله بالسند والمتن.

ومن هذا الباب ـ أعني العلة في السند والمتن ـ أيضًا ما ذكره ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى قال: «سألتُ أبي عن حديث رواه بقية، عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ^ قال: «من أدرك ركعةً من صلاة الجُمعة وغيرها فقد أدرك». قال أبي: هذا خطأ، المتن والإسناد، إنما هو: الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «من أدرك من صلاةٍ ركعةً فقد أدركها». وأما قوله «من صلاة الجمعة» فليس هذا في الحديث. فوهم في كليهما»[٢][٣].

وبما أنّ هذا البحث يُعنى بالبحث في الأحاديث المتكلّم في بعض ألفاظها ـ وبخاصة فيما يتعلق بالزيادات في متون الأحاديث ـ يقال:

إنّ ذِكر الأمثلة في عناية المحدِّثين بنقد متون الأحاديث لا يُحصيها ديوانُ كاتِب ـ كما تقدمت الإشارةُ إلى ذلك ـ، فجُهودهم ومُصنَّفاتُهم المطوَّلة والمختصَرة والمنقول عنهم تشهد شهادةً قطعيةً ـ كالشمس في رابعة النهار ليس دونَها سحاب ـ أنهم قد بلغوا في حفظ السنَّة أعلى القِمَّة، ومن باب ذِكر بعض الشواهد على جُهود المحدِّثين ـ زيادةً على ما سبق في عنايتِهم بالعِلل ـ ولتعلم مدى حرصِهم رحمهم الله تعالى على عنايتهم بالألفاظ النبوية فقد عقدوا مباحثَ في كُتبهم عن المدرَج، ومعرفة المَزيد في المتون والأسانيد، وحتى إنهم في مبحث رواية الحديث بالمعنى ذهب بعضُهم إلى منعِ ذلك، بل وصل الحالُ ببعض المحدِّثين إلى عدم رواية الحديث بمجرَّد الشكّ في لفظة أو حرف.

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٨/ ١٨-١٩).

(٢) «علل الحديث» (١/ ١٧٢).

(٣) وهناك تقسيمٌ آخر أكثر تفصيلًا من حيث كون العلة قادحةً أو غير قادحة، أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، وذكر أنّ ذلك ستة أقسام ثم ذكر خمسة أقسام مع التمثيل لها، وأشار محقِّق الكتاب الشيخ ربيع ـ أثابه الله تعالى ـ في الحاشية إلى أنّ المصنِّف لم يذكر القسم السادس.
انظر: «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٢/ ٧٤٧-٧٤٩).

ومثال ذلك ما ذكره الحافظ ابنُ حجَر في «التقريب» في ترجمة عفان بن مسلم قال ما نصُّه:

«عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبتٌ. قال ابن المديني: كان إذ شكَّ في حرفٍ من الحديث تركه، وربَّما وهِم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير. من كبار العاشرة ع». انتهى بحروفه من «التقريب».

وأسوق إليك مثالًا آخر يدُلّ على عناية المحدِّثين بألفاظ السنَّة:

قال الحاكم رحمه الله تعالى: «حضرنا مجلسَ الصبغي وحضرَ أبو علي الحافظ وابن الأخرم، فأملى الصبغي عن إبراهيم الهسنجاني، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ مرفوعًا: «من أدركَ من الصلاة ركعةً فقد أدركها». فقال ابن الأخرم: يا أبا علي، من قال فيه: «فقد أدركها كلها»؟

قال: هذا لا نحفظه إلا من حديث عبيدالله بن عمر عن الزهري.

قال أبو عبدالله: بلى، في حديث حرملة عن ابن وهب عن يونس: «فقد أدركها كلَّها».

فقال أبو علي: حدَّثناه ابن قتيبة عن حرملة، ولم يقل: «كلَّها»[(١)].

بل بلغ من عظيم عناية بعض المحدِّثين بنقد متون الحديث وفحصِها والعناية ببيان ما دخل فيها من غير كلام النبوة ما سطّروه في مُصنَّفاتهم من التقاسيم والأنواع، مما يدلّ على عظيم الجهود المبذولة في ذلك، ومن شواهد ذلك:

ما ذكره الخطيب البغدادي في كتابه «الكفاية في علم الرِّواية»[(٢)]، فقد ساق كثيرًا من النُّقول المأثورة عن بعض المحدِّثين في بالغ الحرص والعناية بألفاظ الأحاديث، وسأكتفي بسياق الأبواب التي ذكرها الخطيب، وعنوانها الظاهر يدُلّ على مضمونها الباطن، وإليك تلك الأبواب:

«باب ذِكر الرِّواية عمَّن لم يُجِز إبدال كلمة بكلمة».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦٨).

(٢) (ص٢٦٨-٢٧٩).

«باب ذِكر الرواية عمَّن لم يُجِز تقديم كلمة على كلمة».

«باب ذِكر الرواية عمَّن لم يُجِز زيادة حرف واحد ولا حذفه وإن كان لا يغير المعنى».

«باب ذِكر الرواية عمَّن لم يُجز إبدال حرف بحرف وإن كانت صورتها واحدة».

«باب ذِكر الرواية عمَّن لم يُجِز تقديم حرف على حرف».

«باب ذِكر الرواية عمَّن كان لا يرى تخفيف حرف ثقيل ولا تثقيل حرف خفيف وإن كان المعنى فيهما واحدًا».

«باب ذِكر الرواية عمَّن كان لا يرى رفع حرف منصوب ولا نصب حرف مرفوع أو مجرور وإن كان معناهما سواء».

وزد على ما سبق عنايتهم بمبحث المدرج والشاذّ والمنكَر، وكذا التصحيف في ألفاظ الحديث، وبيان اللفظ الصحيح لما وقع فيه من التصحيف...

وقد نُقل عنهم كثير في هذا الشأن، حتى أفرد بعضُ العلماء في ذلك مصنَّفات من أشهرها «تصحيفات المحدِّثين» للإمام العسكري.

وهذا البحث ـ الذي بين يديك ـ يُعنى ببيان بعض الزِّيادات الضعيفة في المتون الصحيحة، وهو شاهد واحد من شواهد كثيرة تدُل على عظيم عناية المحدِّثين بمتون السُّنن فضلًا عن أسانيدها، والبحث في زيادات ألفاظ الأحاديث ـ سواء كانت تلك الزيادات من قسم الصحيح أو الضعيف ـ مما اهتمّ به أهل العلم وحرصوا على بيانه والنَّصِّ عليه.

قال الإمام الحاكم رحمه الله تعالى في كتابه «معرفة علوم الحديث»[1]: «ذِكر النوع الحادي والثلاثين من معرفة علوم الحديث: زيادات ألفاظ فقهية. هذا النوع من هذه العلوم معرفة زيادات ألفاظ فقهية في أحاديث ينفرد بالزيادة راوٍ واحد، وهذا مما يَعِزّ وجودُه ويَقِلّ في أهل الصَّنعة من يحفظُه، وقد كان أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه ببغداد يَذكُر ذلك، وأبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني بخُراسان، وبعدهما شيخُنا أبو الوليد رضي الله عنهم أجمعين».

ثمَّ ذكر الحاكم أمثلةً على ذلك.

---

(١) (ص١٩٧).

وقد نقل الذهبي في «السِّيَر»[١] أنّ الإمام الدارقطني قال عن أبي بكر النيسابوري ـ المذكور آنفًا ـ كان يعرِفُ زيادات الألفاظ في المتون.

وممَّن وُصف بضبط الزيادات: الإمامُ ابن خزيمة رحمه الله تعالى، فقد قال عنه الإمام ابن حبان رحمه الله تعالى: «ما رأيتُ على وجه الأرض من يحفظ صناعةَ السُّنَن ويحفظ ألفاظها الصِّحاح **وزياداتِها** حتى كأنّ السنن كلّها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط»[٢].

ومبحث الزيادات في المتون والأسانيد ـ بجميع أنواع الزيادات صحةً وضعفًا ـ منثور في كُتُب العلل والمصطلح.

فائدة: كتاب الإمام أبي بكر النيسابوري «الزيادات على كتاب المُزني»[٣] ليس من بابة بيان الزيادات الضعيفة، وإنما يعنى بالزيادات ـ متنًا وإسنادًا ـ على الأدلة في «مختصر المزني». وانظر تفصيل ذلك في كلام محقِّق الكتاب، وقد يعرض أحيانًا لأمر الزيادة على المنهج الحديثي كما في (ص٥٣٥). وهناك كتاب للإمام الذهبي سمَّاه ابنُ العِماد الحنبلي بـ«كتاب الزيادة المضطربة»[٤].

تنبيه: ورد في البحث بعض زيادات لم أُثبِت لها مرجعًا لعدم كتابتي ـ نسيانًا ـ للمرجع في الأصل، فأثبتُّها في البحث لعلّ اللهَ تعالى يُيسِّر لي العثور على مراجعها فأثبتها في طبعة قادمة بمشيئة الله تعالى.

---

(١) (١٥/ ١٦٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٧٢).

(٣) وقد طُبع كتابه الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦ هـ في دار أضواء السلف ـ دار الكوثر في الكويت، دراسة وتحقيق: د. خالد بن هايف بن عريج المطيري.

(٤) «شذرات الذهب» (٦/ ١٥٦).

خاتمة
فيها أمران

* ما ذكرته في هذا البحث ليس مقصورًا على الزيادات الضعيفة، بل هو عامّ في بعض الألفاظ المتكلَّم عليها في متون الحديث، سواء كان ذلك من باب الزيادة الضعيفة أو المقلوب أو الوهم أو التصحيف أو الإدراج، أو غير ذلك، وإنما سمّيته بـ«الزيادات» لأنها الغالب.
* قد تكون الزيادة المشار إليها صحيحةً عند أصحاب هذا الشأن ـ أعني المحدِّثين ـ، لكن إيرادها هاهنا من باب أنه قد تكلّم فيها، وذلك لتمام الفائدة للباحث.
* لا يلزم أن يكون صاحب المرجع الذي أحيل عليه هو الذي تكلّم على تلك الزيادة، بل قد يكون ناقلًا عن غيره، وأحيانًا يكون رادًّا على من تكلّم فيها.

بدأتُ في جمع مادَّة هذا الكتاب عام ١٤١٠هـ، فكُنتُ أقيِّد ما يَمُرُّ عليَّ قراءةً أو سماعًا من الزِّيادات المتكلَّم في صحَّتِها، ثمَّ عزمتُ ـ بعد توفيق الله تعالى ـ على تتبُّع ما أستطيع من تلك الزِّيادات في بعض كتُب التخريج بخاصة، وكذا بعض كتُب شروح الحديث، ثمَّ مررتُ بكتب محدِّث العصر الإمام الألباني رحمه الله تعالى؛ لأنه فيما يظهر أكثر المتأخِّرين عنايةً بالتنبيه على الزِّيادات الضعيفة، وهذا واضحٌ بجلاءٍ في كتُبه عمومًا، وفي «السَّلاسِل» و«الإرواء» خصوصًا[1].

ثم أخبرتُ بالبحث فضيلةَ الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد، وكان ذلك في منزله عام ١٤١١هـ تقريبًا، وبعد حينٍ من الدَّهر ـ أظنُّه سنة ١٤١٢هـ تقريبًا ـ أتاني آتٍ وطلب منِّي البحث ليقدِّمَه رسالةً علمية في إحدى الجامعات، وأخبرني أنه علمَ ببحثي من طريق الشيخ بكر، فاعتذرتُ عن تمكينه من البحث.

وبعدما يسَّر الله تعالى جمع عددٍ كثيرٍ من تلك الزِّيادات دفعتُها ـ أو كثيرًا منها ـ إلى دار

(١) انظر مثلًا: «الإرواء» (١/ ٢٦٠-٢٦١) حديث رقم (٢٤٣).

للنشر، واقترحتُ على صاحبِها أن تكون الزِّيادة باللون الأحمر لتمييزها عن سائر ألفاظ الحديث، فتعذَّر الأخ الكريم صاحب الدار بصعوبة ذلك إمَّا لكلفته المادية أو تأخُّر إنجاز العمل، فطلبتُ منه أن تكون الزِّياداتُ بالخط الكوفي لتكون متميِّزةً عن سائر ألفاظ الحديث، ام الأخ ـ مشكوراً ـ بذلك وسلمَّ لي الصفَّ الأوَّلي للكتاب، وكانت الزِّيادات بالخطّ الكوفي كما أردت، وأظنُّ ذلك كان في عام ١٤١٣هـ أو ١٤١٤هـ.

ثمَّ صححَّتُ النسخة الأولى من الصف وأرجعتُها إلى دار النشر مرَّةً أخرى، ثم حصلت روف ومشاغل كثيرة صرفتني عن البحث. وأشهد أنّ الأخ الكريم ـ صاحب دار النشر ـ كان حريصًا على إخراج الكتاب؛ لعنايته بالبحوث المتعلِّقة بعلم الحديث ـ أثابه الله تعالى خيرًا ـ، ولا يزال له جُهودٌ مشكورةٌ في ذلك.

بعد ذلك تركت صُفَّ الكتاب مرَّةً أخرى، وأكملتُ الجمعَ للزِّيادات، ثمَّ استحسنتُ ـ بادي الرَّأي بعد ذلك ـ أمرًا آخر، ومفاده: أن أطلب من بعض الإخوة المهتمِّين بالقراءة في كُتُب الحديث نقل كلام أهل العلم الذين تكلَّموا في أيٍّ من تلك الزِّيادات، ثم أقوم بتلخيص النُّقول، فقمتُ بإعطاء بعض الإخوة بعض تلك الزِّيادات(١).

وقام بعض الإخوة مشكورًا ببحث ما طُلِب منه، ومنهم الإخوة: عبدالعزيز الريِّس، وبندر الشويقي، وخالد بن سليمان المهنا.

لكن لكثرة الزِّيادات جدًّا وقلّة البحوث جدًّا ـ وبعد مشورة ـ ارتأيتُ طبع البحث بذِكر الزِّيادة ومرجعها فقط.

بعد ذلك توقفتُ عن البحث مرَّةً أخرى بسبب مشاغل ـ منها رسالتَا الماجستير والدكتوراه ـ، ثم رأيتُ من الأحسن ترتيب البحث ترتيبًا فقهيًّا، فكلفتُ بذلك الأخ خالد بن سليمان المهنَّا، فقام بذلك مشكورًا، لكن لكثرة ما وجدتُ من الزِّيادات بعده كان لِزامًا ضمُّ النظائر إلى بعضها، وتأخَّر ذلك إلى عام ١٤٢٥هـ، فقام الأخ الكريم أحمد الجماز بترتيب البحث ترتيبًا نهائيًّا مع إضافة ما عثر عليه بنفسه من الزِّيادات، حتى جاء البحث بصورته هذه، ولا أنسى الأخ الفاضل عبيد الدوسري الذي بذل جُهدًا مشكورًا في المراجعة الأخيرة.

---

(١) وكان ذلك في عام ١٤١٦هـ، وبالتحديد في الأيام من ١١/ ٤/ ١٤١٦هـ إلى ١٧/ ٤/ ١٤١٦هـ.

اللهَ أسأل أن يجزي جميع من أعانني في البحث ـ ممَّن ذكرتُ أو نسيت ـ خير الجزاء، وأن يجري علينا جميعًا أجرَ المستفيد من البحث من قارئ أو سامعٍ أو ناقل.

كتاب الإيمان

١- «**لا نعلم شيئًا خيرًا من - ألف - مثله إلا الرجل المؤمن**».

«السلسلة الصحيحة» (٢/ ٧٨) حديث رقم (٥٤٦).

٢- حديث وفد عبد القيس، وفيه أنّ النبيَّ ﷺ قال لهم: «**آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله - و - شهادة أن لا إله إلا الله - وعقد بيده واحدة... -**» الحديث، وفيه أيضًا: «**- وتحجُّوا البيت الحرام -**».

«فتح الباري» (١/ ١٦١، ١٦٣) كتاب الإيمان، باب: أداء الخمس من الإيمان.

٣- بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجُل حسن الوجه طيّب الرِّيح فقال له: ما الإيمان؟ فقال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه والقدَر خيره وشرِّه** - أراه قال: **وحلوه ومُرِّه -**». قال: صدقت. فقال النبيُّ ﷺ: «**هذا جبريل عليه السلام جاءكم يُعلِّمكم أمرَ دينكم**»، وفي آخر الحديث: «**- وإنه لجبريل نزل في صورة دحية الكلبي -**».

«كتاب السنّة» (١/ ٧٥) رقم (١٧٢)، «فتح الباري» (١/ ١٥٢) كتاب الإيمان، باب: سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان، «أشراط الساعة» للوابل (ص٤٩).

٤- حديث ابن عباس في قدوم ضمام بن ثعلبة على رسول الله ﷺ، وفيه أنه جعل يذكر فرائض الإسلام فريضةً فريضةً: الصلاة والزكاة والصيام **- والحجّ -** وفرائض الإسلام كلّها.

«زاد المعاد» (٣/ ٦٤٨)، «فتح الباري» (١/ ١٥٢) كتاب العلم، باب: ما جاء في العلم وقوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ حديث رقم (٦٣).

٥- «**من وجد من هذا الوسواس فليقل: آمنّا بالله ورسوله - ثلاثًا - فإنّ ذلك يذهب عنه**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٤٧) رقم (٥٨٧٢).

٦- «**لا يموتنّ أحدُكم إلا وهو يحسن بالله عزوجل، - فإنّ قومًا قد أرداهم سوء ظنِّهم بالله فقال لهم: ﴿ذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٣] -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ١٨٨) رقم (٢١٦٩).

٧- حديث عائشة رضي الله عنها: «أوّل ما بُدئ برسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة يراها في النوم...» وفيه: «**- حتى حزن رسول اللّه ص حزنًا غدا منه مرارًا لكي يتردّى من رؤوس شواهق الجبال، فلما أوفى بذروة جبل كي يُلقي نفسَه منها تبدّى له جبريل فقال له: يا محمد، إنك رسول اللّه حقًا، فيسكُن لذلك جأشه وتقرّ نفسه فيرجع، فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك، فإذا أوفى بذروة الجبل تبدّى له جبريل فيقول له مثل ذلك -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ١٦٢) رقم (١٠٥٢).

٨- حديث عائشة رضي الله عنها: «أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم...» وفيه: «ثم حُبِّب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه **- وهو التعبُّد -** الليالي ذات العدد...».

«فتح الباري» (١/ ٣٠) كتاب بدء الوحي.

٩- «**ما بين النفختين أربعون - سنةً - ...**».

«فتح الباري» (٨/ ٥٥١) كتاب التفسير، باب: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾.

١٠- «**يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه» - قيل: وما هو يا رسول اللّه؟ قال: مثل حبة خردل منه تنشؤون -**.

«تفسير ابن كثير» عند تفسير قوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٧].

١١- «**... وأنا على الحوض؟ قيل: وما الحوض يا رسول الله؟ قال: والذي نفسي بيده إنّ شرابه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبيض من الثلج وأطيب ريحًا من المسلك، وآنيته أكثر عددًا من النجوم، لا يشرب منه إنسانٌ فيظمأ أبدًا - ولا ينصرف عنه إنسان فيروى أبدًا -**».

«كتاب السنّة» (٢/ ٣٣١) رقم (٧١٧).

١٢- حديث الرسول ﷺ في الكوثر: «**نهر بين صنعاء إلى أيلة، آنيتُه كعدد نجوم السماء ترده طيور لها أعناق كأعناق الإبل...**» الحديث، وفيه: «يقول **- أبو بكر -**: إنها يا رسول الله لناعمة. قال: **أكلها أنعم منها**».

«صحيح السيرة النبوية» للألباني (ص٢١٩).

١٣ – «لجهنّم جسرٌ - **أدق من الشعر وأحدّ من السيف** - عليه كلاليب».

«شُعَب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٢٤٧)، «المنهاج في شعب الإيمان» للحليمي (١/ ٤٦٣)، «شرح السَّفاريني على الحائية» (٢/ ٢١٧) حاشية رقم (٢)، «شرح قاسم بن عيسى على متن رسالة ابن أبي زيد القيرواني» (١/ ٥٧-٥٨).

١٤ – عن صفوان بن محرز: أنّ رجلًا سأل ابن عمر كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ قال: «يدنو أحدُكم من ربِّه حتى يضع - **كتفه** - عليه فيقول: عملتَ كذا وكذا؟ فيقول: نعم، ويقول: عملتَ كذا وكذا؟ فيقول: نعم، فيقرره ثم يقول: إني سترتُ عليك في الدنيا فأنا أغفرها لك اليوم».

قال ابن حجر: «وذكر عياض أنّ بعضهم صحّفه تصحيفًا شنيعًا فقال بالمثناة بدل النون، ويؤيِّد الرواية الصحيحة أنه وقع في رواية سعيد بن جبير بلفظ: «يجعله في حجابه»، زاد في رواية همام: «وستره»». «فتح الباري» (١٠/ ٤٨٨) كتاب الأدب.

١٥ – «لا نبيَّ بعدي - **إلا أن يشاء الله** -».

«الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٢٧٩) وقال: «هذا الاستثناء موضوع، وضعه محمد بن سعيد لما كان يدعو إليه من الإلحاد، شهد عليه بأنه وضعه جماعةٌ من الأئمة، منهم أبو عبدالله الحاكم»، «الأباطيل» (ص١٢٠)، «جامع الأصول» (١/ ١٣٦)، «الباعث الحثيث» تحقيق علي حسن (١/ ٢٥٥) حاشية (٣).

١٦ – «إنّ الأرواح تلاقى - **في الهواء** - جنود مجنَّدة - **تلتقي فتشامّ** - فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

«ضعيف الجامع الصغير» حديث (١٤١١).

١٧ – حديث خزيمة بن ثابت قال: رأيتُ في المنام كأني أسجد على جبهة رسول الله ﷺ فقال: «إنّ الروح - **لا يلقى** - الروح...» الحديث.

«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٧/ ٧٨١).

١٨ – «فأراهم انشقاق القمر - **مرتين** -».

«فتح الباري» (٧/ ٢٢٢) كتاب مناقب الأنصار، باب: انشقاق القمر.

١٩ – حديث ابن مسعود: حدثني الصادق المصدوق قال: «إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمِّه أربعين يومًا نطفةً...» وفي آخره: «**- فو الله الذي لا إله غيره إنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه...» إلى آخر الحديث.**

«جامع العلوم والحكم» (ص٧٣)، «الفتح» (١١/ ٤٩٥).

٢٠-«يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها لهم **- ويضعها على اليهود والنصارى -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ٤٨١) رقم (١٣١٦).

٢١- «ترون ربَّكم **- عيانًا -** كما ترون القمر ليلة البدر».

«كتاب السنة» (١/ ٢٠١) رقم (٤٦١).

باب أشراط الساعة

٢٢- «الدجَّال يخرج من **- قرية يقال لها -** خراسان».

«السلسلة الصحيحة» (٤/ ١٢٢) حديث (١٥٩١).

٢٣- «... إنه شابٌّ قطط عينُه طافية، كأني أشبهه بعبد العزّى بن قطن. **- قال: أيضرُّني شبهه؟ قال: لا أنت مسلم وهو كافر -**».

«فتح الباري» (٦/ ٤٨٨) كتاب أحاديث الأنبياء، باب: قول الله: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا﴾، (١٣/ ١٠١) كتاب الفتن، باب: ذكر الدجال، «المسند» بتحقيق أحمد شاكر (١٥/ ٣٠-٣١)، «الإصابة» (٤/ ٢٣٩)، «أشراط الساعة» للوابل (ص٢١٦).

٢٤-«إنّ الناس ليحجُّون ويعتمرون، **- ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٣٩٢) رقم (٢٣٧٠).

٢٥- «ليهبطنّ عيسى ابن مريم حكمًا وإمامًا مقسطًا، وليسلكنّ فجًّا حاجًّا أو معتمرًا، **- وليأتينّ قبري حتى يسلم عليّ ولأردنّ عليه -**».

«ضعيف الجامع» (ص٧١٦) رقم (٤٩٦٢)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٦٤٧) رقم (١٤٥٠).

٢٦- «يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتل عليه الناس فيقتل من كل **- عشرة تسعة -**».

«فتح الباري» (١٣/ ٨٧) كتاب الفتن، باب: خروج النار.

٢٧- «ستكون فتنٌ يصبح الرجُل فيها مؤمنًا ويُمسي كافرًا **- إلا من أحياه الله بالعلم -**».

«ضعيف الجامع» (٣/ ٢١٧)، «ضعيف ابن ماجه» (١/ ٣١٨).

٢٨-«من أشراط الساعة أن يمرّ الرجل في المسجد ولا يصلّي فيه ركعتين، وأن لا يُسَلِّم الرجل إلّا على من يعرف، **- وأن يبرد الصبيُّ الشيخ -**».

«ضعيف الجامع» (٧٦٣) رقم (٥٢٨٢)، «السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣٨) رقم (١٥٣٠).

٢٩- «لا تقوم الساعة حتى تُتَّخذ المساجدُ طرقًا، وحتى يُسلِّم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتّجر المرأة وزوجها، **- وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة -**».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣٩) رقم (١٥٣١).

٣٠- «لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحدٌ لله في حاجة، وحتى توجد المرأة نهارًا جهارًا تُنكَح وسط الطريق لا يُنكِر ذلك أحدٌ ولا يُغيِّرُه، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحَّيتها عن الطريق قليلًا، **- فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٤١٠) رقم (١٢٥٤).

٣١- «إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخفّت أماناتُهم وكانوا هكذا **- وشبّك بين أصابعه -** قال الراوي: فقمتُ إليه فقلت له: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: **- الزم بيتك واملك عليك لسانك -** وخذ ما تعرف ودع ما تُنكِر، وعليك بأمر خاصة نفسِك ودع عنك أمرَ العامّة».

«السلسلة الصحيحة» (١/ حديث ٢٠٥).

٣٢- حديث جابر بن سمرة: «لا يزال هذا الدِّين عزيزًا إلى اثني عشر خليفةً. قال: فكبّرَ الناسُ وضجُّوا. ثم قال كلمةً خفية. قلت لأبي: يا أبة، ما قال؟ قال: كلهم من قريش. **- فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج -**».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٤٢٤).

باب الجنة والنار

٣٣- «اطلعتُ في الجنة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراء، واطلعتُ في النار فرأيتُ أكثر أهلها **- الأغنياء و -** النساء».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص١٣٠) رقم (٩١١).

٣٤- حديث المعراج، وفيه: «ثمَّ أدخِلتُ الجنّة فإذا فيها ـ **حبايل** ـ اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك».

«فتح الباري» (١/ ٥٥٢) كتاب الصلاة، باب: كيف فُرضت الصلوات في الإسراء.

٣٥- «سلوا اللهَ الفردوس فإنها سرَّة الجنّة، ـ **وإنّ أهل الفردوس يسمعون أطيط العرش** ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٨١) رقم (٣٢٧٣).

٣٦- «موضع سوطٍ في الجنّة خيرٌ من الدنيا وما فيها، ـ **اقرؤوا إن شئتم: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]** ـ».

«تفسير ابن كثير» عند تفسير قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ...﴾ الآية [آل عمران: ١٨٥]، وعند قوله تعالى: ﴿ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ...﴾ الآية [الحديد: ٢٠].

٣٧- حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قلنا: يا رسول الله، ما لنا إذا كنّا عندك رقّت قلوبُنا وزهدنا في الدنيا وكنّا من أهل الآخرة، فإذا خرجنا من عندِك فأنسنا أهلنا... الحديث، وفيه: ـ **قال: قلت: يا رسول الله، ممّ خلق الخلق؟ قال: من الماء. قلنا: الجنة ما بناؤها؟ قال: لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران، من دخلها لا ييأس ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم. ثم قال: ثلاثة لا تردّ دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها اللّه فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الربّ عزوجل: وعزّتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين** ـ».

«ضعيف سنن الترمذي» (١/ ٢٩٠).

٣٨- «إنّ نارَكم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنّم، ولولا أنها أطفئت بالماء مرَّتين ما انتفعتُم بها ـ **وإنها لتدعو اللّهَ عزوجل أن لا يعيدها فيها** ـ».

«صحيح سنن ابن ماجه» (٢/ ٤٣٣).

٣٩- «... ـ **وأما النار فينشئُ اللّهُ لها خلقًا يُسكنُهم إياها** ـ».

«تهذيب سنن أبي داود» (٧/ ٨٦)، «تفسير ابن كثير» عند قوله تعالى: ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ الآية [الإسراء: ١٥].

٤٠- «إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا فما مجادله... ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ

ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفۡهَا...﴾». أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي، إلّا أنّ الآية عنده هي: ـ ﴿إنّ اللّه لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ ـ.

«السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣١٦) رقم (٢٢٥٠).

٤١ – «لو تعلمون ما أعلم لبكيتُم كثيرًا ولضحكتُم قليلًا، ولخرجتُم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى ـ لا تدرون تنجون أو لا تنجون ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (٤٨١٤).

٤٢ – «إنّ الكافر ليعظم حتى إنّ ضرسه لأعظم من أُحُد، ـ وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه ـ».

«صحيح ابن ماجه» (٢/ ٤٣٤).

٤٣ – «إنّ أشدّ أهل النار عذابًا يوم القيامة من قَتل نبيًّا أو قتلهُ نبيٌّ ـ وإمامٌ جائر ـ وهؤلاء المصوِّرون»، وفيه أيضًا: «ـ أو قتل أحدَ والديه، وعالِمٌ لم ينتفع بعلمه ـ».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٩٩) رقم (١١٥٩)، (٤/ ١٢١) رقم (١٦١٧).

٤٤ – «يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق، يقول: إني وكلت بثلاثة: بكل جبَّار عنيد، وبكلّ من دعا مع الله إلهًا آخر ـ وبمن قتل نفسًا بغير نفس ـ».

«السلسلة الصحيحة» (٢/ ٢٦) رقم (٥١٢).

٤٥ – حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال: يا أهل الجنة! فيشرئبُّون، ويقال: يا أهل النار! فيشرئبُّون. فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، فيضجع فيذبح، ـ فلولا أنّ اللّهَ قضى لأهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرَحًا، ولولا أنّ اللّه قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحًا ـ».

«صحيح الترمذي» (٣/ ٧٤)، «ضعيف الترمذي» (١/ ٢٩٧).

٤٦ – «يُقتَصُّ للجَمَّاء من القرناء، ـ ويُسأل العود لم خدشَ العود ـ».

«الآيات البيِّنات» لابن دحية، تحقيق: جمال عزُّون (ص٢٧٦) حاشية (١).

كتاب التوحيد

باب الإلوهية

٤٧ – «كلّ مولود يولَد على الفطرة، فأبواه يُهوِّدانه أو يُنصِّرانه أو يُمجِّسانه ـ أو يسلمانه ـ».

قال الشيخ ابن جبرين: لا تصحّ. في درس جامع الراجحي بشبرا ١٤/ ١٠/ ١٤١١هـ.

٤٨ – «سبعون ألفًا من أمّتي يدخلون الجنة بغير حساب، هم الذين لا يكتوون ـ ولا يكوون ـ ولا يسترقون، ولا يتطيَّرون، وعلى ربِّهم يتوكّلون».

«ضعيف الجامع» (ص٤٧٦) رقم (٣٢٣٩).

٤٩ – وفيه أيضًا: «هم الذين لا يسترقون ـ ولا يرقون ـ ولا يكتوون ولا يتطيَّرون وعلى ربِّهم يتوكّلون».

«تيسير العزيز الحميد» (ص١٠٨) باب من حقّ التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب، «فتح المجيد» (ص٩٤) باب: من حقّق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب، «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٤٤، ٤٧٣).

٥٠ – حديث أبي موسى في الهجرة إلى الحبشة، وفيه: «فبعث إلينا ـ يعني النجاشي ـ فقال لنا جعفر: لا يتكلم منكم أحدٌ، أنا خطيبُكم اليوم... الحديث، وفيه: ـ فلما انتهينا إلى النجاشي قال: ما منعك أن تسجد؟ قال: لا نسجد إلا للّه ـ».

«صحيح السيرة النبوية» (ص١٦٧).

٥١ – «ـ لا شيء في البهائم ـ والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٩٠٨) رقم (٦٢٩٥).

٥٢ – «الطيرة شِرك ـ وما منا إلا، ولكن اللّه يُذهِبه بالتوكّل ـ».

«سنن الترمذي» (٤/ ١٦٠–١٦١) كتاب السير، باب: ما جاء في الطيرة، «مفتاح دار السعادة» لابن القيِّم (٣/ ٢٨٠)، «فتح الباري» (١٠/ ٢١٣) كتاب الطب، باب: الطيرة، «فيض القدير» (٤/ ٢٩٤)، «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٤٣٠).

٥٣ – «لا رُقية إلا من عين أو حُمَة أو دم ـ لا يرقأ ـ».

«ضعيف الجامع» (ص٩٠٨) رقم (٦٢٩١).

٥٤- «لا شؤم إلا في المرأة والدابَّة والفرس - **والسيف** -».

«فتح الباري» (٦/ ٧٤) كتاب الجهاد والسير، باب: ما يُذكر من شؤم الفرس.

٥٥- «أفلح - **وأبيه** - إن صدق».

«مختصر صحيح مسلم» (ص٢١)، «مجموع فتاوى سماحة الشيخ ابن باز» (٣/ ١٤٣)، «فتح الباري» كتاب الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم.

باب الأسماء والصفات

٥٦- «كان الله ولا شيء معه - **وهو الآن على ما عليه كان** -».

«الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة» (ص٢٦١)، «مجموع الفتاوى» لابن تيمية (٢/ ٢٧٣).

٥٧- «يَحْشُر الله العباد فيناديهم - **بصوت يسمعه من بعُد كما يسمعه من قرُب** -: أنا الملك أنا الديان».

«الرِّحلة في طلب الحديث» للخطيب (ص١١٧)، تحقيق: نور الدين عتر، «فتح الباري» (١٣/ ٤٦٦) كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ ...﴾ الآية، «السلسلة الصحيحة» (٧/ ٧٥٨) رقم (٣٢٥٠).

٥٨- - **أنّ النبيَّ ﷺ رأى رجلا يضرب رجلا ويقول: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك** - فقال: «إنّ الله خلق آدم على صورته».

«عقيدة أهل الإيمان» للشيخ حمود التويجري (ص٦٤)، «تأويل مختلف الحديث» لابن قتيبة.

٥٩- «إذا قاتل أحدُكم فليجتنب الوجه - **فإنّ الله خلق آدم على صورة الرحمن** -».

«فتح الباري» كتاب العتق، باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٣١٦) رقم (١١٧٥، ١١٧٦).

٦٠- في حديث النزول، وفيه: «- **يأمر مناديًا ينادي...** -».

«الرُّدود والتعقيبات على ما وقع للإمام النووي في شرح صحيح مسلم من التأويل في الصفات وغيرها من المسائل المهمَّات» (ص٩١-٩٢) تصنيف: مشهور آل سلمان، «شرح الواسطية» للرشيد (ص١٦٧).

٦١- «إنّ الشيطان قال: وعزّتك يا ربّ لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحُهم في أجسادهم! فقال الربّ تبارك وتعالى: وعزّتي وجلالي - **وارتفاع مكاني** - ...» الحديث.

«شرح السنّة» للبغوي (٥/ ٧٦) حاشية، «نتائج الأفكار في شرح حديث سيّد الاستغفار» للسفاريني (ص١٣٣)

حاشية (٥)، «السلسلة الصحيحة» (١/ حديث رقم ١٠٤).

٦٢- «لقد حكمتَ فيهم بحُكم الله - **من فوق سبعة أرقعة** -».

«الفصول في سيرة الرسول» لابن كثير (ص١٠٣) حاشية (١)، «شرح الطحاوية» لابن أبي العزّ (١/ ٣١٥).

٦٣- «إنّ الله - **يدنو من خلقه** - فيستغفر لمن استغفر إلا البغيّ بفرجها والعشّار».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤٣٣) رقم (١٩٦٣).

٦٤- «ليس من قلب إلّا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن؛ إذا شاء أن يقيمه أقامه، وإذا شاء أن يزيغه أزاغه، - **أما تسمعين قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾؟** -».

«تفسير ابن كثير» عند قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ...﴾ الآية [آل عمران: ٧].

٦٥- زيادة «**فأعتقها**»[1] في خبر الجارية التي سألها النبيُّ ﷺ: «أين الله؟». وفيه أيضًا: أنها «**أعجمية**». وفيه: «**فأشارت إلى السماء**».

«مختصر العلوّ» (ص٨١)، «كتاب السنّة» لابن أبي عاصم (١/ ٢١٥)، رسالة «أين الله؟» لسليم الهلالي (ص٥٢).

باب الشفاعة

٦٦- «- **قصة الرجل مع عثمان بن حنيف** - في خبر الضرير».

«التوسُّل» للألباني (ص٨٢).

٦٧- حديث الضرير: «... وشفِّع نبيِّي في ردّ بصري - **وإن كانت حاجة فافعل مثل ذلك** -».

«التوسُّل» (ص٨٠)، «فتاوى شيخ الإسلام» (١/ ٢٧٥)، «قاعدة جليلة».

٦٨- «... يا عباس بن عبدالمطلب، لا أغني عنك من الله شيئًا، يا صفيةَ عمّة رسول الله - ﷺ - لا أغني عنكِ من الله شيئًا، يا فاطمةَ بنتَ محمّد سليني من مالي ما شئتِ لا أغني عنكِ من الله شيئًا - **إلا أن تقولوا: لا إله إلا اللّه** -».

«الانتصار لحزب الله الموحِّدين والردّ على المجادل عن المشركين»، «من فوائد شرح كتاب التوحيد» للشيخ ابن جبرين.

٦٩- حديث شفاعة الأنبياء عليهم السلام، وفيه: «فيقول الله: بقيت شفاعتي - **فيخرج من النار من لم يعمل خيرًا** -». «الفتح» (١٣/ ٤٣٨) كتاب التوحيد، باب: ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾.

---

(١) هذه اللفظة في آخر الحديث تُعزَى إلى «مسلم»، ولم أجدها حسب بحثي عند مسلم.

كتاب العلم
باب فضل العلم

٧٠- «لو كان ـ **العلم** ـ معلقًا بالثريا لتناوله قومٌ من أبناء فارس».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٧٣) رقم (٢٠٥٤).

٧١- «من يرد الله به خيرًا يُفقِّهه في الدِّين ـ **ويُلهمه رُشدَه** ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٤٩) رقم (٥٨٨٩)، «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ١٤٩) رقم (٢١٢٩)، «الحلية» لأبي نعيم (٤/ ١٠٧)، حسَّنه السيوطي في «الجامع» (٢/ ٥٦٦) رقم (٩١٠٤).

٧٢- «من يُرِد الله به خيرًا يُفقِّهه في الدِّين، ـ **ومن لم يفقِّهه لم يُبَلْ به** ـ».

«مسند أبي يعلى الموصلي» (١٣/ ٣٧١) رقم ٢٨ (٧٣٨١)، «فتح الباري» (١/ ١٩٨) كتاب العلم، باب: من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدِّين.

٧٣- «أعلم الناس من يجمع علم الناس إلى علمه، ـ **وكلّ صاحب علم غرثان** ـ».

«ضعيف الجامع» (ص١٣٧) رقم (٩٦٤).

٧٤- «طلب العلم فريضة على كلّ مسلم ـ **ومسلمة** ـ».

«المقاصد الحسنة»، «حقوق النساء في الإسلام» لمحمد رشيد رضا (ص١٩)، «مشكلة الفقر» رقم (٨٦).

٧٥- «ـ **اطلبوا العلم ولو بالصِّين** ـ، فإنّ طلب العلم فريضة على كلّ مسلم».

«السلسلة الضعيفة» (١/ ٦٠٠) رقم (٤١٦).

٧٦- «إنّ من البيان سِحْرًا ـ **وإن من العلم جهلاً** ـ وإن من الشِّعر حكمًا ـ **وإنّ من القول عيالاً** ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» رقم (١٩٩١).

٧٧- «من كتم علمًا ـ **عن أهله** ـ أُلجِم يومَ القيامة لجامًا من نار».

«ضعيف الجامع الصغير» رقم (٥٨١٣).

٧٨- «خير دينِكم أيسره، ـ **وخير العبادة الفقه** ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٢٧) رقم (٢٩٠٩).

٧٩- «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه، ـ **وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه، وذلك أنه منه** ـ».

«الفتح» كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام، «السلسلة الصحيحة» رقم (١١٧٣).

باب التمسُّك بالسنّة

٨٠- «... من يُطع اللهَ ورسولَه فقد رشد، ـ **ومن يعصهما** ـ فإنه لا يضُرُّ إلّا نفسَه».

«تمام المنّة» (ص٣٣٥)، «تهذيب سنن أبي داود» للإمام ابن القيِّم (٣/ ٥٥)، «خطبة الحاجة» للشيخ الألباني (ص١٥-١٦).

٨١- «إنّ أمَّتي لا تجتمع على ضلالة، ـ **فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم: الحق وأهله** ـ».

«كتاب السنة» (١/ ٣٩-٤١) رقم (٨٤)، «ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٦١) رقم (١٨١٥).

٨٢- «من كذب عليَّ متعمِّدًا ـ **ليضلّ الناس به** ـ فليتبوَّأ مقعدَه من النار».

«فتح الباري» (١/ ٢٤١) كتاب العلم، باب: إثم من كذب على النبي ﷺ، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٦٦، ٥/ ٤٦)، «فتح المغيث» للسخاوي (١/ ٣٠٧)، «توضيح الأفكار» للصنعاني (ص٨٤)، «الموضوعات» (١/ ٩٦-٩٧)، «البحر الزخار» للهيثمي (٥/ ٢٦٣)، «مشكل الآثار» للطحاوي (١/ ١٧٤)، «العلل» للدارقطني (٥/ ٢٢٠)، «المدخل إلى الصحيح» للحاكم (ص١٠١).

٨٣- «ـ **اتقوا الحديث عنّي إلا ما علمتم** ـ ومن كذب عليَّ ـ **متعمِّدًا** ـ فليتبوَّأ مقعدَه من النار ـ **ومن قال في القرآن برأيه فليتبوَّأ مقعده من النار** ـ».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٢٦٥) رقم (١٧٨٣)، «الأسرار المرفوعة» لملا علي القاري (ص٤٢).

٨٤- زيادة «ـ **ومن شذّ شذّ في النار** ـ».

«مشكاة المصابيح» (١/ ٦١)، «ضعيف الترمذي» (ص٢٤٦)، «صحيح الترمذي» (٢/ ٢٣٢)، «السنة» لابن أبي عاصم، «صحيح الجامع» (١/ ٣٧٨) رقم (١٨٤٨).

٨٥- «ـ **اثنان خير من واحد، وثلاث خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة** ـ فعليكم بالجماعة فإنّ الله عزوجل لن يجمع أمَّتي على ضلالة».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٢٧٩) رقم (١٧٩٧).

٨٦- عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: «وعظنا رسول الله ﷺ موعظةً وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، كأنها موعظةُ مودِّع فأوصنا. قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن تأمَّر عليكم عبدٌ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسُنّتي وسُنّة الخلفاء الرَّاشدين المهديِّين، عضُّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدَثات الأمور، فإنّ كلّ بدعةٍ ضلالة، ـ **فإنما المؤمن**

كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد ـ».

«جامع العلوم والحِكَم» (ص٣٠٩-٣١٠) حديث رقم (٢٨)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنّة» للّالكائي (١/ ٧٥).

٨٧- «تركتُكم على البيضاء ليلُها كنهارِها لا يَزيغُ عنها بعدي إلّا هالك، **ـ فإنما المؤمن كالجمل الأنف ـ**». «جامع العلوم والحكَم» (٢/ ٢٦٨) ط. السعيدية.

٨٨- «تركتُكم على **ـ المحجة ـ** البيضاء ليلُها كنهارِها لا يزيغُ عنها بعدي إلّا هالك...».

«المسند» (٤/ ١٢٦).

٨٩- «وعدني ربِّي تعالى أن يدخل الجنة من أمّتي سبعون ألفًا، فاستزدتُه فزادني مع كلّ ألف سبعين ألفًا، **ـ وما أرى بقي من أمّتي شيء ـ**». «السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤٤٤) رقم (١٩٧٦).

٩٠- «**ـ من أخذ بسُنتي فهو مني ـ**، ومن رغب عن سنتي فليس مني».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٧٤) رقم (٥٣٦٤).

٩١- «بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيتَ شُحًّا مُطاعًا وهوًى متَّبعًا ودُنيا مؤثَرة وإعجاب كلِّ ذي رأيٍ برأيه فعليك بنفسك ودع عنك أمر العوام، **ـ فإن من ورائكم أيام صبر الصبرُ فيهنّ مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله ـ**». «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٩٤) رقم (١٠٢٥).

٩٢- «إنّ أَمامكم أيامًا الصابرُ فيها على دينه كالقابض على الجمر، للعامل فيها أجرُ خمسين رجُلًا يعمل مثل عمله. قيل: يا رسول الله، منهم؟ قال: **ـ بل منكم ـ**».

«تفسير القرطبي» عند قوله تعالى: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. وانظر: الآية رقم ١٠٥ من سورة المائدة.

باب التحذير من البدع

٩٣- «تفرَّقت اليهود على إحدى وسبعين فرقةً، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقةً، وأنتم على ثلاث وسبعين، **ـ وإنّ من أضلها وأخبثها من يتشيع أو الشيعة ـ**».

«كتاب السنّة» (٢/ ٤٨١) رقم (٩٩٥).

٩٤- «... وتفترق أمَّتي على ثلاث وسبعين فرقةً، **ـ كلها في النار إلا واحدة ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (١/ حديث ٢٠٣)، «تفسير الشوكاني» عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [المائدة: ٦٦]، وعند تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]، كتاب «لا ذرائع لهدم آثار النبوَّة»، «العواصم من القواصم» لابن الوزير (١/ ١٨٦).

كتاب الطهارة

باب المياه

٩٥-«ـ اغتسلوا من البحر وتوضؤوا به ـ فإنه الطهور ماؤه الحلّ ميتتُه».

«ضعيف الجامع» (١٠٧٥).

٩٦-«الماء طَهورٌ لا يُنجِّسُه شيء، ـ إلا إن تغيَّر ريحه أو لونه أو طعمه بنجاسة تحدث فيه ـ».

«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٦٠)، «معرفة السنن والآثار» له (١/ ٣٢٥)، «المجموع» للنووي (١/ ١١٠-١١١)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٥)، «سبل السلام» (١/ ٢١)، «الروضة النديَّة» (١/ ٥)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ١٧).

٩٧-«إذا كان الماءُ قُلّتين ـ أو ثلاث ـ من قلال هجر ـ لم يُنجِّسه شيء».

«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٨٥)، «لسان الميزان» (٦/ ٧٨-٧٩)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٨-١٩)، «تحفة الأحوذي» (١/ ٢١٨)، «نيل الأوطار» (١/ ٤٣)، «فتح الباري» (١/ ٤١٤) كتاب الوضوء، باب: البول في الماء الدائم، «إرواء الغليل» (١/ ٦٠) رقم (٢٣)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٢١).

٩٨-«إذا بلغ الماءُ ـ أربعين قلة ـ لم يحمل الخبث».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ١٢٥) رقم (١٦٢٢).

٩٩-«إذا شرب الكلب في إناء أحدكم ـ فليرقه ـ ثم ليغسله سبعًا».

«فتح الباري» (٢/ ٣٦٥) كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٣)، «التمهيد» (١٨/ ٢٧٣)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٢٩)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٨٥).

١٠٠- «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه ـ وليغسله ثلاث مرات ـ».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ١٢٧) رقم (١٠٣٧)، «نيل الأوطار» (١/ ٤٦)، «معرفة السنن» للبيهقي (١/ ٣١٠-٣١٢)، «تحفة الأحوذي» (١/ ٣٠١-٣٠٦).

١٠١- «يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات، أولاهنّ أو أخراهنّ بالتراب ـ وإذا ولغت فيه الهرَّة غسل مرّة ـ».

«سنن الترمذي» (١/ ١٥١) باب ما جاء في سؤر الكلب، «سنن الدارقطني» (١/ ٦٧-٦٨)، «التعليق المغني على الدارقطني» (١/ ٦٧-٦٨)، «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٤٧-٢٤٨)، «معرفة السنن» (١٠/ ٣١٥-

٣١٦)، «تحفة الأحوذي» (١/ ٣٠٦-٣٠٧)، «شرح السنّة» (٢/ ٧٤)، «الدراية» (١/ ٢٧١).

١٠٢- «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعًا - السابعة بالتراب -».

«إرواء الغليل» (١/ ١٨٩) رقم (١٦٨)، «فتح الباري (١/ ٢٧٦) كتاب الوضوء، باب: الوضوء الذي يغسل به شعر الإنسان.

١٠٣- حديث عمر بن الخطاب ﵁ عندما خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص ﵁ حتى وردوا حوضًا، فقال عمرو: يا صاحب الحوض هل تردُ حوضَك السِّباع؟ فقال عمر بن الخطاب: لا تخبرنا فإنا نرِدُ على السِّباع وترد علينا - وإني سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول لها: ما أخذت في بطونها ولنا ما بقي طهور وشراب -».

«شرح الزركشي» (١/ ١٤٢-١٤٣)، «المجموع» للنووي (١/ ١٧٤)، «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٥٠)، «جامع الأصول» (٨/ ١٤)، «تمام المنّة» (ص٤٨-٤٩).

١٠٤- حديث الأعرابي الذي بال في المسجد فتناوله الناس، فقال النبيُّ ﷺ: «دعوه وهريقوا على بوله سجلًا من ماء أو ذنوبًا من ماء، فإنما بُعثتم ميسِّرين ولم تُبعثوا مُعسِّرين، - خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماءً -».

«نصب الراية» (١/ ٢١٢)، «التلخيص الحبير» (١/ ٣٧)، «شرح السنّة» (٢/ ٨١)، «جامع الأصول» (٧/ ٨٦)، «تحفة الأحوذي» (١/ ٤٦٢-٤٦٣)، «سنن الدارقطني» (١/ ١٣٢).

باب الآنية

١٠٥- «إنّ الذي - يأكل أو - يشرب في آنية الفضة والذهب - أو إناء فيه شيء من ذلك - إنما يجرجر في بطنه نار جهنّم».

رواية «- يأكل -» جاءت في مسلم، قال عنها الإمام مسلم بعد سياق الروايات: «وليس في حديث أحدٍ منهم ذِكر الأكل والذهب إلا في حديث ابن مسهر».

«إرواء الغليل» (١/ ٦٩) رقم (٣٣)، «التلخيص الحبير» (١/ ٥٤)، «شرح الزركشي على مختصر الخرقي» (١/ ١٤٢-١٤٣)، «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص١٣١)، «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٠٦)، «التعليق المغني على سنن الدارقطني» (١/ ٤٠-٤١)، «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٠٧-٦٠٨).

١٠٦- «أليس في - الشث - القرض والماء ما يطهره».

«التلخيص الحبير» (١/ ٤٨).

باب إزالة النجاسة

١٠٧- عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها أنها قالت: «ـ **سألت** ـ رسولَ الله ﷺ ـ **فقلت** ـ: أرأيتَ إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فيه؟ ...».

جميع الرواة اتّفقوا على إبهام المرأة السائلة، وجعل بعضهم الراوية هي السائلة فخالف رواية الجماعة. «السلسلة الصحيحة» حديث (٢٩٩).

١٠٨- حديث ابن عمر رضي الله عنه : «كانت الكلاب ـ **تبول و** ـ تقبل وتُدبِر في المسجد في زمان رسول الله ﷺ فلم يكونوا يرشّون شيئًا من ذلك».

«فتح الباري» (١/ ٣٣٤) رقم (١٧٤) كتاب الوضوء، باب: الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، «إغاثة اللهفان» (١/ ١٤٩)، «تحفة الأحوذي» (١/ ٣٩٢)، «الجوهر النقيّ» للتركماني (١/ ٢٤٣)، «عون المعبود» (٢/ ٣١).

١٠٩- حديث أمّ قيس بنت محصن رضي الله عنها: أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله ﷺ ، فبال على ثوبه فدعا بما فنضحه عليه ـ **ولم يغسله** ـ.

«نيل الأوطار» باب: نضح بول الغلام إذا لم يطعم (١/ ٥٩).

باب الوضوء

١١٠- «لولا أن أشقّ على أمّتي لأمرتهم بالسِّواك ـ **والطيب** ـ عند كلّ صلاة».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٠٠) رقم (٤٨٥٣).

١١١- «الوضوء شطر الإيمان ـ **والسواك شطر الوضوء** ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٨٩) رقم (٦١٥٨).

١١٢- «ـ **استاكوا ولا تأتوني قلحًا** ـ لولا أن أشقّ على أمّتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٢٣٤) رقم (١٧٤٨).

١١٣- «السواك مطهرة للفم مرضاة للربّ ـ **مجلاة للبصر** ـ».

«التلخيص الحبير» (ص٦٠-٦١)، «إرواء الغليل» (١/ ١٠٥) حديث رقم (٦٦).

١١٤- «كان إذا قام ـ **ليتهجد** ـ يشوص فاه بالسواك».

«نيل الأوطار» (١/ ١٢٧) باب: الحث على السواك وذكر ما يتأكد عنده.

١١٥- «اغسلوا ثيابكم، وخذوا من شعوركم، واستاكوا وتزيَّنوا وتنظّفوا ـ فإن بني إسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم ـ».

«السنن والآثار في النهي عن التشبُّه بالكفار» لسهيل حسن عبدالغفار (ص١٣٥).

١١٦- أُتي النبيُّ ﷺ بوَضوء فغسل كفيه ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل ذراعيه ثلاثًا ـ **ثم مضمض واستنشق ثلاثًا** ـ ومسح برأسه...

«عون المعبود» (١/ ٢١٢).

١١٧- حديث عثمان رضي الله عنه في صفة الوضوء، وفيه: «ثمَّ مسح برأسه ـ **ثلاثًا** ـ».

«فتح الباري» (١/ ٣١٣) كتاب الوضوء، باب: الوضوء ثلاثًا ثلاثًا، و(١/ ٣٥٧) كتاب الوضوء، باب: مسح الرأس مرّة، مع الحاشية في الموضعين، «سنن أبي داود» (١/ ٢٦)، «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٣٩٧)، «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٦٢)، «زاد المعاد» (١/ ١٩٣)، «شرح العمدة» لشيخ الإسلام ابن تيمية (١/ ١٩٣)، «تنقيح التحقيق» لابن عبدالهادي (١/ ٣٧٩)، «سنن الدارقطني» (١/ ٨٩-٩٠)، «العلل» له أيضًا (٤/ ٥١)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٥١).

١١٨- «إذا استيقظ أحدُكم من نومه فلا يُدخِل يدَه في الإناء حتى يغسلها ـ ويسمي قبل أن يُدخلها ـ».

«ذخيرة الحفاظ» (١/ ٢٧٨) حديث رقم (٢٠٢٥)، «نيل الأوطار» (١/ ١٦٠).

١١٩- «إذا استيقظ أحدُكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثًا، فإنه لا يدري باتت يده ـ منه ـ». وفيه: «ـ فليرقه ـ».

«فتح الباري» (١/ ٢٦٣) كتاب الوضوء، باب: الاستجمار وترًا، «نيل الأوطار» (١/ ١٦٣).

١٢٠- «ـ المضمضة والاستنشاق سنة ـ والأذنان من الرأس».

«الدراية في تخريج الهداية» (١/ ٤٧)، «ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٥٦) رقم (٥٩٣٨).

١٢١- أنه ﷺ توضّأ ثلاثًا ثلاثًا ثم قال: **«هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا ـ أو نقص ـ فقد أساء وظلم...».**

«شرح الزركشي» (١/ ٢٠٥-٢٠٦) وانظر: حاشية (١، ٢) (ص٢٠٦)، «عون المعبود» (١/ ١٥٧)، «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٢٨)، «ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٣)، «ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٧٧) رقم (٦٠٨٨)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ١٠٩).

١٢٢- «أنتم الغرّ المحجَّلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء، **ـ فمن استطاع منكم فليُطِل غُرَّته وتحجيله ـ**».

«مجموع الفتاوى» (١/ ٢٧٩)، «فتح الباري» (١/ ٢٣٦) كتاب الوضوء، باب: فضل الوضوء والغرّ المحجّلون من آثار الوضوء، «ضعيف الجامع الصغير» (٢/ ١٤)، «الإرواء» (٩٤)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ١٠٤) رقم (١٠٣٠).

١٢٣- «إنّ أمّتي يأتون يوم القيامة غُرًّا محجَّلين من آثار الوضوء، **ـ فمن استطاع منكم أن يُطيل غُرَّته فليفعل ـ**».

«السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٥٢)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ١٠٤) رقم (١٠٣٠)، «تنبيه الكرام على أحاديث بلوغ المرام» (ص١١)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ١٢١)، «صحيح الترغيب» (ص٧٤)، «شرح النونية» لابن عيسى (٢/ ٥٤٢).

١٢٤- «ابدأ **ـ وا ـ** بما بدأ الله به» و«**ـ أبدأ ـ** بما بدأ الله به».

«تمام المنّة» (ص٨٨)، «الإرواء» (٤/ ٣١٨) رقم (١١٢٠)، «حجّة النبيّ ﷺ» للألباني (ص٥٩)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ١٢٦).

١٢٥- «لا وضوء **ـ كامل ـ** لمن لم يُسمِّ الله عليه».

ورد الحديث بدون الزيادة من طرق كثيرة كما في «نصب الراية» و«التلخيص».

«السلسلة الضعيفة» (٥/ ٨١) رقم (٢٠٦٠). ونقل الشيخ الألباني عن ابن الملقّن قوله: هذه الرواية غريبة. وينظر للفائدة: كتاب الحويني «كشف المخبوء بثبوت حديث التسمية عند الوضوء».

١٢٦- أنّ النبيَّ ﷺ توضّأ مرَّةً مرّة **ـ ونضح ـ**.

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث المحرَّر في الحديث» (١/ ١٢٩).

١٢٧- حديث بسر بن سعيد قال: «أتى عثمان المقاعد فدعا بوَضوء فمضمض واستنشق، ثم غسل وجهَه ثلاثًا ويديه ثلاثًا ثلاثًا، ورجليه ثلاثًا ثلاثًا، **ـ ثم مسح برأسه ـ** ثم قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ هكذا يتوضّأ...».

«سنن الدارقطني» (١/ ٨٥).

١٢٨- حديث المقدام بن معد يكرب: «أُتِي رسول الله ﷺ بوَضوء فتوضّأ فغسل كفّيه ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل ذراعيه ثلاثًا، **ـ ثم مضمض واستنشق ثلاثًا ـ** ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل رجله ثلاثًا».

«عون المعبود» (١/ ٢١٢)، «الترتيب في العبادات في الفقه الإسلامي» رسالة ماجستير لعبدالله الكنهل (١/ ١٣٠-

١٣٣).

١٢٩ – «لا يقبل اللهُ صلاةَ امرئ حتى يضع الطهور مواضعَه، فيغسل وجهَه **ـ ثم ـ** يديه **ـ ثم ـ** يمسحُ رأسَه **ـ ثم ـ** يغسل رجليه». «التلخيص الحبير» (١/ ٥٩).

١٣٠ – توضّأ النبيُّ ﷺ **ـ على الولاء ـ** ثم قال: «هذا وضوء لا يقبل اللهُ الصلاةَ إلّا به».

«السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٦١).

١٣١ – حديث عليّ رضي الله عنه في صفة الوضوء، وفيه: «فرشّ على رجله اليمنى وفيها النعل، ثم مسحها بيديه يد فوق القدم **ـ ويدٌ تحت النعل ـ**».

«نيل الأوطار» (١/ ١٧٥، ١٧٩).

١٣٢ – «من توضّأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسوله، **ـ اللهمّ اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ـ** فُتِحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيّها شاء».

«سنن الترمذي» بتحقيق الشيخ أحمد شاكر (١/ ٨٣) حاشية.

١٣٣ – «من توضّأ فأحسن الوضوء **ـ ثم رفع بصره إلى السماء ـ** فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسوله...».

«عمل اليوم والليلة» لابن السني (ص١٨) حديث (٣١)، «مختصر أبي داود» للمنذري (١/ ١٢٧)، «التلخيص الحبير» (ص١٢١)، «إرواء الغليل» (١/ ١٣٥) رقم (٩٦)، «الشرح الممتع» (١/ ١٧٨).

باب المسح على الخفين

١٣٤ – حديث المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه: «أنّ رسول الله ﷺ توضّأ ومسح على **ـ الجوربين ـ** والنعلين».

«التمييز» للإمام مسلم (ص١٥٤-١٥٦)، «شرح الزركشي على الخرقي» (١/ ٣٩٨)، «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (١/ ١٢٢).

١٣٥ – «المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهنّ، وللمقيم يوم وليلة، **ـ ولو استزدناه لزادنا ـ**». «الدراية» (١/ ٧٧)، «النيل» (١/ ٢١٧).

١٣٦ – «رأيتُ النبيَّ ﷺ يمسح على **ـ عمامته ـ** وخفيه».

«فتح الباري» كتاب الوضوء، باب المسح على الخفّين، «النيل» (١/ ١٩٤).

١٣٧ – حديث ابن عباس: «أنّ رسولَ الله ﷺ توضّأ مرَّةً مرّة، **ـ ومسح على نعليه ـ**».

«حاشية ابن القاسم على السنن» (١/ ٩٧).

باب نواقض الوضوء

١٣٨ – جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأةٌ أُستَحاض فلا أطهُر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا، إنما ذلكِ عِرقٌ وليس بحيض، فإذا أقبلَتِ حيضتُكِ فدعي الصلاة، وإذا أدبرتْ فاغسلي عنكِ الدم ثم صلِّي، ـ ثم توضّئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت ـ**».

«فتح الباري» كتاب الوضوء، باب غسل الدم، وكتاب الحيض، باب الاستحاضة، «النيل» (١/ ٣٢٣)، «تحفة الأحوذي» (١/ ٣٩٢)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٨٨ وما بعدها)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ١٤١).

١٣٩ – «**من مسَّ ذَكره فلا يُصلّ حتى يتوضّأ، وأيُّما امرأة مسَّت ـ فرجها ـ فلتتوضأ**».

«حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (١/ ١٠١).

١٤٠ – «**توضّؤوا من لحوم الإبل ـ وألبانها ـ**».

«المغني» لابن قدامة (١/ ١٩١)، «ضعيف ابن ماجه» للألباني.

باب آداب قضاء الحاجة

١٤١ – «**هذه الحشوش محتضرة، ـ فإذا دخل أحدُكم فليقُل: بسم اللّه ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٧٧) رقم (٦٠٨٥).

١٤٢ – كان إذا أراد أن يدخُل الخلاء قال: «**ـ بسم اللّه ـ اللهمَّ إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**».

«تمام المنّة في التعليق على فقه السنّة» (ص٥٦)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ١٧٤).

١٤٣ – كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: «**غفرانك ـ ربنا وإليك المصير ـ**».

«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٩٧).

١٤٤ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل أنا

وغلامٌ نحوي إداوةً من ماء وعنزةً - **فيستنجي بالماء** -».

«الفتح» (١/ ٣٠٢) كتاب الوضوء، باب: الاستنجاء بالماء، «نيل الأوطار» (١/ ١١٩).

١٤٥- قول أهل قباء: «إنا كنا نُتبع - **الحجارة** - الماء».

«المجموع» للنووي (٢/ ١٠٠)، «التلخيص الحبير» لابن حجر (١/ ١١٢)، «الدراية» (١/ ٩٦)، «الإرواء» (١/ ٨٢، ٣٤٩)، «تمام المنة» (ص٦٥)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ١١٤) حديث رقم (١٠٣١)، «بلوغ المرام» (٢/ ١١٨).

١٤٦- «نهى أن يستطيب أحدٌ بعظم أو روث - **أو جلد** -».

«التلخيص الحبير» (١/ ١٠٩)، «سنن الدارقطني» (١/ ٥٦)، «الدراية» (١/ ٩٧)، «نصب الراية» (١/ ٢٨٨).

باب الغسل وحكم الجنب

١٤٧- «إنما الماء من الماء - **في الاحتلام** -». «ضعيف الترمذي» (١/ ١١٢).

١٤٨- حديث ثوبان: «ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر، - **فإذا اجتمعا فعلا منيُّ الرجُل منيَّ المرأة ذكر بإذن الله، وإن علا منيُّ المرأة منيَّ الرجُل أنثى بإذن الله** -». «مفتاح دار السعادة» (٢/ ١٩٠) بتحقيق: علي حسن.

١٤٩- «... أما أنا فأحثي على رأسي ثلاثَ حثيات ثم أفيض - **فإذا أنا قد طهرت** -».

«التلخيص الحبير» (١/ ٥٩).

١٥٠- في صفة غسله ﷺ من الجنابة... وفي آخره: «ثم أفاض على سائر جسده - **ثم غسل رجليه** - ...».

«علل الأحاديث في صحيح مسلم» لأبي الفضل الشهيد (ص٦٩)، «فتح الباري» (١/ ٤٣٠) كتاب الغسل، باب: الوضوء قبل الغسل.

١٥١- حديث ميمونة رضي الله تعالى عنها في وصف غسل النبيّ ﷺ من الجنابة، وفيه: «فناولتُه خرقةً فقال بيده هكذا - **ولم يردها** -».

«الفتح» (١/ ٣٧٦) كتاب الغسل، باب: من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل.

١٥٢- «كان رسول الله ﷺ ينامُ وهو جُنب - **ولا يمسّ ماء** -».

«سنن الترمذي» (١/ ٢٠٢) باب ما جاء في الجنب ينام قبل أن يغتسل، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث

بلوغ المرام» (١/ ١٤٥).

١٥٣– حديث عائشة رضي الله عنها : «كنتُ أغتسل أنا ورسولُ الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه - **وتلتقي** - من الجنابة».

«فتح الباري» (١/ ٤٤٤) كتاب الغسل، باب: هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ١٤٩).

باب التيمم

١٥٤– حديث عمَّار بن ياسر رضي الله عنهما... وفيه: «فقال عمار: فضرب النبيُّ ﷺ بيده الأرض فمسح وجهه وكفّيه - **إلى المرفقين - إلى الآباط - إلى نصف الذراع** -».

«فتح الباري» (١/ ٥٣٠) كتاب التيمم، باب: التيمم للوجه والكفين، «ضعيف أبي داود» (١/ ٣٥).

١٥٥– حديث عمار عندما قال له النبيُّ ﷺ : «**تكفيك ضربة للوجه** - **وضربة** - **للكفين**».

«الإرواء» (١/ ١٨٥) رقم (١٦١)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٥٣)، «النيل» (١/ ٣٠٩).

١٥٦– «قتلوه قتلهم الله! ألا سألوا إذا لم يعلموا؟ فإنما شفاء العيّ السؤال، - **إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليه ويغسل سائر جسده** -».

«التلخيص الحبير» (١/١٥٦)، «عون المعبود» (١/٥٣٥)، «ضعيف الجامع» (٤/١١٦)، «تمام المنة» (ص١٣١)، «فتح العلام شرح بلوغ المرام» لصدِّيق حسن خان (١/ ٧٠).

باب الحيض

١٥٧– أنّ أمَّ حبيبة استُحيضت سبعَ سنين، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال: «هذا عِرق»، - **فأمرها أن تغتسل لكلّ صلاة** -.

«فتح الباري» كتاب الحيض، باب عرق الاستحاضة، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ١٧٠).

١٥٨– «... فإنما هو عِرق - **انقطع** -». «التلخيص الحبير» (١/ ١٦٩).

١٥٩– حديث عائشة: «تصلِّي المستَحاضة - **وإن قطر الدم على الحصير**-».

«إرواء الغليل» (١/ ٢٢٥) رقم (٢٠٨)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ١٤٣).

١٦٠- حديث أمّ عطية رضي الله عنها: «كنا لا نَعُدّ الصفرة والكُدرة **- وراء العادة -** شيئًا».
«التلخيص الحبير» (١/ ١٧١)، «النيل» (١/ ٣٢٠).

١٦١- عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنتُ مع النبيِّ ﷺ في الخميلة فحضتُ فانسللتُ فقال: «**أنفستِ؟**». فقتُ: نعم. فقال: «**خُذي ثيابَ حيضك وعودي إلى مضجعك - ونال مني ما ينال الرجل من امرأته إلا ما تحت الإزار-**». «المجموع» (٢/ ٥٤٤)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٦٧).

١٦٢- حديث أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: «قلتُ: يا رسولَ الله، إني امرأةٌ أشُدّ ضفر رأسي، أفأنقُضه **- للحيضة و -** الجنابة؟ فقال: «**لا، إنما يكفيكِ أن تحثي على رأسك ثلاثَ حثيات ثم تُفيضين عليكِ الماء فتطهرين**». «تهذيب سنن أبي داود» (١/ ١٦٧)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٢١٣)، «السلسلة الصحيحة» (١/ حديث ١٨٩).

١٦٣- «**انقُضي شعرَك - واغتسلي -**». «الإرواء» (١/ ١٦٧) رقم (١٣٤).

١٦٤- «**ثلاثةٌ لا تقربُهم الملائكة: السكران، والمتضمِّخ بالزعفران - والحائض - والجنب**».

«ضعيف الجامع» (٣/ ٦٨) رقم (٢٥٩٣)، «السلسلة الصحيحة» (١٨٠٤).

١٦٥- حديث بيتوتة ابن عباس رضي الله عنهما عند خالته ميمونة رضي الله عنها... وفيه: «**- أن ميمونة كانت حائضا -**». «شرح النووي على مسلم» (٦/ ٤٦)، «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» لابن الملقن (٢/ ٥٤٠).

كتاب الصلاة

باب المواقيت

١٦٦- «من نام عن صلاة أو نسيَها فليُصلِّها إذا ذكرها - **فإنّ ذلك وقتها** -».

«التلخيص الحبير» (١/ ١٥٥، ١٨٦).

١٦٧- «- **بكروا بالصلاة في اليوم الغيم، فإنه** - من فاتته صلاة العصر فقد حبط عملُه». «تمام المنة» (ص١٤٠)، «الإرواء» (١/ ٢٧٦) رقم (٢٥٥).

١٦٨- حديث أنس بن مالك: «كان رسول الله ﷺ يُصلِّي العصر والشمس مرتفعة حيَّة، فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة، - **وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه** -». وفيه أيضًا: «فيذهب الذاهب إلى - **قباء** - فيأتيهم والشمس مرتفعة».

«الفتح» (٢/ ٣٦) كتاب مواقيت الصلاة، باب: وقت العصر.

١٦٩- «- **من كان سامعًا مطيعًا** - فلا يصلينّ العصر إلا ببني قريظة».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤٤٧) رقم (١٩٨١).

١٧٠- «لا صلاة بعد العصر حتى تغرُب الشمس... - **فمن طاف فليصلّ** -».

«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٩٤)[1]، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٨٩).

١٧١- «لا صلاة بعد العصر حتى تغرُب الشمس، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، - **إلا بمكة، إلا بمكة، إلا بمكة** -».

«الفتاوى» كتاب الدعوة (١/ ٨٢-٨٣) للشيخ ابن باز.

١٧٢- «شغلونا عن الصلاة الوسطى - **صلاة العصر** -».

«الفتح» (٨/ ٤٤) كتاب الدعوات، باب: تكرير الدعاء، و(١١/ ١٩٨) كتاب التفسير، باب: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾.

(١) انظر: «الأحاديث التي قال فيها الإمام البخاري لا يُتابَع عليه في التاريخ الكبير» رسالة ماجستير للشيخ عبدالرحمن بن سليمان الشايع (ص٢٣٧-٢٣٨).

١٧٣- حديث أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله ﷺ العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين، فسألتُه فقال: «**شُغلت عن ركعتين بعد الظهر فصلّيتُهما الآن**». **ـ فقالت: أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال: لا ـ**.

«خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ١٩٨).

١٧٤- «**أبرِدوا بالصلاة ـ الظهر ـ شدّة الحرّ، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم**».

«ذخيرة الحفاظ» (١/ ١٩٦) رقم (١٧).

باب الأذان

١٧٥- حديث أبي جحيفة قال: «رأيتُ بلالًا يؤذِّن **ـ ويدور ـ** وأتتبع فاهُ هاهنا وهاهنا، **ـ وإصبعاه في أذنيه ـ**».

«الفتح» (٢/ ١٣٦) كتاب الأذان، باب: هل يتبع المؤذن فاهُ هاهنا وهاهنا؟ هل يلتفتُ في الأذان؟ «النيل» (٢/ ٥٢).

١٧٦- حديث سعيد بن جُبير: «أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعًا فصلى بنا المغرب والعشاء **ـ بإقامة واحدة ـ** ثم انصرف فقال: هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان». وفيه أيضًا: «**ـ ولم يُناد في الأولى ـ**».

«خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٢٠٦)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٢٦٢).

١٧٧- «**إنّ بلالًا يؤذِّن بليل فكلوا واشربوا حتى يُنادي ابن أمّ مكتوم**، **ـ وكان رجلًا أعمى لا يُنادي حتى يقال له: أصبحتَ أصبحت ـ**». وفيه أيضًا: «**ـ إنّ ابن أم مكتوم يُنادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال ـ** أو إنّ بلالًا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى يُنادي ابن أمّ مكتوم».

«بلوغ المرام» (١/ ١٦٤) حاشية، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٢٠٧)، «الإرواء» (١/ ٢٣٧) رقم (٢١٧)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٧٨).

١٧٨- «**إذا سمعتُم المؤذِّن فقولوا مثل ما يقول ـ المؤذن ـ**».

«فتح الباري» (٢/ ١٠٩) كتاب الأذان، باب: ما يقول إذا سمع المنادي.

١٧٩- «**من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عُذر ـ قالوا: وما العذر؟ قال: خوف أو**

مرض ـ فلا صلاة له».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٥٣).

١٨٠ – «لا يُردّ الدعاء بين الأذان والإقامة. **ـ قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: سلوه العفو والعافية في الدنيا والآخرة ـ**».

«تمام المنة» (ص١٤٩)، «الإرواء» (١/ ٢٦٢) رقم (٢٤٤).

١٨١ – «المؤذّن يُغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس ويشهد له كل رطب ويابس، **ـ وله مثل أجر من صلى معه ـ**».

«صحيح الترغيب والترهيب» (ص٩٨) حديث (٢٢٩) حاشية (١).

١٨٢ – عند متابعة المؤذّن: «فإذا قال: حيّ على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلّا بالله **ـ العلي العظيم ـ**».

«المبدع في شرح المقنع» (١/ ٣٣٠) حاشية، «المشكاة» (ص٢١٣).

١٨٣ – «من قال حين يسمع النِّداء: اللهمَّ ربَّ هذه الدعوة التامّة والصلاة القائمة آتِ **ـ سيدنا ـ** محمدًا الوسيلةَ والفضيلة **ـ والدرجة العالية الرَّفيعة ـ** وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته **ـ إنك لا تخلف الميعاد يا أرحم الرَّاحمين ـ**». وفيه أيضًا: «... **ـ اللهمَّ إني أسألك بحق هذه الدعوة ـ**».

«إرواء الغليل» (١/ ٢٦٠-٢٦١) رقم (٢٤٣).

١٨٤ – «الإمام ضامن والمؤذّن مؤتمَن، اللهمَّ أرشد الأئمة واغفر للمؤذِّنين. **ـ قالوا: يا رسول الله، لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك. فقال رسول الله ﷺ: إنه يكون بعدي أو بعدكم قوم سفلتهم مؤذنوهم ـ**».

«الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٨٣)، «كشف الأستار عن زوائد البزار» (١/ ١٨١)، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٠٧)، «النيل» (٢/ ٣٨)، «إرواء الغليل» (١/ ٢٣٢) رقم (٢١٧).

باب شروط الصلاة

١٨٥ – «لا صلاةَ لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لم يصلِّ على النبيّ، **ـ ولا صلاة لمن لم يحبّ الأنصار ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٩٠٩) رقم (٦٣٠٠).

١٨٦- «... فإنّ العبد إذا توضّأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة أقبل اللهُ عليه بوجهه فيناجيه فلا ينصرف عنه **- حتى ينصرف -** أو يحدث حدث سوء».

«التوحيد» لابن خزيمة (١/ ٣٦).

١٨٧- «**- إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف وليعد الصلاة -** ولا تأتوا النساء في أعجازهنّ، فإنّ الله لا يستحي من الحقّ».

«ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٧).

١٨٨- رأى حذيفة رضي الله عنه رجُلًا لا يُتمّ الركوع والسجود فقال: **- منذ كم صليت؟ فقال: منذ أربعين سنة -**».

«شعب الإيمان» (٢٨٦٠)، «القول المبين في أخطاء المصلّين» (ص١٢٣) حاشية (١)، «التعالم» للشيخ بكر أبو زيد (ص٧٤).

١٨٩- سأل رجُلٌ النبيَّ ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد فقال: «أوكلّكم يجد ثوبين؟ **- إذا وسع الله فأوسعوا؛ جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في سراويل ورداء، في سراويل وقميص، في سراويل وقباء، في تبان وقباء، في تبان وقميص. قال: وأحسبه قال: في تبان ورداء -**».

«فتح الباري» ((١/ ٥٩٧) كتاب الصلاة، باب: الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء.

١٩٠- «كان يصلّي في مرابض الغنم ولا يصلّي في مرابض الإبل **- والبقر -**».

«الفتح» (١/ ٦٢٨) كتاب الصلاة، باب: الصلاة في مرابض الغنم.

١٩١- حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، **- وفي بطن الوادي -** ...» الحديث.

«نيل الأوطار» (٢/ ١٥٥).

١٩٢- حديث معاوية بن الحكَم السُّلمي رضي الله تعالى عنه، وفيه: «**- لما رجعت من الحبشة -** صليتُ مع رسول الله ﷺ فعطس بعض القوم فقلتُ: يرحمُك الله...».

«التلخيص الحبير» (١/ ٢٨١).

باب سترة المصلي

١٩٣- «لو يعلم المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه **- من الإثم -** لكان خيرًا له أن يقوم أربعين -

خريفا ـ».

«تمام المنّة» (ص٣٠٢)، «سبل السلام» (١/ ١٤٢)، «فتح الباري» (١/ ٦٩٧) كتاب الصلاة، باب: إثم المارّ بين يدي المصلِّي، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٨٦، ٣٠٧)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٢٣٨)، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (١/ ١٨٤).

١٩٤- «يجزئ من السُّترة مثل مؤخِّرة الرَّحل **ـ ولو بدق شعرة ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣٥) رقم (١٥٢٦).

١٩٥- «إذا صلى أحدُكم إلى غير سُترة فإنه يقطع صلاتَه الحمار **ـ والخنزير واليهوديّ والمجوسيّ ـ** والمرأة».

«طرح التثريب» (٢/ ٣٩٢).

١٩٦- «إذا كان أحدُكم يصلّي فلا يدع أحدًا يمرُّ بين يديه».

رواه أحمد ومسلم وابن ماجه. قال الشيخ ابن جبرين: روى الحاكم وابن خزيمة هذا الحديث بزيادة في أوله: «**ـ ... لا تصلّ إلا إلى سترة ـ**»، ويبدو أنّ الزيادة مدرجة حيث لم تُذكَر في مسلم وأحمد وابن ماجه.

١٩٧- حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «أقبلتُ على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزتُ الاحتلام ورسول الله ﷺ يصلّي بالناس **ـ بعرفة ـ** إلى غير جدار». وفيه أيضًا: «وذلك في حجّة الوداع **ـ أو الفتح ـ**».

«الفتح» (١/ ٦٨١) كتاب الصلاة، باب: سترة الإمام سترة من خلفه.

١٩٨- حديث عائشة رضي الله عنها: «كنتُ بين يدي النبيِّ ﷺ وبين القبلة»، وفيه: «**ـ وأنا حائض ـ**».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٦٧).

باب الحث على الخشوع في الصلاة

١٩٩- «إذا كنت تُصلِّي فلا تبزُقنّ بين يديك ولا عن يمينك، وابصق **ـ خلفك أو ـ** تلقاء شمالك إن كان فارغًا، وإلّا فهكذا..» وبزق تحت رجله ودلكه.

أحمد (٦/ ٣٩٦)، أبو داود (١/ ١٠٠-عون المعبود) رقم (٤٧٤)، ابن خزيمة (٢/ ٤٥) رقم (٨٧٧)، عبدالرزاق (١/ ٤٣٢) رقم (١٦٨٨)، البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٩٢)، الطبراني (٨/ ٣١٤)، «فتح الباري» لابن رجب (١/ ١٣٠).

٢٠٠- حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «ثم صلى رسول الله ﷺ في خميصة له لها أعلام، فنظر إلى

أعلامها نظرةً، فلما سلّم قال: «اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفًا عن صلاتي، وائتوني بأنبجانية أبي جهم - **بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب** -».

«فتح الباري» (١٠/ ٢٨٩) كتاب اللباس، باب: الأكسية والخمائص.

باب المساجد

٢٠١ - «من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة - **لبيضها** - بنى اللهُ له بيتًا في الجنّة».

«تمام المنة» (ص٢٨٩).

باب صفة الصلاة

٢٠٢ - كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه - **ثم لم يعد** -.

«نيل الأوطار» (٢/ ٢٠١)، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٢١)، «زاد المعاد» (١/ ٢١٩).

٢٠٣ - كان يضع اليُمنى على اليُسرى في الصلاة، - **وربما مس لحيته وهو يصلي** -.

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٦٠) رقم (٤٥٧٣).

٢٠٤ - حديث وائل بن حجر ﵁: «رأيتُ النبيَّ ﷺ وضع يمينه على شماله في الصلاة - **تحت السرة** -.

«لا جديد في أحكام الصلاة» لبكر أبو زيد (ص٢٩-٣٠).

٢٠٥ - كان إذا افتتح الصلاة كبَّر وقرأ: **سبحانك اللهمَّ وبحمدك**... - **ولا يزيد على هذا** -.

«الدراية» (١/ ١٢٩).

٢٠٦ - حديث عليّ بن أبي طالب ﵁ قال: «كان النبيُّ ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: **وجَّهتُ وجهيَ للذي فطر السموات حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركين**... وإذا ركع قال: **اللهمَّ لك ركعتُ، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخِّي وعظمي وعصبي** - **وشعري وبشري** - ...» الحديث.

«النيل» (٢/ ٢١٧).

٢٠٧- حديث نعيم المجمر قال: «صليتُ وراء أبي هريرة رضي الله عنه فقرأ: **- بسم الله الرحمن الرحيم -**، ثم قرأ بأمّ القرآن حتى إذا بلغ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: آمين، وقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر، وإذا قام من الجلوس من الاثنتين قال: الله أكبر، ثم يقول إذا سلّم: والذي نفسي بيده إني لأشبهُكم صلاةً برسول الله ﷺ».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٠٤).

٢٠٨- حديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ قرأ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ فقال: آمين **- خفض بها صوته -**».

«خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٢٠٨)، «سنن الدارقطني» (١/ ٣٣٤).

٢٠٩- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «صليتُ مع النبيِّ ﷺ وأبي بكر وعُمر وعثمان **- لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم -**».

«النيل» (٢/ ٢٢٢).

٢١٠- «لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب **- فصاعدا -**».

«جزء القراءة خلف الإمام» للإمام البخاري (ص٤)، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٣٠)، «نصب الراية» (١/ ٣٦٣، ٣٦٦)، «إرواء الغليل» (٢/ ٣٠٢).

٢١١- «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلُها التسليم، **- وفي كل ركعتين تسليمة، ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بـ«الحمد» وسورة في فريضة أو غيرها -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٦١) رقم (٥٢٦٦).

٢١٢- «من صلى ركعةً لم يقرأ فيها بأمّ القرآن فلم يُصلّ، **- إلا وراء الإمام -**».

«السلسلة الضعيفة» (٢/ ٥٧) رقم (٥٩١).

٢١٣- حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «كان النبيُّ ﷺ يقرأ النظائر، السورتين في ركعة **- النجم والرحمن في ركعة، واقتربت والحاقة في ركعة، والطور والذاريات في ركعة، وإذا وقعت ونون في ركعة، وسأل سائل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين وعبس في ركعة، والمدثر والمزمل في ركعة، وهل أتى ولا أقسم بيوم القيامة في ركعة، وعمّ يتساءلون والمرسلات في ركعة، والدخان وإذا الشمس كوّرت في ركعة -**».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٣٦).

٢١٤- حديث أبي حُميد رضي الله عنه في صفة الصلاة، وفيه: «فإذا ركع أمكن كفّيه من رُكبتيه وفرَّج بين أصابعه ثم هصر ظهره غير مُقنع رأسه **- ولا صافح بخدّه -**».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٦٩).

٢١٥- كان رسولُ الله ﷺ إذا ركع قال: «**سُبحان الله العظيم - وبحمده -**» ثلاثًا، وإذا سجد قال: «**سبحان ربِّي الأعلى - وبحمده -**» ثلاثًا.

«الدراية» (١/ ١٤٢)، «سنن أبي داود» (١/ ٢٣٠) رقم (٨٧٠)، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٥٨)، «النيل» (٢/ ٢٧٣).

٢١٦- «**ربَّنا ولك الحمد - والشكر -**» بعد الرفع من الرُّكوع.

«مجموع فتاوى ورسائل الشيخ ابن عثيمين» (١٣/ ١٦٧)، «القول المبين في أخطاء المصلِّين» (ص١٣٠).

٢١٧- «**إذا صلّى أحدُكم فلا يبرُك كما يبرُك البعير - وليضع يديه قبل ركبتيه -**».

«زاد المعاد» (١/ ٤٣٩)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٢٦).

٢١٨- «نهى عن **- النفخ في السجود، وعن -** النفخ في الشراب».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٧٢) رقم (٦٠٥٧).

٢١٩- «**السجود على سبعة أعضاء: اليدين، والقدمين، والرُّكبتين، والجبهة، - ورفع الأيدي إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة، وبعرفة، وبجمع، وعند رمي الجمار، وإذا أقيمت الصلاة -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ١٦٣) رقم (١٠٥٣).

٢٢٠- في مسلم عن عائشة رضي الله عنها: «فوضعتُ يدي على قدميه». وفي رواية عند ابن خزيمة والطحاوي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها: «فإذا هو **- راصٌّ عقبيه -**».

«حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (١/ ٢٢٣).

٢٢١- **الإشارة بالسبابة بين السجدتين.**

«السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣١١-٣١٣) رقم (٢٢٤٧)، «تمام المنّة» (ص٢١٤-٢٢٢).

٢٢٢- «كان يُشير بإصبعه إذا دعا **- لا يحركها -**».

«زاد المعاد» (١/ ١٣٨-١٣٩)، «تمام المنة» (ص٢١٨)، «ضعيف أبي داود» (١٧٥)، «صفة صلاة النبيِّ ﷺ» (ص١٥٩)، «القول المبين في أخطاء المصلّين» (ص١٦٧).

٢٢٣- **تحريك السبابة في أثناء التشهدين.**

«تبييض الصحيفة» (١/ ٥١).

٢٢٤- «التحيات الطيِّبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته **- ومغفرته -**».

«صفة صلاة النبيّ ﷺ» للشيخ الألباني (ص١٦٣-١٦٤) حاشية.

٢٢٥- «**- بسم الله وبالله -** التحيَّات لله، والصلوات والطيِّبات **- الزاكيات -**».

«التلخيص الحبير» (١/ ٢٦٦-٢٦٨)، «فتح الباري» كتاب الأذان، باب التشهُّد في الآخرة.

٢٢٦- حديث الصلاة على النبيِّ ﷺ: «أقبل رجُلٌ حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن عنده فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه فكيف نُصلِّي عليك **- إذا نحن صلينا في صلاتنا -**؟ فصمتَ رسولُ الله ﷺ ثم قال: «إذا أنتُم صلّيتُم عليَّ فقولوا: اللهمَّ صلِّ على محمّد النبيّ الأمِّيّ وعلى آل محمد كما صلّيتَ على إبراهيم وآل إبراهيم...» الحديث، وفيه أيضًا: «قولوا: اللهمَّ صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيتَ على **- آل -** إبراهيم...»، وفي آخره: «**- وعلينا معهم -**».

وضعَّف ابن القيِّم الجمع بين «**- إبراهيم وآل إبراهيم -**».

«جلاء الأفهام» (ص٣١)، «الفتح» (١١/ ١٦١-١٦٣) كتاب الدعوات، باب: الصلاة على النبيِّ ﷺ.

٢٢٧- حديث ابن مسعود رضي الله عنه في التشهُّد، وفي آخره: «**- إذا قلت هذا فقد تمت صلاتك -**».

«إغاثة اللهفان» (١/ ٢٠٤) حاشية (١) تحقيق: الفقي، «عون المعبود» (٣/ ٢٥٤-٢٥٥)، «تفسير القرطبي» (١/ ١٧٤)، «شرح النووي على مسلم» (٤/ ١١٨).

٢٢٨- كان يُسَلِّم عن يمينه: «السلام عليكم ورحمة الله **- وبركاته -**، وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله **- وبركاته -**».

«حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (١/ ٢٣٧).

٢٢٩- حديث الحسن بن عليّ: «علّمَني رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: اللهمَّ اهدني فيمن هديت...» الحديث، وفي آخره: «**- وصلى الله على النبي محمد -**».

«التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٨).

٢٣٠- **- قراءة سورة: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ -** مع المعوذتين دُبُر كلّ صلاة.

انظر ما بعده.

٢٣١- «من قرأ آية الكرسي ـ و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ـ دُبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٥٦)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣١٣).

٢٣٢- حديث عمران بن حصين: «صلِّ قائمًا...»، وفيه: «ـ صلاة الراقد مثل نصف صلاة القاعد ـ». وفيه أيضًا: «... فإن لم تستطع فعلى جنب ـ وإلا فأومئ ـ».

«تفسير القرطبي» سورة آل عمران، الآية ١٩١، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣١٤).

٢٣٣- «اللهمَّ أنت السلام ومنك السلام ـ وإليك يعود السلام ـ وإليك يرجع السلام، فحيِّنا ربَّنا بالسلام، وأدخلنا دار السلام ـ تباركتَ ـ وتعاليت ـ يا ذا الجلال والإكرام».

«كشف الخفاء» (١/ ١٨٦)، «فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية» (٢٢/ ٩٦-٩٧)، حاشية «مشكاة المصابيح» (١/ ٣٠٣).

٢٣٤- «يا أبا ذرّ، ألَا أُعلِّمُك كلمات تُدرِك بهنّ من سبقك ولا يلحقُك من خلفك إلّا من أخذَ بمثل عملك؟ تُكبِّر اللهَ دُبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمدُه ثلاثًا وثلاثين، وتُسبِّحُه ثلاثًا وثلاثين، وتختمُها بـ«لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير»... ـ غُفِرَت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ـ».

«السلسلة الصحيحة» (١/ ٤٢) حديث رقم (١٠٠).

٢٣٥- حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جاء الفقراء إلى النبيّ ﷺ فقالوا: ذهب أهلُ الدثور من الأموال بالدرجات العُلى والنعيم المقيم؛ يُصلّون كما نُصلّي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل أموال يَحُجُّون بها ويعتمرون ويُجاهدون ويتصدّقون! قال: **«ألَا أُحدِّثُكم بأمر إن أخذتم به أدركتُم من سبقكم ولم يُدرككم أحدٌ بعدكم وكنتم خير من أنتُم بين ظهرانيه إلّا من عمل مثله؟ تُسَبِّحون وتحمدون تُكبِّرون خلف كلّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين»**. فاختلفنا بيننا فقال بعضُنا: نُسبِّح ثلاثًا وثلاثين ونحمد ثلاثًا وثلاثين ونُكبِّر أربعًا وثلاثين، فرجعتُ إليه فقال: **«تقول: سبحان الله والحمد لله والله أكبر، حتى يكون منهنّ كلّهنّ ثلاثٌ وثلاثون»**. **ـ فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول اللّه ﷺ فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلناه ففعلوا مثله، فقال رسول اللّه ﷺ: ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء ـ».**

«فتح الباري» (٢/ ٣٢٤) كتاب الأذان، باب: الذِّكر بعد الصلاة.

باب سجود السهو
وغيره من سجود التلاوة والشكر

٢٣٦- «... فسجد سجدتي السهو - **ثم تشهد** - ثم سلم».

«فتح الباري» (٣/ ١١٩) كتاب السهو، باب: من لم يتشهد في سجدتي السهو، «القول المبين» (ص١٥٠)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣١٧)، «الإرواء» (٢/ ١٢٩)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٧٢).

٢٣٧- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه «أنّ رسول الله ﷺ صلّى الظهر خمسًا فقيل له: أزيدَ في الصلاة؟...» وفيه: «- **إذا شكّ أحدُكم في صلاته فليتحرَّ الصواب فليُتمّ عليه** -».

«الفتح» (٣/ ١١٥) كتاب السهو، باب: إذا صلى خمسًا.

٢٣٨- حديث ذي اليدين رضي الله عنه، وفيه: «- **فكبر** - ثم كبر وسجد للسهو».

«الفتح» كتاب السهو، باب من يكبر في سجدتي السهو، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٧١).

٢٣٩- حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «كان النبيُّ ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة - **فيكبر** - فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدُنا موضعًا لجبهته».

«إرواء الغليل» (٢/ ٢٢٤) رقم (٤٧١)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣٢٨)، «تمام المنة» (ص٢٦٨).

٢٤٠- حديث عبدالله بن بحينة رضي الله عنه في سجود السهو، وفي آخره: «يكبِّر في كلّ سجدة وهو جالسٌ ويسجد، ويسجد الناس معه - **مكان ما نسي من الجلوس** -».

«سبل السلام» (١/ ٣٩٦).

باب صلاة التطوع

٢٤١- «**من صلّى اثنتي عشرة ركعةً في يوم وليلة بُني له بهنّ بيتٌ في الجنة**»، وفيه: «- **ركعتين قبل العصر** -» بدلًا من «**ركعتين بعد العشاء**».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٨٤).

٢٤٢- كان يُصلِّي قبل الظهر أربعًا إذا زالت الشمس **- لا يفصل بينهن بتسليم -** ويقول: «**أبواب السماء تُفتح إذا زالت الشمس**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٥٩) رقم (٤٥٦٧).

٢٤٣- كان إذا فاتتهُ الأربع قبل الظهر صلّاهنّ **- بعد الركعتين -** بعد الظهر.

«تمام المنَّة» (ص٢٤١).

٢٤٤- «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا - التي أقيمت -**».

«إرواء الغليل» (٢/ ٢٦٧) رقم (٤٩٧)، «ضعيف الجامع» (١/ ١٥٤) رقم (٣٩٤).

٢٤٥- «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة - إلا ركعتي الفجر -**».

«السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٤٨٣)، «أعلام الموقِّعين» المثال الرابع والخمسون (٢/ ٣٥٦)، «إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر» لأبي الطيب العظيم آبادي (ص١٣٤-١٣٧)، «فيض القدير» (١/ ٢٩٣)، «النيل» (٣/ ٩٦).

٢٤٦- عند دخوله ﷺ الكعبة، وفيه: أنه صلى **- ركعتين -**.

«فتح الباري» (١/ ٥٩٧) كتاب الصلاة، باب: قوله ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾.

٢٤٧- «**بين كلِّ أذانين صلاة - إلا المغرب -**».

«التلخيص الحبير» (٢/ ١٣)، «السلسلة الضعيفة» (٥/ ١٦٢) رقم (٢١٣٩)، «ضعيف الجامع» (٣/ ١٦) رقم (٢٣٦١).

٢٤٨- «**صلّوا قبل صلاة المغرب**... قال في الثالثة: **لمن شاء**. كراهية أن يتَّخذها الناس سُنّةً». زاد ابن حبان: «**- أنّ النبيﷺ صلى قبل المغرب ركعتين -**».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٩٠).

٢٤٩- «**صلى النبيُّ ﷺ على - حمار -**».

«الاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية» للبعلي (ص٨٦).

٢٥٠- «**الصلاة في المسجد الأقصى تعدل - خمسمائة صلاة -**».

«القول المبين في أخطاء المصلين» لمشهور حسن سلمان (ص٢٧٣).

٢٥١- «**عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم وقُربة إلى الله تعالى ومنهاةٌ عن الإثم وتكفير للسيِّئات - ومطردةٌ للداء عن الجسد -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (٤/ ٥٠) رقم (٣٧٩٣)، «إرواء الغليل» (٢/ ٢٠٠) رقم (٤٥٢).

٢٥٢- حديث عمرو بن عبسة قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله، من أسلمَ معك؟ قال: «**حُرٌّ وعبد**». قلت: هل من ساعة أقرب إلى الله من أخرى؟ قال: «**نعم، جوفُ الليل ـ الأوسط ـ**».

«صحيح ابن ماجه» (١/ ٢٢٨) رقم (١٣٦٤)، «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٨٤) رقم (٥٥١).

٢٥٣- حديث عائشة رضي الله عنها في صفة صلاة النبيّ ﷺ في الليل، وفيه: «كان يُصلي العشاء في جماعة ثم يرجع إلى أهله فيركع **ـ أربع ركعات ـ** ثم يأوي إلى فراشه وينام وطهوره مغطى عند رأسه وسواكه موضوع، حتى يبعثه الله ساعته التي يبعثه من الليل...» الحديث.

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٣٠).

٢٥٤- حديث عائشة رضي الله عنها «أنّ رسول الله ﷺ صلى العشاء ثم صلى ثماني ركعات قائمًا وركعتين **ـ بين الأذانين ـ** ولم يكن يدعهما».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٣٢).

٢٥٥- «**إنّ الله قد أمدّكم بصلاة ـ هي خير لكم من حمر النعم ـ وهي الوتر فصلّوها فيما بعد العشاء إلى طلوع الفجر**».

«إرواء الغليل» (٢/ ١٥٦) رقم (٤٢٣)، «ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٣٤) رقم (١٦٢٢)، «ضعيف الترمذي» (١/ ٥٠).

٢٥٦- «لا تأذن امرأة في بيت زوجها إلا بإذنه، **ـ ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعا إلا بإذنه ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٩٣) رقم (٦١٨٣).

٢٥٧- «**من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، ـ كان من خطاياه كيوم ولدته أمُّه ـ**».

«فتح الباري» (٣/ ٤٩) كتاب التهجُّد، باب: من تعارَّ من الليل فصلى.

٢٥٨- حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كنتُ أجعل لرسول الله ﷺ حصيرًا يُصلِّي عليه من الليل، فتسامع الناس به فاجتمعوا، فخرج كالمغضب، وكان بهم رحيمًا، فخشي أن يُكتَب عليهم قيامُ الليل، فقال: «**أيها الناس، اكلفوا من الأعمال ما تُطيقون، فإنّ الله لا يملّ ـ من الثواب ـ**

حتى تملّوا - **من العمل** - وخير الأعمال ما ديم عليه»، - **ونزل القرآن: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ﴾ حتى كان الرجُل يربط الحبل ويتعلق، فمكثوا بذلك ثمانية أشهر، فرأى اللّهُ ما يبتغون من رضوانه فرحمهم فردّهم إلى الفريضة وترك قيام الليل** -».

«تفسير ابن كثير» عند قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ...﴾، «الفتح» (٣/ ٤٥) كتاب التهجُّد، باب: ما يُكرَه من التشديد في العبادة.

٢٥٩- دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبلٌ ممدود بين ساريتين فقال: ما هذا الحبل؟ - **فقيل: يا رسول اللّه، هذه حمنة بنت جحش تصلي فإذا أعيت تعلقت به. فقال رسول اللّه ﷺ: «لتصلّ ما أطاقت، فإذا أعيت فلتجلس»، فقال: ما هذا؟** - فقالوا: لزينب تصلِّي، فإذا كسلت أو فترت أمسكت به. فقال: «**حلّوه**»، فقال: «**ليُصلِّ أحدُكم نشاطَه فإذا كسل أو فتر فليقعُد**».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٢٨).

٢٦٠- «**صلاة الليل** - **والنهار** - **مثنى مثنى، فإذا خشي أحدُكم الصبح صلّى ركعةً واحدةً توتِرُ له ما قد صلّى**».

«فتح الباري» كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر، «النيل» (٣/ ٣٦)، «مجموع الفتاوى» (٢١/ ٢٨٩)، «بلوغ المرام» (١/ ٢٦١) مع حاشية الشيخ ابن باز، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣٤٠)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٩٩).

٢٦١- حديث أبيّ بن كعب: «أنّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، وفي الرَّكعة الثانية بـ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، - **وفي الثالثة بـ«المعوذتين»** -».

«النيل» (٣/ ٤٠)، «حاشية ابن باز على البلوغ» (١/ ٢٦٨)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣٥٣).

٢٦٢- حديث أبي الدرداء: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعُهنّ لشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا أنام إلا على وتر، وبسبحة الضحى - **في الحضر والسفر** -».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٤٣) رقم (٣١٣).

٢٦٣- حديث بيتوتة ابن عباس رضي الله عنهما عند خالته ميمونة رضي الله عنها، وفيه: «- **أنه ﷺ نام ثلاث**

مرات، كلما صلى ركعتين نام ـ».

«شرح النووي على مسلم» (٦/ ٥١).

باب صلاة الجماعة والإمامة

٢٦٤- «صلاة الرَّجُل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده **ـ أربعًا وعشرين أو ـ** خمسًا وعشرين درجة».

«ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٧٤) رقم (٣٥١٢).

٢٦٥- «لقد هممتُ أن آمر فتيتي فيجمعوا حُزَمًا من حطب ثم آتي قومًا يُصلّون في بيوتهم **ـ ليست بهم علة ـ** فأحرقها عليهم».

«ضعيف الجامع» (ص٦٧٨) رقم (٤٧٠٦)، «ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٥٣)[1].

٢٦٦- «لا تفعلا، إذا صلى أحدُكم في رحله ثم جاء إلى الإمام فليُصلِّ معه **ـ وليجعل التي صلى في بيته نافلة ـ**».

«النيل» (٢/ ٢٩)، «سبل السلام» (٢/ ١٢).

٢٦٧- «ما من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة، **ـ وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفورًا له ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٣٦٦) رقم (١٢٢١).

٢٦٨- «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنّ مسجدَنا **ـ ثلاثًا ـ**».

«الفتاوى» للشيخ ابن باز (١/ ٨٢)، «القول المبين في أخطاء المصلين» (ص٢٠٦) حاشية.

٢٦٩- «كُلِ الثوم **ـ نيئاً ـ** فولا أني أناجي المَلَك لأكلتُه».

«ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٣).

٢٧٠- أنّ معاذًا كان يُصلِّي مع النبيِّ ﷺ ثم يرجع فيؤمّ قومَه، فصلى العِشاء فقرأ: **ـ ﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾ ـ**، وفيه أيضًا: «**ـ هي له تطوع ولهم فريضة ـ**».

---

(١) وجاء في لفظ عند الإمام أحمد (٢/ ٣٦٧): «لولا ما في البيوت من النساء والذرِّية لأقمتُ صلاة العشاء وأمرت فتياني يحرقون...». وفي إسناد الحديث أبو معشر، واسمه نجيح السندي. قال فيه البخاري: منكر الحديث. انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١١٤).

«فتح الباري» (٢/ ١٩٢) كتاب الأذان، باب: إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى، «النيل» (٣/ ١٩٠).

٢٧١- «يا مُعاذ، أفتَّانٌ أنت؟ أو أفاتن؟ (ثلاث مرار)، فلولا صلّيتَ بـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾، و﴿ ٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾، **ـ فإنه يصلّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ـ**».

«فتح الباري» (٢/ ٢٠٠) كتاب الأذان، باب: من شكا إمامَه إذا طوَّل.

٢٧٢- «**ـ وسِّطوا الإمام ـ** وسُدُّوا الخلَل».

«ضعيف سنن أبي داود» (٣٧٢) وقوف الإمام بين الرَّجُلين أحدهما عن يمينه والآخَر عن يساره، «بذل المجهود» (٤/ ٢٦٢).

٢٧٣- «**ـ عليكم بالصف الأول، وعليكم بالميمنة ـ**، وإياكم والصف بين السواري».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٥٥١) رقم (٣٧٦٧).

٢٧٤- «إنّ الله وملائكتَه يُصلّون على **ـ ميامن الصفوف ـ**».

«مشكاة المصابيح» (١/ ٢٤١)، «تمام المنّة» (صص٢٨٨)، «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٢٧٤) رقم (٢٢٣٤).

٢٧٥- «يؤمُّ القومَ أقرؤهم لكتاب الله تعالى، فإن كان في القراءة سواءً فأفقهم في دين الله، فإن كانوا في الفقه سواءً فأكبرهم سنًّا، **ـ فإن كانوا في السنّ سواء فأصبحهم وأحسنهم وجهًا، فإن كانوا في الصباحة والحسن سواء فأكبرهم حسبًا ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤٥٤) حديث رقم (١٩٩٠).

٢٧٦- رأى رسول الله ﷺ رجلًا خلف الصفوف وحدَه فقال: «**ـ أيها المصلي وحده، ألا وصلت إلى الصف أو جررت إليك رجلا فقام معك؟ ـ** أعد الصلاة».

«إرواء الغليل» (٢/ ٣٢٥) رقم (٥٤١).

٢٧٧- «لا يحلّ لرجُل يؤمن بالله واليوم الآخِر أن يؤمَّ قومًا إلّا بإذنهم **ـ ولا يخص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم ـ**».

«تمام المنّة» (ص٢٧٩).

٢٧٨- «... وإذا كبَّر فكبِّروا **ـ وإذا قرأ فأنصتوا ـ**».

«علل الحديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجَّاج» للحافظ أبي الفضل ابن عمار (ص٧٣)، «سنن أبي داود» كتاب الصلاة، باب: الإمام يُصلِّي من قعود، «تفسير القرطبي» (١/ ١٢١)، «نيل الأوطار» (٢/ ٢٤٠)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (١/ ٣٠٨).

٢٧٩- «إذا أمَّن الإمام فأمِّنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفِر له ما تقدّم من ذنبه ـ وما تأخر ـ».

«فتح الباري» (٢/ ٣٠٦) كتاب الأذان، باب: جهر الإمام بالتأمين.

٢٨٠- «ما حسدَتكُم اليهود على شيء ما حسدَتكم على آمين ـ فأكثر من قول: آمين ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٣٠) رقم (٥٠٥٣).

٢٨١- «من أدرك ركعةً من الصَّلاة ـ مع الإمام ـ فقد أدرك الصلاة ـ وفضلها ـ».

«إرواء الغليل» (٣/ ٩٠) رقم (٦٢٣).

٢٨٢- «الرجُل أحقّ بصدر دابَّته وصدر فراشه، ـ والصلاة في منزله، إلا إمامًا يجمع الناس عليه ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٦٢) رقم (٣١٥٠).

٢٨٣- «أمرنا رسول الله ﷺ أن نُسلِّم على أئمَّتنا ـ في الصلاة ـ».

«إرواء الغليل» (٢/ ٨٨).

٢٨٤- حديث بيتوتة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عند خالته ميمونة رضي الله عنها، وفيه: «ـ قال ابن عباس رضي الله عنهما: فقمت عن يمينه فأخذني فجعلني على يساره ـ».

«التمييز» للإمام مسلم (ص١٣٦).

باب صلاة المسافرين والمريض

٢٨٥- «جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوفٍ ولا مطر ـ آخّر الظهر وعجّل العصر وأخّر المغرب وعجّل العشاء ـ».

«القول المبين في أخطاء المصلين» (ص٤٢٧).

٢٨٦- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «... وكنا نجمعُ بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ ـ يعني في السفر ـ».

«الجمع بين الصلاتين في الحضر بعُذر المطر» لمشهور حسن سلمان (ص٦٥).

٢٨٧- قال البخاري في «صحيحه»: «باب في كم يقصر الصلاة، وسمَّى النبيُّ ﷺ **- بريدًا -** سفرًا».

«إرواء الغليل» (٣/ ١٧) رقم (٥٦٧).

٢٨٨- «أقام النبيُّ ﷺ بمكة **- سبعة عشر يومًا -** يقصر». وفيه أيضًا: «**- خمسة عشر -**». وفيه أيضًا: «**- ثماني عشرة ليلةً -**».

«خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣٩٠ فما بعدها)، «الإرواء» (٣/ ٢٣-٢٤).

٢٨٩- «كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تَزيغَ الشمس أخَّر الظهر إلى وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلّى الظهر **- والعصر -** ثم ركب».

«الفتح» (٢/ ٥٨٢) كتاب تقصير الصلاة، باب: إذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (١/ ٣٩٧).

٢٩٠- «صلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جنبك، **- فإن لم تستطع فمستلقيًا، لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها -**».

«شرح الزركشي على الخرقي» (٢/ ٧٠).

باب صلاة الجمعة

٢٩١- «كان إذا قام يخطب أخذ عصًا فتوكّأ عليها **- وهو على المنبر -**».

«السلسلة الضعيفة» (٢/ ٣٨٠) رقم (٩٦٤).

٢٩٢- «من راحَ في السَّاعة الأولى فكأنّما قرَّب بدنة...»، وفي لفظ للنسائي قال في الخامسة: «**- كالذي يهدي عصفورًا، وفي السادسة: بيضة. وفي رواية قال في الرابعة: المهدي بطة، ثم كالمهدي دجاجة، ثم كالمهدي بيضة -**».

«التلخيص الحبير» (٢/ ٦٨-٦٩).

٢٩٣- «إذا جاء أحدُكم الجمعة فليغتسل **- وليستنظف -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٤).

٢٩٤- حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: «بينما نحن نصلِّي مع النبيِّ ﷺ إذ أقبلت عيرٌ تحمل طعامًا، فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبيّ ﷺ إلّا اثنا عشر رجُلًا، فنزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾، فقال النبيُّ ﷺ: «**ـ لو تتابعتم حتى لم يبق منكم أحد لسال بكم الوادي نارًا ـ**».

«فتح الباري» (٢/ ٤٢٢) كتاب الجمعة، باب: إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة.

٢٩٥- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ ذكر يومَ الجمعة فقال: «**فيه ساعةٌ لا يوافقُها عبدٌ مسلم ـ وهو قائم يصلي ـ يسأل الله ﷻ شيئًا إلّا أعطاه إياه**»، وأشار بيده يُقلِّلُها. وفيه أيضًا: «**ـ فالتمسوها بعد العصر ـ**».

«الفتح» (٢/ ٤٨٢، ٤٨٦) كتاب الجمعة، باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، «سبل السلام» (٢/ ٨٨).

٢٩٦- حديث سليك الغطفاني رضي الله عنه، وفيه: «... **أصلّيتَ ركعتين ـ قبل أن تجيء ـ**».

«صحيح ابن ماجه» (٩١٥).

٢٩٧- «**من صلى الجمعة فليُصلِّ بعدها أربعًا ـ وإن كان له شغل فركعتين في المسجد وركعتين في بيته ـ**».

«الدراية» (١/ ٢٠٠).

باب صلاة العيدين

٢٩٨- «كان يُكبِّر في الفطر الأولى سبعًا ثم يقرأ، ثم يُكبِّر ثم يقوم فيُكبِّر **ـ أربعًا ـ** ثمّ يقرأ، ثم يركع».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١١١).

باب صلاة الكسوف

٢٩٩- «صلى في كسوف **ـ في صُفّة زمزم ـ** أربع ركعات في أربع سجدات».

«التلخيص الحبير» (٢/ ٩٠).

٣٠٠- «... إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحَدٍ ولا لحياته، **ـ فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له ـ**».

«الفتح» (٢/ ٥٢٦) كتاب الكسوف، باب: قول النبيّ ﷺ: «**يخوِّف الله عباده بالكسوف**»، «إسعاف الملهوف في بيان أحكام صلاة الكسوف» (ص٩٢).

٣٠١- «صلى ﷺ في كسوف الشمس **ـ والقمر ـ** أربع ركعات وأربع سجدات».

«التلخيص الحبير» (٢/ ٩١).

٣٠٢- ما ورد في صفة صلاة الكسوف وأنها ركعتان: «**ـ كل ركعة بثلاث ركوعات ـ**». وأيضًا: «**ـ كل ركعة بأربع ركوعات ـ**». وأيضًا: «**ـ كل ركعة بركوع واحد ـ**». وأيضًا: «**ـ كل ركعة بخمس ركوعات ـ**».

«زاد المعاد في هدي خير العباد» (١/ ٤٥٣-٤٥٦)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (٢/ ٤٥٤-٤٥٦).

٣٠٣- حديث جابر رضي الله عنه في صفة صلاة الكسوف، وفيه: «ثمَّ رفع فأطال، ثمَّ ركع فأطال، ثمَّ رفع **ـ فأطال ـ** ثمَّ سجد سجدتين...».

«سبل السلام» (٢/ ١٣٢)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (٦/ ٢٠٧)، «فتح الباري» (٢/ ٦٢٧) كتاب الكسوف، باب: طول السجود في الكسوف، «نيل الأوطار» (٣/ ٣٧٣)، «حاشية ابن باز على البلوغ» (١/ ٣٢٨).

باب صلاة الاستسقاء

٣٠٤- حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه: «رأيتُ النبيَّ ﷺ حين استسقى لنا أطال الدُّعاء وأكثرَ المسألة، ثم تحوَّل إلى القبلة وحوَّل رداءَه فقلبه ظهرًا لبطن، وتحوَّل **ـ ثم تحوَّل الناس معه ـ**».

«تمام المنّة» (ص٢٦٤)، «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (٢/ ٤٦٢).

باب اللباس

٣٠٥- «ليكوننّ في أمّتي أقوامٌ يستحِلّون - **الخـز** - والحرير».

«حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (١/ ٣٣٥).

٣٠٦- «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسهُ في الآخرة، - **ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنّة، قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٌ﴾** -».

«الفتح» (١٠/ ٣٠١) كتاب اللباس، باب: لبس الحرير للرِّجال وقدر ما يجوز منه.

٣٠٧- «نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير، - **فأما العلَم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به** -».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٤٠٢).

٣٠٨- حديث أنس رضي الله عنه: «أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتمًا - **من ورق** - يومًا واحدًا فصنعوه فلبسوه، فطرح النبيُّ ﷺ وطرح الناس».

«سنن النسائي» (٨/ ١٧٢) قال شيخنا ابن باز في درسه في مسجد سارة: «هذا وهم، والصواب في الرواية: مِن ذهَب»، «شرح النووي على مسلم» (١٤/ ٧٠).

٣٠٩- حديث: «... اتَّخذ خاتمًا من فضة - **فكان يختم به ولا يلبسه** -».

«سنن النسائي» (٨/ ١٥٦) قال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز أثابه الله تعالى في درسه بمسجد سارة: «هذه الزيادة غريبة وهي غلطة من أبي بشر»، «مختصر الشمائل» (١/ ٥٧).

٣١٠- «كان فصُّ خاتم النبيِّ ﷺ مكتوبًا عليه: - **لا إله إلا الله** - محمد رسول الله». وفيه أيضًا: «- **بسم الله** - محمد رسول الله».

«فتح الباري» (١٠/ ٣٣٦، ٣٤١) كتاب اللباس، باب: نقش الخاتم.

٣١١- حديث أنس رضي الله عنه: «أنّ رسول الله ﷺ لبس خاتم فضّة - **في يمينه** -».

«شرح النووي على مسلم» (١٤/ ٧١).

٣١٢- «كان النبيُّ ﷺ يتختَّم في - **يساره** -».

«الفتح» (١٠/ ٣٣٩) كتاب اللباس، باب: من جعل فصّ الخاتم في بطن كفِّه.

٣١٣- «أنّ رجُلًا كان جالسًا عند النبيّ ﷺ وعليه خاتم من ذهب...» وفي آخره: «- **ما بهذا أمرتك، فإنما أمرتك أن تبيعه فتستعين بثمنه** -».

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: «منكرة». «التعليق على سنن النسائي» في درسه في مسجد سارة.

كتاب الجنائز

٣١٤- «أكثِروا ذِكر هاذم اللذّات، **- فإنه لا يكون في كثير إلا قلّله، ولا في قليل إلا أجزله -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (١١١٢)، «الإرواء» (٣/ ١٤٥) رقم (٦٨٢).

٣١٥- «**- لا تتمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا -**».

«الجد الحثيث» رقم (٥٠٣) (ص١٠٤).

٣١٦- «لقِّنوا موتاكم: لا إله إلا الله، **- وقولوا: الثبات، الثبات، ولا حول ولا قوة إلا باللّه -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٧٨) رقم (٤٧٠٧).

٣١٧- قال الرسول ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «لو متِّ قبلي **- لغسّلتك -**» باللّام.

«خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام» (٢/ ٤٨٩).

٣١٨- «لا تُخمِّروا رأسَه **- ولا وجهه -** فإنه يُبعَث يوم القيامة ملبِّيًا».

«الدِّراية» (٢/ ١١)، «زاد المعاد» (٢/ ٢٤٤).

٣١٩- «أنّ رجُلًا أو امرأةً كان يقُمّ المسجد فمات...» وفي آخره: «فأتى قبره فصلّى عليه، ثم قال: «**- فإن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن اللّه ينوّرها لهم بصلاتي عليهم -**». وفيه أيضًا: «أنه ﷺ صلى عليه بعد دفنه **- بليلتين -**.... **- بعد موته بثلاث -**.... **- بعد شهر -**».

«فتح الباري» (١/ ٦٥٩) كتاب الصلاة، باب: كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان، و(٣/ ٢٤٤) كتاب الجنائز، باب: الصلاة على القبر بعدما يُدفن، «شرح الزركشي» (٢/ ٣٢٤)، «النيل» (٤/ ٥٨)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٥٩٠).

٣٢٠- حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصلاة على الجنازة، وفيه: «قرأ بفاتحة الكتاب **- وسورة -**».

«شرح الزركشي» (٢/ ٣٠٩) حاشية (١)، «أحكام الجنائز» للألباني، مقدِّمة «صفة الصلاة» للألباني (ص٣٠).

٣٢١- حديث: «أمر ﷺ برجم ماعز ولم يحضره **- وصلى عليه -**».

«إرواء الغليل» (٧/ ٣٥٢-٣٥٣) رقم (٢٣٢٢)، «النيل» (٤/ ٥٤)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٥٨٨).

٣٢٢- «ـ ألحِدوا ولا تشقّوا ـ فإنّ اللحد لنا والشقّ لغيرنا».

«ضعيف الجامع الصغير» رقم (١١٥٥)، «أحكام الجنائز» (ص١٤٥).

٣٢٣- «ـ أفرشوا لي قطيفتي في لحدي ـ، فإنّ الأرض لم تُسلط على أجساد الأنبياء».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ١٥٠) رقم (١٦٤٧).

٣٢٤- «سوُّوا القبور على وجه الأرض ـ إذا دفنتم الموتى ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٢٤) رقم (٣٢٩٣).

٣٢٥- حديث أنس رضي الله عنه: أنّ ـ **رُقيَّة** ـ لما ماتت قال النبيُّ ﷺ: **«لا يدخُل القبر رجُلٌ قارفَ الليلةَ أهلَه».**

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٦١٩).

٣٢٦- حديث أبي سعيد رضي الله عنه: **«إذا رأيتُم الجنازة فقوموا، فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع ـ في اللحد ـ».**

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٦٠٤).

٣٢٧- «كسر عظم الميت ككسر عظم الحيّ ـ في الإثم ـ».

«ضعيف الجامع» (٤١٧٠)، «أحكام الجنائز» (ص٢٣٣)، «الإرواء» (٣/ ٢١٣) رقم (٧٦٣).

٣٢٨- «نهى رسولُ الله ﷺ أن يُجصَّص القبر وأن يقعد عليه وأن يُبنى عليه **ـ وأن يكتب عليه ـ**».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٦١٤).

٣٢٩- «لعن الله زوَّارات القبور والمتَّخذين عليها المساجد ـ والسُّرُج ـ».

«المسند» (١/ ٢٢٩، ٢٨٧، ٣٢٤، ٣٣٧)، «سنن أبي داود» (٧٨)، «سنن الترمذي» (١٢١)، «سنن النسائي» (١٠٤)، «المستدرك» (١/ ٣٧٤)، «تحفة الأشراف» (٤/ ٣٦٨)، «الكامل» (٢/ ٦٨-٦٩)، «مسائل الإمام أحمد» (٣/ ٣٢٢) رقم (٥٤٣٥)، «مجموعة التفسير» (١/ ٢٣٦)، «تحذير الساجد» (ص٦٢-٦٣)، «إرواء الغليل» (٣/ ٢١١) حديث (٧٦١)، «السلسلة الضعيفة» (١/ ٢٥٨) حديث (٢٢٥)، «أحكام الجنائز» (ص٢٣١-٢٣٢)، «تمام المنّة» (ص٢٩٨)، «إصلاح المساجد» (١/ ٢٦٧).

٣٣٠- «إذا مررت عليهم (يعني: أهل القبور) فقُل: السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين والمؤمنين، أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

ـ فقال أبو رزين: يا رسول اللّه، ويسمعون؟ قال: «ويسمعون، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا، أَوَلا ترضى يا أبا رزين أن يرُدّ عليك [بعددهم] الملائكة؟ ـ».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٨٤) رقم (١١٤٧).

٣٣١- «السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحمُ اللهُ المستقدمين منّا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، **ـ اللهمَّ لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنّا بعدهم ـ**».

«إرواء الغليل» (٣/ ٢٣٥-٢٣٧) رقم (٧٧٦)، «ضعيف سنن ابن ماجه» (١/ ١١٧).

كتاب الزكاة

٣٣٢- «**ـ إنّ الله تعالى لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم ـ** ألَا أُخبِرُكم بخير ما يكنز المرء؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرَّتهُ، وإذا أمرها أطاعتهُ، وإذا غاب عنها حفظتهُ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٣٨) رقم (١٦٤٣).

٣٣٣- فيما سقت السَّماء العشُر، وفيما سقّي بنضحٍ أو غربٍ نصف العُشر، **ـ في قليله وكثيره ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (١/ ٤٧٨) حديث رقم (٤٦٣).

باب صدقة الفطر

٣٣٤- «أنّ رسول الله ﷺ فرض زكاة الفِطر من رمضان على كلّ حُرٍّ أو عبدٍ، ذكرٍ أو أنثى **ـ من المسلمين ـ**».

«شرح ابن رجب لعلل الترمذي» (١/ ٢٠٨، ٢/ ٦٣٠)، «الباعث الحثيث» تحقيق: علي حسن (١/ ١٩١) حاشية (٤).

٣٣٥- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «كنّا نُعطيها في زمان النبيّ ﷺ صاعًا من طعام أو صاعًا من تمر...»، وفيه: «**ـ أو صاعًا من دقيق ـ**».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٧٩٤).

صدقة التطوع

٣٣٦- «إنّ الصدقة تُطفئُ غضب الربّ، **ـ وتدفع ميتة السوء ـ**».

«الإرواء» (٣/ ٣٩٠) رقم (٨٨٥)، «تمام المنّة» (ص٣٩٠).

٣٣٧- «داووا مرضاكم بالصدقة، **ـ فإنما تدفع عنكم الأمراض والأعراض ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٣٤) رقم (٢٩٥٧).

٣٣٨- «ما نقصت صدقةٌ من مال، ـ بل تزده ـ».

بعد بحث وسؤال لم أجد لها أصلًا، وربما تكون زيدت في زمن متأخِّر فضلًا على عدم سلامتها لغويًّا، فالصواب: «بل تزيدُه».

٣٣٩- «ما نقصت صدقةٌ من مال قط، ـ وما مدّ عبدٌ يده بصدقة إلا ألقيت في يد اللّه قبل أن تقع في يد السائل ـ، ولا فتح عبدٌ بابَ مسألة له عنها غنًى إلا فتح الله عليه باب فقر».

«السلسلة الضعيفة» (٥٠٧٤)، «ضعيف الترغيب والترهيب» (١/ ١٢٩).

٣٤٠- «اتّقوا النار ولو بشِقّ تمرة، ـ فإنها تسدّ من الجائع مسدها من الشبعان ـ».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٢٦٨) رقم (١٧٨٤).

٣٤١- في توبة كعب بن مالك رضي الله عنه وأنه قال: يا رسول الله، إنّ من توبتي إلى الله ورسوله أن أخرج من مالي كلِّه إلى الله ورسوله صدقة. قال: «لا». ـ قلتُ: فنصفه؟ قال: لا. قلت: فثلثه؟ قال: نعم ـ».

«زاد المعاد» (٣/ ٥٨٦-٥٨٧).

٣٤٢- «اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى، ـ فاليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة ـ». وفيه أيضًا: «ـ المتعففة ـ» بدلًا من «ـ المنفقة ـ».

«الفتح» (٣/ ٣٤٨) كتاب الزكاة، باب: لا صدقة إلّا عن ظهر غنى، «صحيح الترغيب والترهيب» (ص٣٤٦).

٣٤٣- «هل منكم أحدٌ أطعم اليوم مسكينًا؟». فقال أبو بكر رضي الله عنه: «ـ دخلتُ المسجد فإذا أنا بسائل يسأل فوجدتُ كسرة خبز في يد عبدالرحمن فأخذتُها منه فدفعتُها إليه ـ».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٦٨).

باب قسم الصدقات

٣٤٤- حديث حبشي بن جنادة: «إنّ المسألة لا تحلّ لغنيّ ولا لذي مرّة سويّ، إلّا لذي فقرٍ مُدقِعٍ... ـ وإني لأعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت إبطه... ـ».

«صحيح الترغيب والترهيب» (ص٣٣٧-٣٣٨) رقم (٧٩٦) حاشية (٢).

٣٤٥- حديث أبي هريرة ﷺ : «ولكن المسكين: المتعفِّف ليس له ما يستغني به، الذي لا يسأل ولا يُعلَم بحاجته فيُتصدّق عليه، ـ فذاك المحروم ـ».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٦٣).

كتاب الصيام

٣٤٦- «... من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدّم من ذنبه **- وما تأخر -**».

«الفروع» لابن مفلح، أول كتاب الصوم، «فتح الباري» باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ونيةً.

٣٤٧- «**- إن الله جعل هذه الأهلة مواقيت -**، فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطِروا، فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٣٠) رقم (١٥٩٥).

٣٤٨- حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «قلتُ: يا رسول الله، أُهدِيت لنا هديةٌ أو جاءنا زورٌ. قال: «**وما هو؟**». قلتُ: حيسٌ. قال: «**هاتيه**». فجئتُ به فأكل ثم قال: «**قد كنتُ أصبحتُ صائمًا، - سأصوم يومًا مكانه -**».

«النيل» (٤/ ٢٨٩)، «إرواء الغليل» (٤/ ١٣٤) رقم (٩٦٥).

٣٤٩- أنه ﷺ قال لعائشة: «**هل عندكم شيء؟**». قالت: لا. قال: «**فإنّي إذًا أصوم**». قالت: ودخل عليَّ يومًا آخَر فقال: «**أعندكم شيء؟**». قلت: نعم. قال: «**إذًا أُفطِر وإن كنتُ قد فرضتُ الصوم**».

وفي رواية للدارقطني والبيهقي: «**- قرّبيه وأقضي يومًا مكانه -**».

«التلخيص الحبير» (٢/ ١٨٩)، «النيل» (٤/ ٢٢١).

٣٥٠- «خرجنا مع رسول الله ﷺ **- في شهر رمضان -** في حرٍّ شديد حتى إن كان أحدُنا ليضع يدَه على رأسه من شدّة الحرّ، وما فينا صائمٌ إلّا رسول الله ﷺ وعبدالله بن رواحة».

«الفتح» (٤/ ٢١٥) كتاب الصوم، «السلسلة الصحيحة» حديث (١٩١).

٣٥١- «أنّ رسول الله ﷺ صام في رمضان وهو مسافر **- في حجة الوداع -**».

«النيل» (٤/ ٢٢٧).

٣٥٢- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «أنّ النبيَّ ﷺ خرج من المدينة ومعه عشرة آلاف، وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مَقْدَمه المدينة، فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون، حتى إذا بلغ الكديد ـ وهو ماءٌ بين عسفان وقديد ـ أفطر وأفطروا، **- وإنما يؤخذ من أمر رسول الله ﷺ بالآخر -**».

«نيل الأوطار» (٤/ ٢٠١).

٣٥٣- حديث عائشة ﵂: «خرجتُ مع رسول الله ﷺ - **في عمرة رمضان** - فأفطر وصمتُ وقصر وأتممتُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، بأبي أنتَ وأمِّي أفطرتَ وصُمتُ وأتممتُ وقصرتَ؟ فقال: «**أحسنتِ**».

«العدة شرح العمدة» تحقيق: عبدالرزاق المهدي (ص١٣٠) حاشية، «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٤)، «الدراية» (١/ ٢١٤).

٣٥٤- «كان يُفطر على - **لبن** - قبل أن يُصلي، فإن لم يكن فعلى تمرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء».

«الإرواء» (٤/ ٤٥) رقم (٩٢٢).

٣٥٥- حديث أبي ذرّ عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تزال أمّتي بخير ما - أخّروا السَّحور و- عجَّلوا الفطر**».

«إرواء الغليل» (٤/ ٣٢) رقم (٩١٧)، «ضعيف الجامع» (ص٨٩٧) رقم (٦٢١٢)، «مساجلة علمية» (١/ ٧).

٣٥٦- «**نِعم السّحور التمر، ونعم الإدام الخلّ، - ورحم الله المتسحِّرين -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٤٩٥) رقم (١٣٢٦)، «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٩٩) رقم (٥٦٢).

٣٥٧- «**تسحَّروا ولو بشربة من ماء، - وأفطروا ولو على شربة ماء -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٥٩٤) رقم (١٤٠٥).

٣٥٨- حديث ابن عباس ﵄: «أنّ النبيَّ ﷺ احتجم وهو مُحرِم - **صائم** -».

«النيل» (٤/ ٢٢٧).

٣٥٩- حديث أبي هريرة ﵁ قال: «بينما نحنُ جلوسٌ عند النبيِّ ﷺ إذ جاءه رجُلٌ فقال: يا رسول الله، هلكتُ - **وأهلكت** -. قال: «**ما لكَ؟**». قال: وقعتُ على امرأتي وأنا صائم. فقال رسول الله ﷺ: «**هل تجدُ رقبةً تُعتقُها؟**» ... الحديث.

«الفتح» باب: إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيءٌ فتُصُدِّق عليه فليُكفِّر.

٣٦٠- «**من مات وعليه صيام صام عنه وليُّه - إن شاء -**».

«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٠٩، ٢٢١)، «تمام المنّة» (ص٤٢٧).

٣٦١- «كان ﷺ يُقبِّلُها - عائشة ﵂ - وهو صائم، - **ويمصّ لسانها** -».

«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٤٥٩)، «ذخيرة الحفاظ» (٢/ ٨٤٦-٨٤٧) رقم (١٦٨٥).

باب صوم التطوع وما نهي عن صيامه

٣٦٢- «إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، **- فضيقوا مجاريه بالجوع -**».

«صحيح الجامع الصغير» (١٦٥٨) حاشية، «حقيقة الصيام» لشيخ الإسلام بتحقيق: الألباني (ص٥٦).

٣٦٣- «... أن لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكلٍ وشُرب **- وبعال -**».

«تمام المنة» (ص٤٠٢).

٣٦٤- «إنّ هذه أيام أكل وشرب وذِكر لله **- إلا من كان عليه صوم من هدي -**».

«تفسير ابن كثير» عند قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ...﴾ الآية [البقرة: ٢٠٣].

٣٦٥- «خصاء أمّتي الصيام **- والقيام -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤١٦) رقم (٢٨٢٧)، «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٤/ ٤٤٥) رقم (١٨٣٠).

باب الاعتكاف وقيام رمضان

٣٦٦- «كان ﷺ يوقظ أهلَه في العشر الأواخر من رمضان **- وكل صغير وكبير يُطيق الصلاة -**».

«جامع العلوم والحكم» (ص٣٤١) حاشية (٢) بتحقيق: ياسين محمد السواس.

٣٦٧- «**- إن الله لو شاء لأطلعكم عليها -**، التمسوها في السبع الأواخر، هي ليلة القدر».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٣٨) رقم (١٦٤٦).

كتاب الحــج

باب فضله وبيان من فرض عليه

٣٦٨- «من حجّ - أو اعتمر - ولم يرفث ولم يفسُق رجع كيوم ولدته أمُّه».

«فتح الباري» كتاب الحج، باب: فضل الحجّ المبرور.

٣٦٩- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «أنّ امرأةً رَفعت إلى النبيّ ﷺ صبيًّا فقالت: ألهذا حجّ؟ قال: «نعم، ولكِ أجر». - قالت: فما ثوابه إذا وقف بعرفة؟ قال: يكتب الله لوالديه بعدد كل من وقف بالموقف عدد شعر رؤوسهم حسنات -».

«إرواء الغليل» (٤/ ١٥٥) رقم (٩٨٥)، «لسان الميزان» (٢/ ٣٧٩).

٣٧٠- حديث: «الحجّ - والعمرة - من سبيل الله».

«إرواء الغليل» (٣/ ٣٧٢) رقم (٨٦٩).

٣٧١- حديث أمّ معقل رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، إنّ عليَّ حجّة وإن لأبي معقل بكرًا. قال أبو معقل: صدَقَت، جعلتُه في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «أعطها فلتحجج عليه، فإنه في سبيل الله». فأعطاها البكر - فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي -...» الحديث. وفيه أيضًا: «فأما إذا فاتتك هذه الحجّة معنا فاعتمري في رمضان فإنها كحجّة»، - فكانت تقول: الحجة حجة والعمرة عمرة، وقد قال هذا لي رسول الله ﷺ ما أدري ألي خاصة -».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٩٤).

٣٧٢- «- ليس للمرأة أن تنطلق للحج إلا بإذن زوجها -، ولا يحلّ للمرأة أن تُسافر ثلاث ليالٍ إلّا ومعها ذو محرَم تحرُم عليه».

«ضعيف الجامع الصغير» (٧٠٩) رقم (٤٩١٩).

٣٧٣- «- من حج عن ميت فللذي حج عنه مثل أجره -، ومن فطّر صائمًا فله مثل أجره، ومن دلّ على خيرٍ فله مثل أجر فاعله».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٣٣٢) رقم (١١٨٤).

باب المواقيت

٣٧٤- «مهلّ أهل المدينة من ذي الحُلَيفة... **- ومهل أهل العراق من ذات عرق -**».

«حجّة النبيّ ﷺ» للألباني (ص٤٦).

باب وجوه الإحرام وصفته

٣٧٥- «ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقتُه على البيداء **- أفرد الحجّ -**».

«حجّة النبيّ ﷺ» للألباني (ص٥٣).

٣٧٦- حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسول الله ﷺ: **- من أحبّ أن يهل بعمرة فليهل، ومن أحب أن يهلّ بحجة فليهل و - لولا أني أهديتُ لأهللت بعمرة**». فمنهم من أهلّ بعمرة ومنهم من أهلّ بحجّة، وكنتُ ممّن أهلّ بعمرة فحِضتُ قبل أن أدخُل مكّة، فأدركني يومُ عرفة وأنا حائض، فشكوتُ إلى رسول الله ﷺ فقال: «**دعي عُمرتَك - وانقضي رأسك وامتشطي -** وأهلِّي بالحجّ». ففعلتُ، فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبدالرحمن إلى التنعيم، فأهلت بعُمرة مكان عُمرتها،

- فقضى الله حجّها وعمرتها، ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم -». وفيه أيضًا: «**- وأما من أهلّ بحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يُحِلّوا حتى كان يوم النحر -**».

«الفتح» (٣/ ٧١٤) كتاب العمرة، باب: الاعتمار بعد الحجّ بغير هدي، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٤٤٥)، «ضعيف أبي داود» (١/ ١٧٩)، «زاد المعاد» (٢/ ١٦٩).

٣٧٧- «**- أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دَخَلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ -:** لو استقبلتُ من أمري ما استدبرت لم أسُق الهدي».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٤٣٨) رقم (١٣١٧).

باب الإحرام وما يتعلق به

٣٧٨- «دخل النبيّ ﷺ الجعرانة **- فجاء إلى المسجد فركع ما شاء الله -** ثم أحرم، ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق المدينة فأصبح بمكة كبائث».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٩٦).

٣٧٩- حديث عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما أنّ رجُلًا قال: يا رسول الله، **- ما يترك -** المحرم من الثياب؟ قال رسول الله ﷺ: «**لا يلبسُ القمُص ولا العمائم ولا السَّراويلات ولا البرانس ولا الخفاف، إلّا أحَدٌ لم يجد نعلين فليلبس خفّين وليقطعهُما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئًا مسَّه الزعفران أو ورس - إلا أن يكون غسيلا -**».

«الفتح» (٣/ ٤٧٠-٤٧٢) كتاب الحج، باب: ما لا يلبس المحرم من الثياب.

٣٨٠- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطب بعرفات: «**من لم يجد إزارًا فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفّين - وليقطعهما أسفل من الكعبين -**».

«إرواء الغليل» (٤/ ١٩٤) رقم (١٠١٣).

٣٨١- «أنّ رجُلًا أتى النبيَّ ﷺ وعليه جُبّة وهو متضمِّخ بالخلوق، فقال: إني أحرمتُ بالعُمرة هذه عليَّ...». زاد النسائي في رواية: «**- ثم أحدث إحرامًا -**». وفيه أيضًا: «**اخلع جُبَّتك**، فخلعها **- من رأسه -**».

«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٧٣)، «ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٨٢).

٣٨٢- «**- لا تنتقب -** المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين».

«النيل» (٥/ ٥).

٣٨٣- «**- اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين أحرم فيهما و -** اغسلوه بماءٍ وسِدر وكفِّنوه في ثوبه ولا تمسُّوه بطيب ولا تُخمِّروا رأسه، فإنه يُبعث يوم القيامة مُحرمًا».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص١٤٠) رقم (٩٨٥)، «الإرواء» (٤/ ١٩٧) رقم (١٠١٦).

٣٨٤- حديث أبي قتادة رضي الله عنه في قصة صيده للحمار الوحشيّ... وفي آخره: «فأمر النبيُّ ﷺ أصحابَه فأكلوا **- ولم يأكل منه -**...».

«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٧٧).

٣٨٥- «خمسٌ من الدوابّ كلّهنّ فاسق يُقتلن في الحرم: الغُراب - **الأبقع** -، والحِدَأة، والعقرب، والفأرة، والكلب العقور».

«الفتح» كتاب جزاء الصيد، باب: ما يقتل المحرم من الدواب، «النيل» (٥/ ١٣).

٣٨٦- حديث كعب بن عُجرة في فدية الحلق، وفيه: «صُم ثلاثةَ أيام، أو أطعم ستّة مساكين لكلّ مسكين - **صاع** -». وفيه أيضًا: «وأطعم فرقًا بين ستّة مساكين - **والفرق ثلاثة آصُع** -».

«الفتح» (٤/ ٢٢) كتاب المحصر، باب: الإطعام في الفدية نصف صاع.

٣٨٧- «في الضبع إذا أصابها المحرم جزاء - **كبش مسن** - وتُؤكَل».

«التعليق المغني على الدارقطني» (٢/ ٤٤٥) حاشية (٢٥).

باب صفة الحج ودخول مكة

٣٨٨- حديث علي رضي الله عنه «أنه قال لعثمان رضي الله عنه: ألم تسمع رسول الله ﷺ تمتّع؟ قال عثمان: أجل، - **ولكنا كنا خائفين** -».

«فتح الباري» (٣/ ٤٩٧) كتاب الحج، باب: التمتُّع والقران والإفراد بالحجّ وفسخ الحجّ لمن لم يكن معه هدي.

٣٨٩- حديث عُمر رضي الله عنه أنه قال هو يطوف بالرُّكن: «إنما أنت حجَر لا تضرُّ ولا تنفع، ولولا أني رأيتُ رسول الله ﷺ يُقبِّلُك ما قبَّلتُك»، - **ثم تقدم فقبله** -.

«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٤٦).

٣٩٠- «طاف النبيُّ ﷺ مضطبعًا - **ببرد أخضر** -».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٧٩٤).

٣٩١- «رأيتُ رسولَ الله ﷺ حين فرغ - **من سعيه** - جاء فصلى ركعتين...».

«حجَّة النبيّ ﷺ» للألباني (ص١٢١).

٣٩٢- حديث معاوية رضي الله عنه: «أخذتُ من أطراف شعر النبيّ ﷺ - **في أيام العشر** - بمشقص».

«النيل» (٥/ ٦٢).

٣٩٣- حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنّ معاوية رضي الله عنه قال له: «أمَا علمتَ أني قصرت عن

رسول الله ﷺ بمشقص أعرابي على المروة **- لحجته -**؟».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ١٨١).

٣٩٤- حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه: «أنّ رسول الله ﷺ اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس، ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعًا **- ثم حلق رأسه -**».

«ضعيف أبي داود» (١/ ١٨٨، ٣٥٦).

٣٩٥- **«كلّ عرفة موقف، وارفعوا عن بطن مُحَسِّر، وكلّ منى منحَر - إلا ما وراء العقبة -».**

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦١٦) رقم (٤٢٤١).

٣٩٦- «... حتى أتى المزدلفة فصلى بها فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد **- وإقامة -**».

«حجَّة النبيّ ﷺ» للألباني (ص٧٥).

٣٩٧- في صفة حجِّه ﷺ... وفيه: «فخرجنا معه، معنا النساء والولدان **- فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان -**».

«حجَّة النبيّ ﷺ» للألباني (ص٥٠).

٣٩٨- «أفضتُ مع النبيّ ﷺ من عرفات فلم يزل يُلبِّي حتى رمى جمرة العقبة يُكبِّر مع كلّ حصاة، **- ثم قطع التلبية مع آخر حصاة -**».

«فتح الباري» (٣/ ٦٢٣) كتاب الحجّ، باب: التلبية والتكبير غداة النحر، كلام سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله.

٣٩٩- «كان يرمي الجمرة في هذا المكان ويقول كلما رمى بحصاة: الله أكبر، الله أكبر، **- اللهم اجعله حجًّا مبرورًا، وذنبًا مغفورًا، وعملاً مشكورًا -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٣٢) رقم (١١٠٧).

٤٠٠- حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا: **«إذا رميتُم - وحلقتم - فقد حلّ لكم الطيب والثياب وكلّ شيء إلّا النساء».**

«إرواء الغليل» (٤/ ٢٣٥) رقم (١٠٤٦).

٤٠١- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «إذا رميتُم الجمرة فقد حلّ لكم كلّ شيءٍ إلّا النساء. **- فقال رجل: والطيب يا أبا العباس؟ فقال ابن العباس: أما أنا فقد رأيتُ رسول الله ﷺ**

يضمخ رأسه بالمسك، أفطيب ذاك أم لا؟ ـ».

«السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٣٩).

٤٠٢- حديث عائشة رضي الله عنها: «إذا رميتُم الجمرة **ـ وذبحتم وحلقتم ـ** فقد حلّ لكم كل شيءٍ إلا النساء».

«السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٢٣٩)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٧٤) رقم (١٠١٣).

٤٠٣- عن عبدالعزيز بن رفيع قال: «سألتُ أنس بن مالك رضي الله عنه قلتُ: أخبرني بشيء عقلته عن النبيّ ﷺ، أين صلى الظهر **ـ والعصر ـ** يوم التروية؟ قال: بمنى. قلت: فأين صلى العصر يوم النفر؟ قال: بالأبطح. ثم قال: افعل كما يفعلُ أمراؤك».

«فتح الباري» كتاب الحجّ، باب: أين يصلي الظهر يوم التروية؟

٤٠٤- حديث أسامة بن زيد قال: قلتُ: يا رسول الله، أين تنزل غدًا؟ قال: «وهل ترك لنا عقيلٌ منزلًا؟». ثم قال: «نحن نازلون غدًا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر، **ـ وذلك أنّ بني كنانة حالفت قريشًا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم ـ».**

«فتح الباري» (٣/ ٥٢٩) كتاب الحج، باب: نزول النبيّ ﷺ مكة، و(٦/ ٢٠٣) كتاب الجهاد والسير، باب: إذا أسلم قومٌ في دار الحرب ولهم مالٌ وأرَضون فهي لهم.

٤٠٥- «من حجَّ هذا البيت **ـ أو اعتمر ـ** فليكن آخر عهده الطواف بالبيت».

«ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٥٥)، «تحفة الأحوذي» (٤/ ١٦) وذكر أنها زيادة غير محفوظة.

٤٠٦- حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا: «لولا أنّ الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه لكنتُ أدخلتُ فيه من الحجر **ـ خمسة أذرع ـ** ...» الحديث.

«فتح الباري» (٣/ ٥١٩) كتاب الحجّ، باب: فضل مكة وبنيانها، «النيل» (٥/ ٥١).

٤٠٧- «صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلّا المسجد الحرام، **ـ وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها، وصيام شهر رمضان في المدينة كصيام ألف شهر فيما سواها ـ».**

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ١٨١) رقم (١٠٦٧).

باب الفوات والإحصار

٤٠٨- «من أدرك جمعًا مع الإمام والناس حتى يفيضوا فقد أدرك الحجّ، **- ومن لم يُدرك جمعًا فلا حجّ له -**».

«الفتح» كتاب الحجّ، باب: من قدم ضفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر.

٤٠٩- أنّ عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكّة معتمرًا في الفتنة قال: «إن صُدِدتُ عن البيت صنعتُ كما صنعنا مع رسول الله ﷺ، فأهلّ بعُمرة من أجل أنّ رسول الله ﷺ كان أهلّ بعُمرة عامَ الحُديبية **- وأهدي شاة -**».

«الفتح» كتاب المحصر، باب: إذا أحصر المعتمر.

كتاب البيوع

باب شروطه وما نهي عنه

٤١٠- «ما أكل العبدُ طعامًا أحبّ إلى الله من كدّ يده، **ـ ومن بات كالاً من عمله بات مغفورًا له ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٢٧٧) رقم (١٧٩٤).

٤١١- «إذا اختلف المتبايعان وليس بينهما بيِّنة والمبيع قائمٌ بعينه **ـ تحالفا ـ**، فالقول ما قال البائع أو يترادَّان البيع». وفيه أيضًا: «فالقول قول البائع **ـ والسلعة قائمة ـ**».

«المحلى» (٨/ ٣٦٨-٣٦٩)، «التلخيص الحبير» (٣/ ٣٢) حديث (١٢٢٢)، «الروضة الندية» (٢/ ١٢٣).

٤١٢- سُئل النبيُّ ﷺ عن فأرة سقطت في سمن فقال: «**ـ إذا كان جامدًا فألقوها وما حولها، وإن كان مائعًا فلا تقربوه ـ**».

«فتح الباري» (١/ ٤١٠) كتاب الوضوء، باب: ما يقع من النجاسات في السمن والماء، «شرح زاد المستقنع» للشيخ الفوزان (١/ ٢٣٤)، «تحفة الأحوذي» (٥/ ٥١٧)، «تهذيب السنن» لابن القيِّم (٥/ ٣٣٧)، «السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤٠-٤٣) رقم (١٥٣٢)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٩١٤).

٤١٣- «نهى عن ثمن الكلب والسنَّور **ـ إلا ثمن كلب الصيد ـ**».

«سنن النسائي» (٧/ ٢٧٢) تعليق الشيخ ابن باز كما في نسختي، «الجد الحثيث»، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٤٨١)، «التخريج المحبَّر الحثيث» (٢/ ٩١٠).

٤١٤- «نهى النبيُّ ﷺ عن ثمن الكلب وأجر البغيّ وكسب الحجَّام **ـ والضب والضبع ـ**».

«ذخيرة الحفاظ» (٥/ ٢٥١٣) حديث رقم (٥٨٢٨).

٤١٥- «نهى عن كسب الإماء **ـ مخافة أن يبغين ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (٧ القسم الثاني/ ٨١١ فما بعدها) رقم (٣٢٧٥).

٤١٦- «نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة **ـ وقال: إنما يزرع ثلاثة: رجل له**

أرض، ورجل منح أرضًا، ورجل اكترى أرضًا بذهب أو فضة -».

«الفتح» (٥/ ٣٢) كتاب الحرث والمزارعة، باب: كراء الأرض بالذهب والفضة.

٤١٧- حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المنابذة **- وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه -**، ونهى عن الملامسة **- والملامسة: لمس الثوب لا ينظر إليه -**».

«الفتح» (٤/ ٤٢٢) كتاب البيوع، باب: بيع الملامسة.

٤١٨- حديث ابن عُمر رضي الله عنهما: «أنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبَل الحبلة **- وكان بيعًا يتبايعُه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها -**».

قال الإسماعيلي: وهو مدرج من كلام نافع. «الفتح» (٤/ ٤١٩) كتاب البيوع، باب: بيع الغرر وحبل الحبلة.

٤١٩- في خبر المصرَّاة: «... **- طعام أو بر -**».

«الروضة الندية» (٢/ ٢٢١).

باب الرِّبـــــا

٤٢٠- «درهم ربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية **- في الخطيئة -**».

الزيادة عند الدارقطني وقال عنها السخاوي: وهي زيادة منكرة. «الإجوبة المرضية» للسخاوي (٣/ ١٠٥٢).

٤٢١- «لعن اللهُ الرَّاشي والمرتشي **- والرائش الذي يمشي بينهما -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٧٥) رقم (٤٦٨٤)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٣٨١) رقم (١٢٣٥)، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٧٥٢).

أبواب السلم والقرض والرهن

٤٢٢- «من أدان دينًا ينوي قضاءه أدَّاه الله عنه **- يوم القيامة -**».

«ضعيف الجامع» (ص٧٥٧) رقم (٥٣٧٠).

٤٢٣- «لا يغلق الرَّهن **- له غنمه وعليه غرمه -**».

«تفسير القرطبي» (٣/ ٤١٣) عند قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَـٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ...﴾ [البقرة: ٢٨٣].

باب التفليس والحجر

٤٢٤ – «أيما رجُل باع متاعًا فأفلس الذي ابتاعه ولم يقبض البائع من ثمنه شيئًا فوجده بعينه فهو أحقّ به - وإن مات الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه أسوة الغرماء -».

«الفتح» كتاب الاستقراض وأداء الديون، باب: إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٥١٩).

٤٢٥ – «لا يحلّ لامرأةٍ أن تُعطي عطيّةً - من مالها - إلّا بإذن زوجها».

قال ابن باز: ضعيف ومحرَّف، والصواب: «**من مال زوجها إلّا بإذنه**»[1]، وانظر: «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٥٢٣).

باب الصلح

٤٢٦ – «المسلمون على شروطهم - ما وافق الحق منها -».

«إرواء الغليل» (٥/ ١٤٢) رقم (١٣٠٣).

٤٢٧ – حديث مخاصمة الزبير مع رجل من الأنصار **- قد شهد بدرًا -** في شراج الحرّة كانا يسقيان به، فقال رسول الله ﷺ للزبير: «**اسقِ يا زُبير ثم أرسل إلى جارك**». فغضب الأنصاريّ فقال: يا رسول الله، أن كان ابنَ عمَّتك؟ فتلوَّن وجهُ رسول الله ﷺ... وفيه: «**- فلمّا أحفَظَ الأنصاريُّ رسولَ الله ﷺ -** استوعى للزبير حقَّه في صريح الحكم».

«الصارم المسلول» (ص٩٨٧) الزيادة الأولى، «فتح الباري» (٥/ ٣٦٥) كتاب الصلح، باب: إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين، رقم (٢٧٠٨) الزيادة الثانية.

٤٢٨ – حديث أمّ كلثوم بنت عُقبة رضي الله عنها أنها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**ليس الكذّاب الذي يُصلِحُ بين الناس فينمي خيرًا أو يقول خيرًا**». **- ولم أسمعهُ يرخص في شيء مما يقول الناس: إنه كذب إلا في ثلاث: في الحرب، وحديث الرجل لامرأته، والإصلاح بين الناس -.**

---

(١) أول الشريط السادس من أشرطة «إغاثة اللهفان» تسجيلات البردين.

«الفتح» كتاب الصلح، باب: ليس الكاذب الذي يُصلح بين الناس، «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٧٤ وما بعدها) رقم (٥٤٥).

٤٢٩- «لا يحلّ الكذب إلا في ثلاث: يحدِّث الرجُل امرأتَه - ليرضيها -، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس».

«ضعيف الترمذي» (١/ ٢١٩).

باب الحوالة والضمان

٤٣٠- «صاحب الدَّين - مغلول - في قبره حتى يقضى عنه دينه».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٥٥٧) رقم (١٣٧٧).

باب الشفعة

٤٣١- «جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كلِّ ما لم يُقسَم، **- فإذا وقعت الحدود وصُرفت الطرُق فلا شُفعة -**».

«الفتح» (٤/ ٥١٠) كتاب الشفعة، باب: الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة.

باب المساقاة والإجارة

٤٣٢- «لا تكروا الأرض - بشيء -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٩٠٥) رقم (٦٢٢٧)، «الإرواء» (٥/ ٢٩٨) رقم (١٤٧٨).

٤٣٣- «أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجِفَّ عرَقُه، - وأعلمه أجره وهو في عمله -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص١٣٤) رقم (٩٤٣).

٤٣٤- «استأجرَ النبيُّ ﷺ وأبو بكر رجُلًا من بني الديل هاديًا خِرِّيتًا **- الخرِّيتُ: الماهر بالهداية -**».

«الفتح» (٤/ ٥١٨) كتاب الإجارة، باب: إذا استأجر أجيرًا ليعمل له بعد ثلاثة أيام وبعد شهر أو بعد سنة جازوهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل، و(٧/ ٢٨٠) كتاب مناقب الصحابة، باب: هجرة النبيّ

ﷺ وأصحابه إلى المدينة.

باب إحياء الموات

٤٣٥- «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلأ، والنار - **وثمنه حرام** -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٥٥) رقم (٥٩٣٥)، «الإرواء» (٦/ ٦) رقم (١٥٥٢)، «تفسير ابن كثير» عند قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣].

باب الهبة والعمرى والرقبى

٤٣٦- «اتَّقوا الله واعدِلوا بين أولادِكم - **كما تحبون أن يبروكم** -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص١٩) رقم (١٢١).

٤٣٧- «سووا بين أولادكم في العطيَّة، - **فلو كنت مفضلا أحدًا لفضلت النساء** -».

«السلسلة الضعيفة» (١/ ٥١٤) رقم (٣٤٠).

٤٣٨- «- **تهادوا فإن الهدية تذهب السخيمة** -، ولو دُعيتُ إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إليَّ كراع لقبلت».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٣٦٦) رقم (٢٤٩٢).

٤٣٩- «تهادوا تحابُّوا، - **وتصافحوا يذهب الغل عنكم** -».

«إرواء الغليل» (٦/ ٤٤-٤٦) رقم (١٦٠١).

باب اللقطة

٤٤٠- حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: «أصبتُ صُرَّةً فيها مائة دينار، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقال: «عرِّفها حولًا». فعرَّفتُها حولًا فلم أجد من يعرفها، ثم أتيتُه فقال: «عرِّفها حولًا». فعرَّفتُها فلم أجد، ثم أتيتُه ثلاثًا فقال: «احفظ وِعاءَها وعددها ووكاءها، فإن جاء - **أحدٌ يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطها إياه** -».

«الفتح» كتاب في اللقطة، باب: إذا أخبره ربُّ اللقطة بالعلامة دفع إليه، «النيل» (٥/ ٣٨٣).

باب الفرائض

٤٤١- «من ترك مالًا - أو حقًّا - فلورثته».

حاشية تحقيق كتاب «الكافي شرح الوافي» للنسفي (٦/ ٢٦٦٣-٢٦٦٤) تتبع المحقِّق د. فيصل اليوسف هذه اللفظة في كثير من الأصول فلم يعثر على تلك الزيادة وأشار إلى توارد الفقهاء على إيرادها ضمن لفظ الحديث.

باب الوصايا

٤٤٢- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: «جاء النبيُّ ﷺ يعودني وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال: «**يرحم الله - ابن عفراء -**». قلتُ: يا رسول الله، أوصي بمالي كلِّه؟ ...»، وفيه: «**لكن البائس سعد بن خولة - يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة -**». وفيه أيضًا أن ذلك «**- في فتح مكة -**».

«الفتح» (٥/ ٤٢٨-٤٢٩) كتاب الوصايا، باب: أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس.

٤٤٣- «- أوص بالعشر، أوص بـ - الثلث والثلث كثير».

«ضعيف الجامع الصغير» رقم (٢١٢١).

٤٤٤- «لا وصية لوارث - ولا إقرار له بدَين -».

«حاشية ابن عابدين» (٨/ ١٧٩).

كتاب النكاح

٤٤٥- «يا معشر الشباب، من استطاعَ منكم الباءة فليتزوَّج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء - وهو الإخصاء -».

«الفتح» كتاب النكاح، باب: قول النبيّ ﷺ: «**من استطاع الباءة فليتزوّج، فإنه أغضُّ للبصر وأحصن للفرج**» وهل يتزوّج من لا أرب له في النكاح؟

٤٤٦- حديث خطبة الحاجة: «علّمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة **- في النكاح وغيره -**». وفيه أيضًا: «... **- ونستهديه - ..... - وكل بدعة في الدين ضلالة -**».

«خطبة الحاجة» للألباني (ص١٣)، «السلسلة الصحيحة» (١/ ٥) حاشية رقم (١).

٤٤٧- حديث: أنّ امرأةً عرضت نفسَها على النبيّ ﷺ فقال له رجُلٌ: يا رسول الله، زوِّجنيها. فقال: «**ما عندك؟**». قال: ما عندي شيء. قال: «**اذهب فالتمس ولو خاتمًا من حديد**». فذهب ثم رجع فقال: لا والله ما وجدتُ شيئًا ولا خاتمًا من حديد، ولكن هذا إزاري ولها نصفه - قال سهلٌ: وما له رِداء -. فقال النبيُّ ﷺ: «**وما تصنعُ بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيءٌ، وإن لبِسَتْهُ لم يكن عليك منه شيء**». فجلس الرجُل حتى إذا طال مجلسه قام، فرآه النبيُّ ﷺ فدعاه أو دعي له فقال له: «**ماذا معك من القرآن؟**». فقال: **- معي سورة البقرة أو التي تليها. قال: فقم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك -**».

«إرواء الغليل» (٦/ ٣٤٦) رقم (١٩٢٥).

٤٤٨- حديث أبي هريرة رضي الله عنه في نكاح البكر: «... **فإن - بكت أو - سكتت فهو رضاها، وإن أبت فلا جواز عليها**».

«إرواء الغليل» (٦/ ٢٣٣-٢٣٥) رقم (١٨٣٤).

٤٤٩- «الثيِّب أحقُّ بنفسها من وليِّها، والبِكر يستأذِنُها - أبوها - في نفسها، وإذنُها صماتها».

«النيل» (٦/ ١٤٠).

٤٥٠- «لا تُزوِّج المرأةُ المرأةَ، ولا تزوِّج المرأةُ نفسَها، - فإن الزانية هي التي تزوج نفسها -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٩٧) رقم (٦٢١٤)، «الإرواء» (٦/ ٢٤٨) رقم (١٨٤١)، «الاعتصام»

للشاطبي (٢/ ٦٥٠).

٤٥١- «نهى عن الجمع بين المرأة وعمَّتها، والمرأة وخالتها، **- وقال: إنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم -**».

«إغاثة اللهفان» (١/ ٤٠٢) تحقيق: محمد حامد الفقي حاشية (١).

٤٥٢- حديث الربيع بن سبرة أنّ أباه غزا مع رسول الله ﷺ فتح مكة. قال: «فأقمنا بها خمس عشرة...» الحديث في تحريم نكاح المتعة. وفي رواية أبي داود: «**- في حجة الوداع -**».

«مختصر صحيح مسلم» (ص٢١١) حاشية (١) باب: نسخ نكاح المتعة وتحريمها. وانظر: «الإرواء» (٦/ ٣١٢-٣١٣) حديث (١٩٠١).

باب الكفاءة والخيار

٤٥٣- «ردَّ رسول الله ﷺ ابنته زينب على أبي العاص **- بعد ست سنين -** بالنكاح الأوَّل لم يحدث شيئًا».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٢٢٤).

باب عشرة النساء

٤٥٤- «لو أمرتُ أحدًا أن يسجُد لأحد لأَمَرْتُ المرأةَ أن تسجُد لزوجها، **- ولو أن رجلا أمر امرأته أن تنتقل من جبل أحمر إلى جبل أسود أو من جبل أسود إلى جبل أحمر لكان نولها أن تفعل -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٩٢) رقم (٤٧٩٦).

٤٥٥- «لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجُد لأحد لأمرتُ النساء أن يسجُدنَ لأزواجهنّ، **- لما جعل الله لهم عليهن من الحق -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٩٩) رقم (٤٨٤٢).

٤٥٦- حديث قيس بن سعد قال: قلتُ: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجُدون لمرزبان لهم فأنت رسول الله أحق أن نسجُد لك. قال: «**- أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟**

قال: قلت: لا. قال: ـ فلا تفعلوا، لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجُد لأحد لأمرتُ النساء أن يسجُدن لأزواجهنّ، لما جعل الله لهنّ عليهنّ من الحقّ».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٢١٠).

٤٥٧- «خيرُكم خيركم لأهله، وأنا خيرُكم لأهلي، **ـ ما أكرم النساء إلا كريم، ولا أهانهن إلا لئيم ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٢/ ٢٤٢) حديث رقم (٨٤٥).

٤٥٨- «خيركم خيرُكم لنسائه **ـ ولبناته ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٢٨) رقم (٢٩١٨).

٤٥٩- «... **واطلعتُ في النار فرأيتُ أكثر أهلها النساء**. قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: «**بكفرهنّ**». قيل: يكفرن بالله؟ قال: «**ـ و ـ يكفرن العشير ويكفرن الإحسان...**».

«فتح الباري» (٢/ ٥٤٢) كتاب العيدين، باب: موعظة الإمام النساء يوم العيد.

٤٦٠- «لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة، **ـ والواشرة والمستوشرة ـ**».

«التلخيص الحبير» (١/ ٢٧٦).

٤٦١- «كنا نعزل والقرآن ينزل، **ـ لو كان شيئًا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن ـ**».

«الفتح» (٩/ ٣٠٥) كتاب النكاح، باب: العزل.

٤٦٢- **«لقد هممتُ أن أنهى عن الغيلة فنظرتُ في الرُّوم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضُرُّ أولادَهم شيئًا». ـ ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الوأد الخفيّ، وهي: ﴿إِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ﴾» ـ**.

«النيل» (٦/ ٢٢٣).

٤٦٣- حديث جابر رضي الله عنه: أنّ يهود كانت تقول: إذا أُتِيت المرأةُ في دُبرها ثم حملت كان ولدُها أحول، قال: فنزلت: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ﴾. وزاد مسلمٌ: إن شاء مجبية وإن شاء غير مجبية **ـ غير أن ذلك في صمام واحد ـ**.

«النيل» (٦/ ٢٣٠).

باب الصداق

٤٦٤- «أيما رجل أعتق أمَةً ثم تزوَّجها - **بمهر جديد** - فله أجران».

«الفتح» (٩/١٢٨) كتاب النكاح، باب: اتِّخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوَّجها، «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٣٣).

٤٦٥- حديث المرأة التي وهبت نفسَها للنبيّ ﷺ، وفيه أنه ﷺ قال للرَّجُل الذي أرادها: «ما تحفظ من القرآن؟». قال: سورة البقرة أو التي تليها. قال: «- **فقم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك** -». وفي رواية أنه ﷺ لمّا زوّجه قال له: «- **لا تكون لأحد بعدك مهرًا** -».

«إرواء الغليل» (٦/ ٣٥٠) رقم (١٩٢٩).

باب الوليمة

٤٦٦- «أعلِنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال - **واجعلوه في المساجد** -».

«إرواء الغليل» (٧/ ٥٠) رقم (١٩٩٣).

٤٦٧- «أعلنوا هذا النكاح - **واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف** -».

«السلسلة الضعيفة» (٩٨٢)، «الإرواء» (١٩٩٣)، «ضعيف الجامع الصغير» (ص١٣٧) رقم (٩٦٦).

٤٦٨- «لو دُعيت إلى كراع - **الغميم** - لأجبت، ولو أهدي إليَّ كُراع لقبلت».

«الفتح» (٩/ ٢٤٦) كتاب النكاح، باب: من أجاب إلى كراع.

٤٦٩- «من دُعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، - **ومن دخل على غير دعوة دخل سارقًا وخرج مغيرًا** -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٠٤) رقم (٥٥٧٩).

٤٧٠- «- **من دخل على طعام ولم يدع له دخل فاسقًا وأكل حرامًا و** - شرُّ الطعام طعام الوليمة يُدعى الأغنياء ويُترك الفقراء، ومن لم يُجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله».

«مسند الطيالسي» (٤/ ٩٤) رقم (٢٤٥٣) حاشية، «السلسلة الضعيفة» حديث رقم (٥٠٤٣)، «السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٠٨٥).

٤٧١- «أولَمَ رسولُ الله ﷺ - **بأم سليم** -».

«الكامل» لابن عدي (٥/ ١٩١٦)، «ذخيرة الحفاظ» (٢/ ١٠٣٣) رقم (٢١٨٠).

باب الخلع

٤٧٢- خبر امرأة ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنهما ... وفيه: «**أَتَرُدِّين عليه حديقتَه؟**». قالت: نعم وزيادة. **ـ قال: أما الزيادة فلا ـ.**

«أحكام الخلع في الإسلام» محمد تقيّ الدين الهلالي (ص٥٨، ٦٢).

باب الطلاق

٤٧٣- حديث عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما أنه طلّق امرأته وهي حائض ثم أراد أن يُتبعها بطلقتين أخريين عند القُرءين الباقيين، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال: «**يا ابنَ عُمر، ما هكذا أمرك اللهُ، أخطأتَ السُّنّة**»... وذكر الحديث، وفيه: **ـ فقلت: يا رسول الله، لو كنت طلقتها ثلاثًا أكان لي أن أجمعها؟ قال: لا، كانت تَبين وتكون معصية ـ.**

«زاد المعاد» (٥/ ٢٥٤، ٢٦٢).

٤٧٤- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «كان الرجُل إذا طلّق امرأته ثلاثًا **ـ قبل أن يدخل بها ـ** جعلوها واحدة على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدرًا من إمارة عُمر، فلما رأى الناسَ تتايعوا فيها قال ـ يعني عمر ـ: أجيزهنّ عليهم».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٧٠) رقم (١١٣٤).

٤٧٥- حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه: «أنّ رجُلًا طلّق امرأته على عهد رسول الله ﷺ ثلاثًا فغضب النبيُّ ﷺ وقال: «**أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهُرِكم؟!**»، **ـ وأمضاه عليه ولم يرُدَّه ـ**».

«إغاثة اللهفان» (١/ ٣٣٠) تحقيق: محمد الفقي.

٤٧٦- «**إنّ الله تجاوز لأمّتي عمّا وسوست أو حدّثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم ـ وما استُكرِهوا عليه ـ**».

«الفتح» (١١/ ٥٥٢) كتاب الأيمان والنذور، باب: إذا حدث ناسيًا في الأيمان.

كتاب الرجعة

٤٧٧- خبر تطليق ابن عمر لامرأته وهي حائض، وفيه: «**- مره فليراجعها ويعتد بتطليقة -**». وفيه أيضًا: «**- فردها عليَّ ولم يرها شيئًا -**».

«الروضة الندية» (٢/ ٥٠)، «النيل» (٦/ ٢٥٢-٢٥٣)، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٦١٥).

باب اللعان

٤٧٨- حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، وفيه: قال سهل: «فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ، فلما فرغا قال عُويمر: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتُها. فطلّقَها ثلاثًا قبل أن يأمرَه رسول الله ﷺ، **- فكانت تلك سُنّة المتلاعنين -**».

«الفتح» (٩/ ٣٦١) كتاب الطلاق، باب: اللعان ومن طلق بعد اللعان، «صحيح مسلم» (٤/ ٢٠٦).

٤٧٩- حديث الرجُل الذي ولدت امرأتُه غلامًا أسود فشكا إلى النبيّ ﷺ فقال: «**هل لكَ من إبل؟**». قال: نعم. قال: «**فما ألوانُها؟**». قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك. قال: «**فأنّى ذلك؟**». قال: عرقٌ نزع. قال: «**وهذا عِرقٌ نزع**». **- وقال: فقدم عجائز من بني عجل فأخبرن أنه كان للمرأة جدّة سوداء -**.

«إيضاح الإشكال» لابن طاهر المقدسي، تحقيق: جهاد المرشدي (ص٨٩).

٤٨٠- حديث أسماء بنت عُميس قالت: لما أصيب جعفر بن أبي طالب أمرني رسول الله ﷺ فقال: «**تسلبي ثلاثًا ثم اصنعي ما شئتِ**».

تحرَّفت الكلمة الأولى إلى: «**سلمي - تسلمي - تسكني - تسلبني - لا تسلني -**».

«السلسلة الصحيحة» (٧ القسم الثاني/ ٦٨٤ وما بعدها) رقم (٣٢٢٦).

٤٨١- حديث عائشة رضي الله عنها أنّ النبيَّ ﷺ كان عندها وأنها سمعت صوت رجُل يستأذن في بيت حفصة، **- قالت عائشة رضي الله عنها: فقلت: يا رسول الله، أراه فلانًا، لعم حفصة من الرضاعة -**. فقالت عائشة: لو كان فلانٌ حيًّا **- لعمِّها من الرضاعة -** دخل عليَّ، فقال رسول الله ﷺ: «**نعم، إنّ الرضاعة يحرم منها ما**

يحرم من الولادة».

«الفتح» (٦/ ٢٤٤) كتاب فرض الخمس، باب: ما جاء في بيوت أزواج النبيّ ﷺ وما نسب من البيوت إليهن.

باب النفقات

٤٨٢- «إنّ أطيب ما أكلتُم من كسبكُم، وإنّ أولادكم من كسبكم، أموالهم لكم **- إذا احتجتم إليها -**».

«النيل» (٦/ ١٥)، «الإرواء» (٦/ ٦٦).

٤٨٣- «ابدأ بأمِّك وأبيك، وأختك وأخيك، والأدنى فالأدنى، **- ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة -**».

«السلسلة الضعيفة» (١/ ٤٨٦) رقم (٣١٦).

كتاب الجنايات

باب الديات

٤٨٤- «العجماء جرحها جبار، ـ والنار جبار ـ والمعدن جبار».

«الفتح» (١٢/ ٢٦٦) كتاب الديات، باب: المعدن جبار والبئر جبار.

٤٨٥- «ألَا إنّ دية الخطأ ـ و ـ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادُها».

قال الشيخ ابن باز: صوابه: «ألا إنّ دية الخطأ شبه العمد» بإسقاط الواو. «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٦٦١).

٤٨٦- حديث عُمر رضي الله عنه: «أنه استشار الناس في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة: شهدتُ رسولَ الله ﷺ قضى فيها بغُرَّة عبدٍ أو أمَة. فقال: ائتني بمن يشهد معك، فأتاه بمحمد بن مسلمة **ـ فشهد له، يعني: ضرب الرجل بطن امرأته ـ**».

«ضعيف أبي داود» (١/ ٤٥٩).

كتاب الحدود

٤٨٧- «حَدٌّ يُعمَل به في الأرض خيرٌ لأهل الأرض من أن يُمطَروا ـ **ثلاثين أو** ـ أربعين صباحًا».

«السلسلة الصحيحة» (١/ ٦٥) رقم (٢٣١).

باب حد الزاني

٤٨٨- حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة العسيف: «جاء أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله، اقضِ بيننا بكتاب الله. فقام خصمُه فقال: صدق، اقضِ بيننا بكتاب الله. ـ **فقال الأعرابي** ـ: إنَّ ابني كان عسيفًا على هذا فزنى بامرأته...» الحديث.

«الفتح» (١٢/ ١٤٢) كتاب الحدود، باب: الاعتراف بالزِّنا.

٤٨٩- فجَرَت جاريةٌ لآل رسول الله ﷺ فقال: «**يا عليّ، انطلق فأقِم عليها الحدّ**». فانطلقتُ فإذا بها دمٌ يسيل لم ينقطع، فأتيتُه فقال: «**يا عليّ، أفرَغت؟**»، قلتُ: أتيتُها ودمها يسيل، فقال: «**دعها حتى ينقطع دمُها ثم أقِم عليها الحدّ، ـ وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم ـ**».

«إرواء الغليل» (٧/ ٣٥٩-٣٦٠) رقم (٢٣٢٥).

٤٩٠- «**إذا زنت أمةُ أحدِكم فتبيَّن زناها فليجلدها ـ الحد ـ ولا يُثرِّب عليها، ثم إن زنت الثانية فليجلدها ـ الحد ـ ولا يثرب عليها**». وقال في آخره: «**... ولو بضفير ـ والضفير: الحبل ـ**».

«تفسير ابن كثير» (١/ ٥٠٤) الآية ٢٥ من سورة النساء، «الفتح» (١٢/ ١٦٩) كتاب الحدود، باب: إذا زنت الأمة.

٤٩١- حديث ماعز واعترافه بالزنا، وفيه: «**هلّا تركتموه ـ لعله أن يتوب فيتوب الله عليه؟ ـ**».

«ضعيف أبي داود» (١/ ٤٣٩).

باب حد السرقة

٤٩٢- «ـ أدنى ما ـ تُقطع فيه يد السارق ثمن المجنّ».

«ضعيف الجامع الصغير» (١/ ١٢٠) حاشية (٢).

٤٩٣- «لا تُقطع اليد إلّا في ثمن المجنّ ـ أو نصف دينار فصاعدًا ـ».

«الفتح» (١٢/ ١٠٧) كتاب الحدود، باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا ﴾ [المائدة: ٣٨].

باب حد الشارب وبيان المسكر

٤٩٤- حديث: «أنّ النبيَّ ﷺ جلد في الخمر ـ **أربعين** ـ». وفيه أيضًا: «ـ **ثمانين** ـ».

«نيل الأوطار» (٧/ ١٥٩، ١٦١).

٤٩٥- «كلّ مُسكِرٍ حرام، ـ أوّله وآخره ـ».

«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٨) حاشية (١).

٤٩٦- «ـ احذروا كلّ مسكر ـ، فإنّ كلّ مسكر حرام».

«ضعيف الجامع» (ص٢٩) رقم (١٩٧)، «السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣٥١) رقم (١٨٧٢).

٤٩٧- «نهى عن كلّ مسكر ـ ومفتر ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦١٨) رقم (٦٠٧٧).

٤٩٨- «كلّ مسكر حرام ـ على كل مؤمن ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦١٨) رقم (٤٢٥١).

٤٩٩- «ما أخاف على أمّتي فتنةً أخوف عليها من النساء ـ والخمر ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٢١) رقم (٤٩٨٨).

باب حد الحرابة

٥٠٠- أنّ ناسًا من عرينة قدموا على رسول الله ﷺ المدينة فاجتووها، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**إن شئتُم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها**». ففعلوا فصحُّوا، ثم مالوا على الرُّعاة فقتلوهم وارتدّوا عن الإسلام وساقوا ذود رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فبعث في أثرهم، فأُتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعيُنهم وتركهم في الحرّة حتى ماتوا، **ـ ثم نهى عن المثلة ـ**». وفيه أيضًا: «ـ **وكان عددها خمس**

عشرة، فنحروا منها واحدةً يقال لها: الحناء -».

«فتح الباري» (١/ ٤٠٣) كتاب الوضوء، باب: أبوال الإبل والدوابّ والغنم ومرابضها، «إرواء الغليل» (١/ ١٩٥) رقم (١٧٧).

كتاب الجهاد

٥٠١- «والذي نفسي بيده لولا أنّ رجالًا من المؤمنين لا تطيب أنفسُهم أن يتخلفوا عنِّي ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفتُ عن سرية تغزو في سبيل الله **- ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل -**».

«الفتح» (٦/ ٢١) كتاب الجهاد والسِّيَر، باب: تمنِّي الشهادة.

٥٠٢- «ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله، **- لا يناله إلا أفضلهم -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٤٧) رقم (٣٠٤٥).

٥٠٣- «الشهادة تُكفِّر كلّ شيء إلا الدَّين، **- والغرق يكفر ذلك كلّه -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٥٠٤) رقم (٣٤٤٥).

٥٠٤- حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: «بعث رسول الله ﷺ سريّةً إلى خثعم فاعتصم ناسٌ بالسجود، فأسرع فيهم القتل، **- قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل -** وقال: «أنا بريءٌ من كلّ مسلم يُقيم بين أظهُر المشركين». قالوا: يا رسول الله، لِمَ؟ قال: «لا تراءى ناراهما».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٢٥٧)، «ضعيف سنن الترمذي» (١/ ١٨٦).

٥٠٥- حديث الصعب بن جثامة رضي الله عنه: «سُئل النبيُّ ﷺ عن أهل الدار من المشركين يُبَيَّتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم، فقال: «هم منهم»، **- ثم نهى عن قتلهم يوم حنين -**».

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٨٦٨).

٥٠٦- «أفضل الجهاد كلمة عدلٍ عند سلطان جائر **- أو أمير جائر -**».

«السلسلة الصحيحة» (ص٢٦٢) رقم (٤٩١).

٥٠٧- «أنّ النبيَّ ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر **- أربعمائة -**».

«ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٢٦٣).

٥٠٨- حديث جبير بن مطعم قال: مشيتُ أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا

رسول الله، أعطيتَ بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّا بنو المطّلب وبنو هاشم شيءٌ واحد**». قال جبير: ولم يقسم النبيُّ ﷺ لبني عبد شمس ولا لبني نوفل. **- وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول اللّه ﷺ غير أنه لم يكن يعطي قربى رسول اللّه ﷺ، وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده -**».

«الفتح» (٦/ ٢٤٥) كتاب الخمس، باب: ومن الدليل على أنّ الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي ﷺ لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر.

باب السبق والرمي

٥٠٩- «**لا سبق إلّا في خُفٍّ أو نصل أو حافر - أو جناح -**».

«المنار المنيف» حديث (١٩٩-٢٠١)، «الباعث الحثيث» (١/ ٢٦١) حاشية (٢)، «تفسير القرطبي» باب التنبيه على أحاديث وضعت في فضل القرآن.

٥١٠- «**لا جلب ولا جنب، - وإذا لم يدخل المتراهنان فرسا يستبقان على المسبق فيه فهو حرام -**».

«الفروسية» لابن القيّم (ص٣٩)، «كتاب المسابقات» د. سعد بن ناصر الشثري (ص٨٠) حاشية.

٥١١- حديث: «... أنّ رسول الله ﷺ سابق بين الخيل، وجعل سهمًا سبقًا، **- وسهمًا محللاً -** وقال: «**لا سبق إلّا في نصل أو حافر**».

«إرواء الغليل» (٥/ ٣٣٤) رقم (١٥٠٦).

كتاب الأطعمة

٥١٢- «نهى عن أكل - **لحوم الخيل، والبغال، والحمير، و** - كل ذي ناب من السباع».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٦٩) رقم (٦٠٣٤).

٥١٣- «**لا تقتلوا الضفادع، - فإن نقيقهن تسبيح -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٩٠٢) رقم (٦٢٥٢).

باب الصيد والذبائح

٥١٤- حديث عديّ بن حاتم رضي الله عنه مرفوعًا: «**ما علّمت من كلاب - أو باز - ثم أرسلته...**».

«كتاب الأطعمة» للشيخ صالح الفوزان (ص١٨٠-١٨١).

٥١٥- حديث أبي ثعلبة قال: يا رسول الله، إنّ لي كلابًا مكلبة فأفتني في صيدها. فقال النبيُّ ﷺ: «**إن كان لك كلاب مكلبة فكُل ممّا أمسكن عليك**». قال: ذكي وغير ذكي؟ قال: «**ذكي وغير ذكي**». - **قال: وإن أكل منه؟ قال: «وإن أكل منه»** -... الحديث.

«التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٨٣٤).

٥١٦- «**ما أنهرَ الدمَ وذُكِر اسمُ الله عليه فكلوه، ليس السنّ والظفر، - وسأحدثكم عن ذلك؛ أما السن فعظم، وأما الظفر فمدى الحبشة -**».

«الفتح» (٩/ ٥٩٠) كتاب الذبائح والصيد، باب: الوسم والعلم في الصورة.

٥١٧- «**ذكاةُ الجنين ذكاة أمِّه - أشعر أو لم يشعر -**».

«الدِّراية» (٢/ ٢٠٨).

باب الأضاحي

٥١٨- قول عائشة رضي الله عنها: «**- ذبح رسول الله ﷺ يوم حجِّنا بقرة بقرة -**».

«حجة الوداع» للكندهلوي (ص١٣٣).

٥١٩- حديث البراء بن عازب في خبر أبي بردة بن نيار: أنّ النبيَّ ﷺ قال له في الجذعة من المعز: «ـ ولن تجزئ عن أحد بعدك ـ».

«حاشية ابن القيِّم على السنن» كتاب الضحايا (٤/ ١٠٤) رقم (٢٦٨٢).

باب العقيقة

٥٢٠ عق ﷺ عن الحسن والحسين ـ وختنهما لسبعة أيام ـ.

«إرواء الغليل» (٤/ ٣٧٩-٣٨٥).

٥٢١- «كلّ غلام مرتهنٌ بعقيقته حتى تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ـ ويدمى ـ».

قال أبو داود: «أخطأ همام، إنما هو: يُسمَّى».

«المجموع» للنووي (٨/ ٣٤٥) مع الحاشية رقم (١)، «المحلى» (٧/ ٥٢٥)، «النيل» (٥/ ١٥١)، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٢/ ٨٢٦)، «ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٢٧٧).

كتاب الأيمان والنذور

٥٢٢- «إنّ لله تسعةً وتسعين اسمًا ـ **كلهن في القرآن** ـ من أحصاها دخل الجنّة».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٢٥١) رقم (٢٢٢٣).

٥٢٣- «إنّ لله تسعةً وتسعين اسمًا مائةً إلّا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة، وهو وترٌ يحبُّ الوتر، ـ **هو اللّه الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصوِّر الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعزّ المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخِّر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التوّاب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النورالهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور** ـ».

«تفسير ابن كثير» عند قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦ...﴾ [الأعراف: ١٨٠]، «الفتح» (١١/ ٢١٩) كتاب الدعوات، باب: «**لله مائة اسم غير واحد**»، «تفسير الشوكاني» عند تفسير الآية الكريمة السابقة، «ضعيف الجامع الصغير» (٢/ ١٧٨)، «بلوغ المرام» (٢/ ٧٤١) حاشية الشيخ ابن باز، «فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد» (ص٥٢٨).

٥٢٤- «من نذر نذرًا ـ **ولم يسمِّه** ـ فكفارته كفارة يمين».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٤٥) رقم (٥٨٦٢)، «الإرواء» (٨/ ٢١٠) رقم (٢٥٨٦).

٥٢٥- حديث عُقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعًا: «كفارة النذر ـ **إذا لم يسمّ** ـ كفارة يمين».

«إرواء الغليل» (٨/ ٢٠٩) رقم (٢٥٨٦)، «ضعيف سنن الترمذي» (١/ ١٨٠).

٥٢٦- «ـ **النذر يمين** ـ وكفارته كفارة يمين».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٦٣) رقم (٥٩٨٩).

٥٢٧- خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا

رسول الله، إني نذرت إن ردكَّ الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنّى...

.أشرق البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا للّه داع.

«السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣٣١) رقم (٢٢٦١)، «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» (ص٤٩٣-٤٩٤).

٥٢٨- حديث عُمر رضي الله عنه: «إني نذرتُ في الجاهلية أن أعتكف ليلةً **-أو يومًا-** في المسجد الحرام». وفيه أيضًا: «**اعتكف- وصم-**».

«الفتح» (٤/ ٣٢٢) كتاب الاعتكاف، باب: الاعتكاف ليلًا، «ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٢٤٣).

كتاب القضاء

٥٢٩- «إنّ الله مع القاضي ما لم يحف عمدًا - **يُسدِّدُه للجنة ما لم يرد غيره** -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٤١) رقم (١٦٦٢).

باب الشهادات

٥٣٠- «خير الناس قرني، ثمّ الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم - **ثم الذين يلونهم** - ثم يجيء قومٌ...».

«السلسلة الصحيحة» (٢/ حديث ٧٠٠).

٥٣١- «خير - **القرون** - قرني...»[(١)].

تعليق الشيخ الألباني على «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» (٢/ ٢٠٨).

باب الدعاوى والبيِّنات

٥٣٢- «البيِّنة على المدَّعي واليمين على من أنكر - **إلا في القسامة** -».

«ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٠)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣١٢)، «ذخيرة الحفاظ» (٢/ ١١٢٩) حديث (٢٣٩٨).

---

(١) قال الشيخ الألباني: «هكذا اشتهر الحديث على الألسنة، وقد أخرجاه في الصحيحين من حديث ابن مسعود وعمران بن حصين، ومسلم عن أبي هريرة وعائشة، ولفظ حديثها وحديث ابن مسعود: «**خير الناس قرني**...»، ولفظ عمران وأبي هريرة: «**خير أمّتي قرني**...»».

كتاب العتق

٥٣٣- حديث ابن عُمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «من أعتق شركًا له في عبد فكان له مالٌ يبلُغ ثمن العبد قوّم العبد عليه - **بأعلى القيمة أو** - قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد، - **وإلا فقد عتق منه ما عتق - ورقّ ما بقي** -». وفي لفظ مختصر: «من أعتق شركًا له في عبد عتق ما بقي في ماله - **إذا كان له مال يبلغ ثمن العبد** -».

«إرواء الغليل» (٥/ ٣٥٧) رقم (١٥٢٢) حاشية (١)، و(٦/ ١٧٣) رقم (١٧٥٠)، «فتح الباري» كتاب العتق، باب: إذا أعتق نصيبًا في عبد وليس له مال استُسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة (٥/ ١٥٦)، «بلوغ المرام» (٢/ ٧٦٢)، «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٢٨١).

٥٣٤- وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «وإلّا قوّم عليه - **فاستسعي به غير مشقوق عليه** -».

المصادر السابقة.

٥٣٥- «للعبد المملوك الصالح أجران، - **والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك** -».

«الفتح» (٥/ ١٧٦) كتاب العتق، باب: العبد إذا أحسن عبادة ربِّه ونصح سيِّدَه.

٥٣٦- «لا يقُل أحدُكم: أطعم ربَّك، وضِّئ ربَّك، اسق ربَّك، وليقل: سيِّدي مولاي، ولا يقل أحدُكم: عبدي، أمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي، - **ولا يقل أحدكم: مولاي، فإنّ مولاكم الله، ولكن ليقل: سيدي** -».

«الفتح» كتاب العتق، باب: كراهية التطاول على الرَّقيق، وقوله: عبدي أو أمتي، «مختصر صحيح البخاري» للألباني (٢/ ١٧٧).

٥٣٧- حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبيِّ ﷺ أنها قالت: كان في بريرة ثلاث سُنن: خيّرت على زوجها حين عتقت... الحديث.

زاد مسلمٌ في رواية عن عائشة: «- **كان زوج بريرة عبدًا** -». وفي أخرى:

«ـ **وكان زوجها حرًّا** ـ». وفيه أيضًا: «ـ **فخيرت من زوجها** ـ».

«مختصر صحيح مسلم» (ص٢٣٧) حاشية (١)، «الإرواء» (١٨٧٣)، «الفتح» (٩/ ٣١٨-٣٢١) كتاب الطلاق، باب: خيار الأَمَة تحت العبد، «التخريج المحبَّر الحثيث لأحاديث كتاب المحرَّر في الحديث» (٣/ ١٠٨٣)، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٥٨٦).

٥٣٨- حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «إني أردت أن أشتري جاريةً فأعتقها، فقال أهلها: نبيعكها على أنّ ولاءَها لنا، فقال ﷺ: «ـ **لا يمنعك ذلك، إنما الولاء لمن أعتق** ـ».

«أعلام الموقعين» فتاوى في مسائل تتعلق بالعتق (٤/ ٣٣٨).

كتاب الجامع

باب الشمائل

٥٣٩- «كان لا يلتفتُ وراءه إذا مشى، **- وكان ربما تعلق رداؤه بالشجرة فلا يلتفت حتى يرفعوه عليه -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٥٢) رقم (٤٥٠٦).

٥٤٠- «يا عائشة، لو شئت لسارت معي جبال الذهب، أتاني ملَك **- وإنّ حجزته لتساوي الكعبة -** فقال: إنّ ربَّك يقرئ عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبيًّا ملِكًا وإن شئت نبيًّا عبدًا، فأشار إليَّ ضع نفسك، فقلت: نبيًّا عبدًا». قالت: وكان ﷺ بعد ذلك لا يأكل متَّكئًا ويقول: «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٦٥) رقم (٢٠٤٥).

٥٤١- «أنا في قبري حيٌّ **- طري -**».

«التوسُّل» للألباني (ص٥٧).

٥٤٢- «شيَّبتني هود وأخواتُها **- وما فعل بالأمم قبلي -**».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤٠٢) رقم (١٩٣٠).

٥٤٣- في وصف خاتم النبوّة، وفيه: «... كبيضة **- نعامة -**».

وقع ذلك في رواية ابن حبان من طريق سماك بن حرب، ونبَّه على أنها غلط... «فتح الباري» (٦/ ٥٦٣) مع حاشية رقم (١).

٥٤٤- «كان النبيُّ ﷺ يبول في قدح من عيدان ثم يوضع تحت سريره، **- فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: أين البول الذي كان في القدح؟ قالت: شربته. قال: صحة يا أم يوسف، فما مرضت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٣٢٩) رقم (١١٨٢).

٥٤٥- «إني عند الله (وفي رواية: عبد الله) في أمّ الكتاب لخاتم النبيّين وإنّ آدم لمجندل في طينته، وسأنبِّئُكم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا أمِّي التي رأت

أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصور الشام **ـ وكذلك ترى أمهات النبيين صلوات اللّه عليهم ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٥/ ١٠٢) رقم (٢٠٨٥)، «صحيح السيرة» (ص٥٤).

٥٤٦- «ـ إن لي خمسة أسماء ـ: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشَر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبيّ، ـ وقد سماه اللّه رؤوفًا رحيما ـ».

«فتح الباري» (٦/ ٦٤٢، ٦٤٤) كتاب المناقب، باب: ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ.

٥٤٧- «من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثّل بي ـ ولا بالكعبة ـ».

«معجم الطبراني الصغير» (ص١٠٠). قال الطبراني: ولا يحفظ في حديث: «ولا بالكعبة» إلا في هذا الحديث، «الفتح» (١٢/ ٤٠٥) كتاب التفسير، باب: من رأى النبيّ ﷺ في المنام.

٥٤٨- كانت راية رسول الله ﷺ سوداء **ـ مربعة ـ** من نمرة.

«ضعيف سنن الترمذي» (١/ ١٩٢).

باب الفضائل

فضائل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

٥٤٩- «أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق **- ذبيح الله -**».

«السلسلة الضعيفة» (١/ ٣٤١-٣٤٢) رقم (٣٣٤).

٥٥٠- «**- إن الله ﷻ اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل -** واصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

«السلسلة الصحيحة» (١/ ٢) رقم (٣٠٢)، «صحيح السيرة النبوية» (ص١١)، «صحيح سنن الترمذي» (٣/ ١٨٩).

٥٥١- «... ومررتُ بموسى ليلةَ أُسري بي وهو قائم في قبره **- بين عائلة وعويلة -**».

«السلسلة الضعيفة» (١/ ٢٣٧) حديث رقم (٢٠١).

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

٥٥٢- «احفظوني في أصحابي، **- فمن حفظني فيهم كنتُ له يوم القيامة وليًّا وحافظًا -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ١٢١) رقم (٢١٠٣).

٥٥٣- «يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون: انظروا هل أحدًا من أصحاب النبيِّ ﷺ، فيوجد الرجل فيفتح لهم، ثم يبعث البعث الثاني فيقولون: انظروا... إلى أن قال: **- ثم يكون البعث الرابع -**...» الحديث.

«فتح الباري» (٧/ ٧) كتاب فضائل الصحابة، باب: فضل أصحاب النبيّ ﷺ.

٥٥٤- «كان أصحاب الشجرة ألفًا **- وأربعمائة -**».

«فتح الباري» (٧/ ٥٠٦) كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية وقول الله تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨].

٥٥٥- «لن يدخل النار رجُلٌ شهِدَ بدرًا والحديبية **- إلا صاحب الجمل الأحمر -**».

«السلسلة الصحيحة» (٥/ ١٩٢) رقم (٢١٦٠).

٥٥٦- «من سبَّ أصحابي - وأصهاري فقد سبّني، ومن سبّني - فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

«ذخيرة الحفاظ» حديث رقم (٥٣٣٦).

٥٥٧- «اللهمَّ اجعل رزق آل محمد - في الدنيا - قوتًا».

«السلسلة الصحيحة» (١/ حديث رقم ١٣٠).

٥٥٨- «كتب نجدة إلى عبدالله بن عباس يسأله عن ذوي القربى، فكتب إليه ابن عباس: كنا نقول: إنّا هم، فأبى علينا ذلك قومنا، **- وقالوا: قريش كلها ذوو قربى -**».

«تفسير ابن كثير» عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ...﴾ الآية [الأنفال: ٤١]، «تفسير الشوكاني» عند تفسيره للآية الكريمة السابقة.

٥٥٩- «خير الناس قرني الذين أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، - والآخرون أرذال -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٢٦) رقم (٢٨٩٨)، وانظر كلام الشيخ الألباني رحمه الله تعالى في الحاشية عن لفظة «**الذين أنا فيهم**».

٥٦٠- «النجوم أمان لأهل السماء، - وأهل بيتي أمان لأمتي -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٦٣) رقم (٥٩٨٧).

٥٦١- «- إن الله تعالى لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع -، ألا وإني ممسك بحجزكم أن تهافتوا في النار كما يتهافت الفراش والذباب».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٣٧) رقم (١٦٣٩).

٥٦٢- حديث أبي موسى رضي الله عنه: «أنّ النبيَّ ﷺ دخل حائطًا وأمرني بحفظ باب الحائط، فجاء رجُلٌ يستأذن فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، فإذا أبو بكر، ثم جاء آخر يستأذن فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنة**»، فإذا عُمر. ثم جاء آخَر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال: «**ائذن له وبشِّره بالجنة على بلوى ستُصيبه**»، فإذا عثمان بن عفان...»، وفيه: «**- أنّ النبي ﷺ كان قاعدًا في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه - أو ركبته - فلما دخل عثمان غطاها -**».

«الفتح» الفضائل، باب: مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه.

٥٦٣- «بينما أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعُمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبًا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، فغفر الله له، ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربًا، فلم أر عبقريًّا من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناس بعطن. **- فعبِّرها يا أبا بكر، قال: ألي الأمر بعدك ويليه بعدي عُمر. قال: كذلك عبرها الملك -**».

«الفتح» (١٢/ ٤٣١) كتاب التعبير، باب: نزع الماء من البئر حتى يروى الناس، رقم (٧٠١٩).

٥٦٤- «أبو بكر صاحبي **- ومؤنسي في الغار-** سُدُّوا كل خوخة في المسجد إلّا خوخة أبي بكر».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ١٠٠) رقم (٢٠٨٤).

٥٦٥- «إنّ الله بعثني إليكم فقُلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ مرتين **- فما أوذي بعدها -**».

«صحيح السيرة النبوية» (ص١٢٠).

٥٦٦- «اقتدوا باللذَين من بعدي: أبي بكر وعمر، **- فإنهما حبل اللّه الممدود، فمن تمسك بهما فقد تمسك بعروة اللّه الوثقى التي لا انفصام لها -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٣٥٥) رقم (٢٣٣٠).

٥٦٧- «إنّ الله جعل الحقّ على لسان عُمر وقلبه، **- وهو الفاروق فرّق اللّه به بين الحق والباطل -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٢٨) رقم (١٥٨٦).

٥٦٨- «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، **- اللهم وال من والاه وعاد من عاداه -**».

«الكامل» لابن عدي (٤/ ١٣٢٧)، «مجموع الفتاوى» (٤/ ٤١٧-٤١٨)، «السلسلة الصحيحة» (٤/ حديث ١٧٥٠).

٥٦٩- «أنا سيِّد ولَد آدم **- وعلي سيد العرب -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٣٤).

٥٧٠- «إنّ أمين هذه الأمّة أبو عُبيدة بن الجرَّاح، **- وإن خير هذه الأمة عبد اللّه بن عباس -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٦١) رقم (١٨١٧).

٥٧١- «قوموا - لسيدكم - فأنزلوه».

«السلسلة الصحيحة» (١/ ١٠٣) حديث رقم (٦٧).

٥٧٢- «اهتزَّ العرش لموت سعد بن معاذ - حتى تخلعت أعواده -».

«فتح الباري» (٧/ ١٥٥) كتاب مناقب الأنصار، باب: مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه، «السلسلة الضعيفة» (٥/ ٥٠٦) رقم (٢٤٨٤).

٥٧٣- «إنّ له (يعني إبراهيم بن محمد ﷺ) مرضعًا في الجنّة، - ولو عاش لكان صدِّيقًا نبيًّا، ولو عاش لعتقت أخواله القبط وما استرقّ قبطي قط -».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٣٨٧) رقم (٢٢٠).

٥٧٤- «كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرَّه، - منهم عمار بن ياسر -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٢٠) رقم (٤٢٧٠).

٥٧٥- «ويح عمَّار تقتُله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، - لا أنالهم الله شفاعتي -».

«منهاج السنة النبوية» (٦/ ٢٥٩).

٥٧٦- «- عمار جلدة بين عيني - تقتله الفئة الباغية».

«منهاج السنة النبوية» (٦/ ٢٥٩).

٥٧٧- حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «كنا نحمل لبنةً لبنةً وعمَّار لبنتين لبنتين، فرآه النبيُّ ﷺ فينفض التراب عنه ويقول: - ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار -».

«فتح الباري» كتاب الصلاة، باب: التعاون في بناء المسجد.

٥٧٨- حديث عائشة رضي الله عنها: «ما رأيتُ أحدًا من الناس كان أشبه بالنبيّ ﷺ كلامًا ولا حديثًا ولا جلسةً من فاطمة، وكان النبيُّ ﷺ إذا رآها قد أقبلت... وكانت إذا أتاها النبيُّ ﷺ رحَّبت به ثم قامت إليه - وقبّلت يده -».

«صحيح الأدب المفرد» للألباني (ص٣٥٥) حاشية (١).

٥٧٩- حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا: «إني أعرفُ غضبكِ إذا غضبتِ ورضاكِ إذا رضيتِ». قلت: وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: «- إذا غضبت قلت: يا محمد ، وإذا رضيت قلت: يا رسول الله -».

«السلسلة الصحيحة» (٧/ ٨٨٧) رقم (٣٣٠٢).

٥٨٠- في توبة كعب بن مالك رضي الله عنه وقوله في هلال بن أميّة ومرارة بن الربيع: «فذكروا لي رجلين صالحين - **شهدَا بدرًا** - فيهما أسوة...».

«زاد المعاد» (٣/ ٥٥٣)، «الفتح» (٧/ ٣٦١) كتاب المغازي.

٥٨١- «**رأيتُني دخلتُ الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة، وسمعتُ خشفةً فقلتُ: من هذا؟ فقال: هذا بلال. ورأيتُ قصرًا بفنائه جارية فقلت: لمن هذا؟ فقال: لعُمر، فأردتُ أن أدخله فأنظر إليه فذكرتُ غيرتك**». فقال عُمر: بأبي وأمِّي يا رسول الله، أعليكَ أغار؟ - **فقال عمر: وهل رفعني الله إلا بك؟ وهل هداني الله إلا بك؟** -.

«الفتح» (٧/ ٤٥) كتاب الفضائل، باب: مناقب عُمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه.

٥٨٢- لما أنشد صبيان المدينة وولائدها النشيد المشهور:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

زاد بعضهم: أنهم كانوا يُنشِدون ذلك - **بالدف والألحان** -.

«تخريج الإحياء» للعراقي (٢/ ٢٤٤)، «السلسلة الضعيفة» (٢/ ٥٩٨).

فضائل الأعمال

٥٨٣- «**ما من أيام العمل الصالح فيها أحبّ إلى الله من هذه الأيام**». يعني أيام العشر. قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «**ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجُلًا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء**، - **والعمل فيهن يضاعف بسبعمائة** -». وفيه أيضًا: «- **وإنّ صيام يوم منها يعدل صيام سنة** -».

«لطائف المعارف» لابن رجب (ص٢٧٦)، «فتح الباري» كتاب العيدين، باب: فضل العمل في أيام التشريق.

٥٨٤- حديث السَّبعة الذين يُظلّهم الله في ظلّ العرش، وفيه: «- **ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فعمى آثارهم حتى نجا ونجوا أو استشهد** -».

«ضعيف الجامع الصغير» رقم (٣٢٣٦).

٥٨٥- «- **من قرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ عدلت له بنصف القرآن، و**- من قرأ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا

﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدلت له بثلث القرآن».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٣٠) رقم (٥٧٥٧)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٥١٨-٥١٩) رقم (١٣٤٣)، «ضعيف سنن الترمذي» (١/ ٣٤٧).

٥٨٦- «من قرأ **ـ ثلاث آيات ـ** من أوّل الكهف عُصم من فتنة الدجال».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ٥٠٩) رقم (١٣٣٦).

٥٨٧- «من قرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **ـ عشرين ـ** مرَّةً بنى الله له قصرًا في الجنة». وفيه أيضًا: «**ـ قال عمر: إذن نستكثر قصورًا يا رسول الله؟ فقال: الله أكثر وأطيب ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٥٢٧) رقم (١٣٥١)، «السلسلة الصحيحة» (٢/ ١٣٧) رقم (٥٨٩).

٥٨٨- «أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة **ـ وليلة الجمعة ـ**».

«الجواب الباهر لزوار المقابر» لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص١٠) حاشية (٤)، «تمام المنة» (١/ ٣٢٤).

٥٨٩- «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم **ـ إلى ثمانية أيام ـ** من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عُصم منه».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٢٦) رقم (٢٠١٣).

٥٩٠- «**ـ إن البخيل كل ـ** البخيل من ذُكرتُ عنده فلم يُصلّ عليَّ».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢٠٥) رقم (١٤٢٢).

٥٩١- «**ـ كفارة الذنب الندامة ـ** ولو لم تُذنِبوا لأتى الله بقومٍ يُذنبون ليغفر لهم».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦١٠) رقم (٤١٨٩).

٥٩٢- «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، **ـ وإذا أحب الله عبدًا لم يضره ذنبه ـ**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٨٢) رقم (٦١٥).

٥٩٣- «قال الله تبارك وتعالى: من أهان لي وليًّا فقد بارزني بالمحاربة، ما ترددتُ في شيءٍ أنا فاعلُه ما تردّدتُ في قبض المؤمن، يكره الموتَ وأكره مساءته، ولا بُدّ له منه، ما تقرَّب عبدي بمثل أداء ما افترضتُه عليه، ولا يزال عبدي المؤمن يتقرَّب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه، ومن أحببتُه كنتُ له سمعًا وبصرًا ويدًا ومؤيِّدًا، دعاني فأجبتُه، وسألني فأعطيتُه، **ـ ونصح لي فنصحتُ له، وإن من عبادي لمن يريد الباب من العبادة فأكفر عنه لا يدخله العجب فيفسده ذلك، وإن من عبادي**

المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإنّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإنّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالسقم ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبِّر عبادي بعلمي بقلوبهم، إني عليم خبير-».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤/ ٢٥٧) رقم (١٧٧٥).

٥٩٤- «قال تعالى: من عادى لي وليًّا ... **- حتى يكون عبدًا ربانيا يقول للشيء: كن فيكون-**».

من كتب الصوفية.

٥٩٥- حديث: ذهب أهل الدثور بالأجور... وفيه: «**- تسبحون دبر كل صلاة عشرًا، وتحمدون عشرًا، وتكبرون عشرًا-**».

«فتح الباري» (٢/ ٣٨٣-٣٨٤)، «مشكاة المصابيح» (١/ ٣٠٥) حاشية (٢).

فضائل العرب

٥٩٦- «رأيتُ في منامي غنمًا سودًا تتبعُها غنمٌ عفر، فأوَّلتُها في منامي أنها العرب ومن تبعها من الأعاجم **- ومن دخل في هذا الدِّين فهو عربي-**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٧١) رقم (٢٠٥٢).

فضائل المواطن والأيام

٥٩٧- «تحوَّل إلى الظل **- فإنه مبارك-**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٣٥٦) رقم (٢٤٠٩).

٥٩٨- «الحجر الأسود من الجنّة **- وكان أشد بياضًا من الثلج حتى سوَّدته خطايا أهل الشرك-**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٠٨) رقم (٢٧٦٧).

٥٩٩- حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال: «ماءُ زمزم لما شُرب له، **- إن شربته تستشفي به شفاك اللّه، وإن شربته يُشبعك أشبعك اللّه به،**

وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله، وهي هزمة جبريل سقيا [الله] إسماعيل. قال: وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال: اللهم أسألك علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاء من كل داء ـ».

«إرواء الغليل» (٤/ ٣٢٩-٣٣٢) رقم (١١٢٦).

٦٠٠- «ما بين ـ **قبري** ـ ومنبري روضة من رياض الجنّة».

«قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة» (ص١٥١-١٥٢)، «تحذير الساجد» (ص١٩٩).

٦٠١- «أُحُد جبلٌ يُحِبُّنا ونحبُّه، **ـ إنه على باب من أبواب الجنة، وهذا عير جبلٌ يبغضنا ونبغضه، إنه على باب من أبواب النار ـ**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤/ ١٢٢) رقم (١٦١٨)، و(٤/ ٢٩٨) رقم (١٨٢٠).

٦٠٢- «... وفي عراقنا. فأعرض عنه، فردَّدها ثلاثًا كلّ ذلك يقول الرجُل: وفي عراقنا، فيُعرض عنه، فقال: «بها الزلازل والفتن، وفيها يطلع قرن الشيطان، **ـ وبها تسعة أعشار الشر ـ**». وفيه من قول الرجل: «**ـ فإن منها ميرتنا وفيها حاجتنا ـ**» يعني العراق. وفي لفظ آخر: العراق ومصر.

«السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣٠٣-٣٠٤) رقم (٢٢٤٦)، «العراق في أحاديث الفتن» لمشهور حسن (١/ ٢٥).

٦٠٣- «ألا إنّ الإيمان يمان والحكمة يمانية، **ـ وأجد نفس ربكم من قبل اليمن ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢١٦) رقم (١٠٩٧).

٦٠٤- «قد أقبل أهلُ اليمن، وهم أرقّ قلوبًا، **ـ وهم أول من جاء بالمصافحة ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (٢/ ٥٠) رقم (٥٢٧).

٦٠٥- حديث عبدالله بن حوالة أنه قال: يا رسول الله، اكتُب لي بلدًا أكون فيه فلو أعلمُ أنك تبقى لم أختر على قربك. قال: «**عليك بالشام**، ثلاثًا». فلمَّا رأى النبيُّ ﷺ كراهيته للشام قال: «هل تدرون ما يقول الله ﷻ؟ يقول: **ـ يا شام يا شام يدي عليك يا شام ـ** أنتِ صفوتي من بلادي أُدخِل فيكِ خيرتي من عبادي، **ـ أنت سيف نقمتي وسوط عذابي، أنت الأندر ـ** وإليكِ المحشر...» الحديث.

«فضائل الشام ودمشق» (ص١٠).

٦٠٦- «لن تبرح هذه الأمة منصورين أينما توجَّهوا لا يضرُّهم من خذلهم من الناس حتى يأتي أمرُ الله، **ـ وأكثرهم أهل الشام ـ**».

«فضائل الشام ودمشق» (ص٨).

٦٠٧- «اللهمَّ بارك لأمّتي في بكورها - **يوم خميسها** -».

«تذكرة الموضوعات» للمقدسي (ص٤١-٤٢) حديث رقم (١٣٩).

٦٠٨- قوله ﷺ عند إعطاء مفتاح الكعبة: «هاكم المفتاح - **وكلوا بالمعروف** -».

«كتاب الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت العتيق» لجمال الدين ابن ظهيرة.

٦٠٩- «كان النبيُّ ﷺ يأتي قباء راكبًا وماشيًا - **فيصلي فيه ركعتين** -».

«الفتح» كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب: إتيان مسجد قباء راكبًا وماشيًا.

٦١٠- «إنّ الله ﷻ يُنشئُ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك، - **وضحكه البرق ومنطقه الرعد** -».

«السلسلة الصحيحة» (٤/ ٢٢٨-٢٢٩) حديث رقم (١٦٦٥).

فضائل الأنعام

٦١١- «- **الجمال في الإبل، والبركة في الغنم** -، والخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٣٩٣) رقم (٢٦٥٦).

٦١٢- «- **أحسنوا إلى الماعزة** - وامسحوا عنها الرغام، فإنها من دوابّ الجنّة».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣٥٨) رقم (١٨٨٠، ٢٠٧٠).

فضائل الأطعمة

٦١٣- «نِعْمَ الإدام الخلّ...». وفيه: «- **إنه هلاك بالرجل أن يدخل عليه النفر من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليهم، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم لهم** -». وفيه أيضًا: «- **اللهم بارك في الخل فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيتٌ فيه خل** -».

«السلسلة الصحيحة» (٥/ ٢٥٧) رقم (٢٢٢٠)، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (٢/ ٧٢٣).

٦١٤- «ما أفقر أهل بيت من أدم فيه خلّ، - **وخير خلكم خل خمركم** -».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٢٤) رقم (٥٠٠٨).

٦١٥- «**ما شهدتُ حلفًا لقُريش إلا حلف المطيبين، وما أحبُّ أنّ لي حُمْر النَّعَم وأني كنتُ نقضتُه. ـ قال: والمطيبين: هاشم وأمية وزهرة ومخزوم ـ**».

«صحيح السيرة النبوية» (ص٣٥).

٦١٦- قصة إسلام سلمان الفارسي، وفيه: «فقال لي رسول الله ﷺ: «**اذهب يا سلمان ففقر لها** ـ يعني النخل ـ **فإذا فرغتَ فائتني أكن أنا أضعها بيدي**...» الحديث، وفيه من الزيادة: «**ـ فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرستها بيدي فعلقن إلا الواحدة ـ**».

«صحيح السيرة النبوية» (ص٦٩).

٦١٧- حديث سعد بن معاذ عندما قال لأمية بن خلف: إني سمعتُ محمدًا ﷺ يقول يزعم أنه قاتلك. قال: إياي؟ قال: نعم. قال: والله ما يكذب محمَّد **ـ فكاد يحدث ـ**.

«سير أعلام النبلاء» (١/ ٢٨١) حاشية رقم (١).

٦١٨- عن جرير رضي الله عنه قال: كان في الجاهلية بيتٌ يقال له: ذو الخلصة، وكان يقال له: الكعبة اليمانية **ـ والشامية ـ**، فقال رسول الله ﷺ: «**هل أنت مُريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية؟**». فنفرتُ إليه في مائة وخمسين من أحمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده، فأتيتُه فأخبرتُه، قال: فدعا لنا ولأحمس.

«صحيح مسلم» (١٦/ ٣٦) فضائل جرير بن عبدالله رضي الله عنه.

٦١٩- حديث توبة كعب بن مالك، وفيه عن غزوة تبوك: «**ـ وهي آخر غزوة غزاها ـ**».

«الفتح» باب: حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾.

٦٢٠- حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه: «**بايعوني على أن لا تُشرِكوا بالله شيئًا**...» الحديث، وفيه زيادة: «**ـ ليلة العقبة ـ**».

قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: مراده أن التصريح بأنّ البيعة الأولى ليلة العقبة على بيعة النساء وهمٌ من بعض الرواة، وأنّ البيعة التي وقعت على مثل بيعة النساء بعد ذلك، فتنبّه. انظر: «الفتح» (١/ ٨٥) كتاب الإيمان حديث (١٨) حاشية رقم (١)، «جامع الأصول» (١/ ٢٥١).

٦٢١- حديث عائشة في الهجرة، وفيه: قال النبيُّ ﷺ للمسلمين: «**إني رأيتُ دارَ هجرتكم**

ذات نخل بين لابتين **- وهما الحرَّتان -**». وفيه أيضًا: «فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ ليصحبه، وعلّف راحلتين كانتا عنده ورق السمر **- وهو الخبط -** أربعة أشهر».

«الفتح» (٧/ ٢٧٦) كتاب مناقب الأنصار، باب: هجرة الحبشة.

٦٢٢- «... اللهمَّ عليك بأبي جهل، وعليك بعُتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد - بن عقبة وأبيّ بن خلف -».

«صحيح مسلم» (٥/ ١٨٠)، «فتح الباري» (١/ ٤١٨) كتاب الوضوء، باب: إذا ألقي على ظهر المصلِّي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته.

٦٢٣- «- ألا احتطت يا أبا بكر؟ ف - إنّ البضع ما بين ثلاث إلى تسع».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٣١٥) رقم (٢١٥٢).

٦٢٤- «أحصوا لي كلّ من تلفظ بالإسلام». قلنا: يا رسول الله، أتخاف علينا - ونحن ألف وخمسمائة -؟

«السلسلة الصحيحة» (ص٩٢-٩٣) رقم (٢٤٦).

٦٢٥- حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه بالأودية والشِّعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل! قال: فبتنا بشرِّ ليلةٍ بات بها قومٌ، فلما أصبحنا إذ هو جاء من قِبَل حراء، قال: فقلنا: يا رسول الله، فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشرِّ ليلة بات بها قوم؟ فقال: أتاني داعي الجنّ فذهبتُ معه فقرأتُ عليهم القرآن. قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم **- وسألوه الزاد فقال: لكم كلّ عظم ذُكِر اسم اللّه عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحمًا، وكل بعرة علف لدوابكم -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ١٣٣) رقم (١٠٣٨)، «سنن البيهقي الكبرى» (١/ ١٠٩)، «صحيح سنن الترمذي» (٣/ ١٠٤).

٦٢٦- «- لا تلعنوا - تُبَّعًا فإنه قد كان أسلم».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤/ ٤١٣) رقم (١٩٣٩)، «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥/ ٥٤٨) رقم (٢٤٢٣).

٦٢٧- «أشعر كلمةٍ تكلّمت بها العرب كلمة لبيد: ألا كلّ شيءٍ ما خلا الله باطل - وكل نعيم لا محالة زائل -».

«صفة صلاة النبي ﷺ» للشيخ الألباني (ص١١).

باب الأدب

٦٢٨- «الفطرة خمس: الختان، وحلق العانة، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار، **- وحلق -** الشارب».

«فتح الباري» (١٠/ ٣٤٧) كتاب اللباس، باب: قص الشارب، «الإرواء» (١/ ١١٢) رقم (٧٣)، «ضعيف الجامع الصغير» (٤/ ١٠٥) رقم (٤٠٣١).

٦٢٩- «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى **- ولا تشبهوا باليهود -**».

«الأحاديث الضعيفة» (٢١٠٧)، «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ١٢٥).

٦٣٠- «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى **- وانتفوا الشعر الذي في الآناف -**».

«الأحاديث الضعيفة» (١٠٦٨).

٦٣١- «حُبِّب إليَّ من الدنيا **- ثلاث -** الطيب والنساء، وجُعلت قرَّة عيني في الصلاة».

«الحاوي للفتاوى» للسيوطي، «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٤٤٨) حديث (٥٢٦١)، «النيل» (١/ ١٥٢)، «حاشية الشيخ ابن باز على البلوغ» (١/ ٢٣٤، ٢/ ٦٠٨).

٦٣٢- «**- خير -** طيب الرجال ما ظهر ريحُه وخفي لونُه، و**- خير -** طيب النساء...».

«ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ١٣٩) رقم (٢٩١٢).

٦٣٣- «من كان له شعر فليُكرمه». **- قيل: يا رسول اللّه، وما كرامته؟ قال: بدهنه وبمشطه كل يوم -.**

«السلسلة الصحيحة» حديث رقم (٥٠٠).

٦٣٤- «اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر ويُنبتُ الشعر». **- وزعم أنّ النبيّ ﷺ كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه -.**

«ضعيف سنن الترمذي» (١/ ١٩٩).

٦٣٥- «نهى عن الشُّرب قائمًا **- والأكل قائمًا -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٧٠) رقم (٦٠٤٣)، «السلسلة الصحيحة» (١/ ١٢٨) رقم (١٧٧).

٦٣٦- «لا يشربنّ أحدٌ منكم قائمًا، **- فمن نسي فليستقئ -**».

«السلسلة الصحيحة» (١/ حديث ١٧٥)، «السلسلة الضعيفة» (٢/ ص٣٢٦) رقم (٩٢٧).

٦٣٧- «نهى أن ينفخ في الطعام والشراب **- والثمرة -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٦٨) رقم (٦٠٢٨).

٦٣٨- «إذا أكل أحدُكم طعامًا فليذكر اسمَ الله، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوَّله فليقل: بسم الله على أوَّله ـ **وأوسطه** ـ وآخره».

قوله: «ـ **وأوسطه** ـ» ذكرها الإمام الجزري في كتابه «عدة الحصن الحصين» (ص١٠٥) رقم (٢٦٠)، وعزاها إلى أبي داود والترمذي وابن حبان، وأقرَّه الشوكاني في شرحه «تحفة الذاكرين» (ص١٤٧).

وقد رجعتُ إلى مصادر الحديث المشار إليها فلم أجد هذه اللفظة، بل رجعتُ إلى الشروح وكثير من المجاميع واستعنتُ بجهاز الحاسوب فلم أجدها على حسب بحثي، والله تعالى أعلم بالصواب.

٦٣٩- «نهى عن اختناث الأسقية **ـ أن تكسر أفواهها فيشرب منها ـ**». وفيه أيضًا: «**ـ وأن رجلا بعدما نهى رسول الله ﷺ عن ذلك قام من الليل إلى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حية ـ**».

«الفتح» (١٠/ ٩٢) كتاب الأشربة، باب: اختناث الأسقية، «السلسلة الصحيحة» رقم (١١٢٦).

٦٤٠- «نهى عن الإقران **ـ إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ـ**».

«الفتح» (٥/ ١٢٧) كتاب المظالم، باب: إذا أذن إنسانٌ لآخَر شيئًا جاز، «دليل الفالحين شرح رياض الصالحين» (٣/ ٢٣٤).

٦٤١- «لو لم تكله لأكلت منه **ـ ما عشت ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٩٩) رقم (٤٨٤٥).

٦٤٢- «**ـ إن الشيطان حساس لحساس، فاحذروه على أنفسكم ـ** من بات وفي يده ريح غمرٍ فأصابه شيء فلا يلومنّ إلّا نفسه».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٢١٣) رقم (١٤٧٦).

٦٤٣- «نهى النبيُّ ﷺ **ـ أن ينتعل وهو قائم و ـ** أن يستنجي بعظم».

«التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٧٥)[1].

٦٤٤- «إذا انتعل أحدُكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشِّمال، **ـ لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع ـ**».

«الفتح» (١٠/ ٣٢٤) كتاب اللباس، باب: ينزع نعله اليسرى.

---

(١) انظر: «الأحاديث التي قال فيها الإمام البخاري لا يُتابَع عليه في التاريخ الكبير» (ص٢٤٣-٢٤٦) رسالة ماجستير للشيخ عبدالرحمن بن سليمان الشايع.

٦٤٥- «أجيفوا أبوابكم، واكفئوا آنيتكم، وأوكئوا أسقيتكم، وأطفئوا سُرُجكم، **- فإنه لم يؤذن لهم بالتسوُّرعليكم -**».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣١٢) رقم (١٨٣١).

٦٤٦- «يُشمّت العاطس ثلاثًا، **- فإن زاد فإن شئت فشمّته وإن شئت فكفّ -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٩٣٣) رقم (٦٤٢٩).

٦٤٧- «لا تُسلِّموا تسليم اليهود والنصارى، فإن تسليمهم بالأكُفّ والرؤوس والإشارة **- والحواجب -**».

«السلسلة الصحيحة» (٤/ ٣٨٩) رقم (١٧٨٣)، «ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٩٩) رقم (٦٢٣٠).

٦٤٨- «... ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **- ومغفرته -**...».

«الآداب الشرعية» (١/ ٣٨٢)، «زاد المعاد» (٢/ ٤١٧).

٦٤٩- حديث أبي الجهيم رضي الله عنه، وفيه: أنّ رجُلًا سلّم على النبيِّ ﷺ فلم يرُدّ عليه النبيُّ ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه **- وذراعيه -** ثم ردّ عليه السلام.

«فتح الباري» (١/ ٥٢٧) كتاب التيمم، باب: التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة.

٦٥٠- «إذا كنتُم ثلاثةً فلا يتناجى رجُلان دون الآخَر حتى تختلطوا بالناس من أجل أنّ ذلك يُحزِنه **- تعظيمًا لحرمة المسلم -**».

«الفتح» (١١/ ٨٤) كتاب الاستئذان، باب: إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارّة والمناجاة.

٦٥١- «من ستر أخاه المسلم في الدنيا **- فلم يفضحه -** ستره الله يوم القيامة».

«السلسلة الصحيحة» (٥/ ٤٥١) رقم (٢٣٤١).

٦٥٢- «إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله تعالى، **- فلا يحلّ لأحد أن يغشى على صاحبه ما يخاف -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٣٠٠) رقم (٢٠٦٥).

٦٥٣- «المرء مع من أحبَّ **- وله ما اكتسب -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٥٤) رقم (٥٩٢٣)، «السلسلة الصحيحة» (٧/ ٧٦٤) رقم (٣٢٥٣).

٦٥٤- عن قزعة قال: أرسلني ابن عُمر في حاجة فقال: تعال حتى أودِّعك كما ودَّعني رسول الله ﷺ **- فأخذني بيدي فصافحني -** ثم قال: «أستودعُ اللهَ دينَك وأمانتَك وخواتيم عملك».

«السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٤).

٦٥٥- «نهى أن يُسافَر بالقرآن إلى أرض العدوّ **- مخافة أن يناله العدوّ -**».

«الفتح» (٦/ ١٣٤) كتاب الجهاد، باب: السفر بالمصحف إلى أرض العدوّ.

٦٥٦- «**لَأَن يمتلئ جوفُ أحدِكم قيحًا حتى يَرِيَهُ خيرٌ له من أن يمتلئ شِعْرًا - هُجيتُ به -**».

«الفتح» (١٠/ ٥٤٩) كتاب الأدب، باب: ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشِّعر حتى يصُدَّه عن ذِكر الله، «السلسلة الصحيحة» (١/ ٥٩٢) رقم (٣٣٦)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٣٦) رقم (١١١١).

٦٥٧- «نهى عن قتل كلِّ ذي روح **- إلا أن يؤذي -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٧٤) رقم (٦٠٧٥).

٦٥٨- «**من شاب شيبةً في الإسلام كانت له نورًا - ما لم يغيِّرها -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨١٣) رقم (٥٦٣٩)، «تمام المنّة» (ص٧٦).

٦٥٩- «**من شاب شيبةً فهي نور - إلا أن ينتفها أو يخضبها -**».

«تمام المنة» (ص٧٥).

٦٦٠- «**لا تدخُل الملائكة بيتًا فيه صورة ولا كلب - ولا جُنُب -**».

«شرح السيوطي على النسائي» (١/ ١٤٢)، «ضعيف الجامع» (ص٨٩٥) رقم (٦٢٠٣).

٦٦١- «**- لا تدخل الملائكة بيتًا فيه جرس - ولا تصحب ركبًا فيه جرس**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٩٥) رقم (٦٢٠٢).

٦٦٢- حديث زيد بن خالد الجُهَني قال: أتيتُ عائشة رضي الله عنها فقلتُ: إنّ هذا يخبرني أنّ النبيَّ ﷺ قال: «**لا تدخُل الملائكة بيتًا فيه كلبٌ ولا تماثيل**»، فهل سمعتِ النبيَّ ﷺ ذكر ذلك؟ فقالت: «**- لا -** ولكن سأحدِّثكم...» الحديث.

«غاية المرام» (١/ ١٠٤).

٦٦٣- «**الصبر عند الصدمة الأولى - والعبرة لا يملكها أحد صبابة المرء على أخيه -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٨٠) رقم (٣٥٣٦).

٦٦٤- «خرج النبيُّ ﷺ يعود رجُلًا من أصحابه وعليّ وأنا معه **- فقبض على يده فوضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض، ثم -** قال:

«أبشِرْ، إنّ الله يقول: هي ناري أسلِّطُها على عبدي المؤمن في الدنيا ليكون حظه من النار في الآخرة».

«السلسلة الصحيحة» (٢/ ٩٢) حديث رقم (٥٥٧).

٦٦٥- كان ﷺ إذا وجد الرجل راقدًا على وجهه **ـ ليس على عجزه شيء ـ** ركضه برجله وقال: «**هي أبغض الرقدة إلى الله تعالى**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٤٦) رقم (٤٤٦٠).

٦٦٦- «**ما ترك عبدٌ لله أمرًا لا يترُكه إلّا لله إلّا عوَّضه الله منه ما هو خيرٌ منه ـ في دينه ودنياه ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٢٩) رقم (٥٠٤١)، «السلسلة الضعيفة» (١/ ١٨) رقم (٥).

٦٦٧- «**أحبُّ الأسماء إلى الله عبدُالله وعبدالرحمن، ـ وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومُرَّة ـ**».

«ذخيرة الحفاظ» (٣/ ٨٦، ١٣٠٨، ٢٨٢٢)، «إرواء الغليل» (٤/ ٤٠٩) رقم (١١٧٨).

٦٦٨- «**ـ تسمّوا بأسماء الأنبياء ـ وأحبّ الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن، وأصدقُها حارث وهمَّام، وأقبحُها حربٌ ومُرَّة**».

«الكلم الطيب» (١/ ١٦٣)، «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٤٨٧).

٦٦٩- حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: «**إن عشت إن شاء الله زجرتُ أن يُسمّى بركة ونافعًا وأفلح...**» الحديث، وفيه بعض ألفاظه اسم: «**ـ ميمون ـ علاء ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (٧ القسم الثاني/ ٨٠٣-٨٠٤) رقم (٣٢٧١).

٦٧٠- حديث سعيد بن المسيب عن أبيه عن جدِّه: أنّ النبيَّ ﷺ قال له: «**ما اسمُك؟**». قال: حزن. قال: أنت سهل. قال: «**ـ يا رسول الله، اسم سمانيه أبواي عرفت به الناس. قال: فسكت عنه النبي ﷺ ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (١/ ٣١-٣٢) رقم (٢١٤).

٦٧١- «**اركبوا هذه الدواب سالمة، واتدعوها سالمة، ـ ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق، فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرًا لله منه ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص١١٣) رقم (٨٨٣)، «السلسلة الصحيحة» (١/ ٢٩) رقم (٢١).

٦٧٢- «ليس منَّا من لم يرحم صغيرَنا ويُوَقِّر كبيرَنا **- ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ١٢٦) رقم (٢١٠٨).

٦٧٣- «... مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمُها مُرّ **- وريحها مر -**».

حكم عليها الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالوهم.

٦٧٤- «السفَر قطعةٌ من العذاب، يمنعُ أحَدَكم طعامَه وشرابَه ونومَه، فإذا قضى نهمتَه فليعجل إلى أهله، **- وليتخذ لأهله هدية وإن لم يجد إلا حجرًا -**».

«فتح الباري» (٣/ ٧٣٠) كتاب العمرة، باب: السفر قطعة من العذاب.

٦٧٥- «إذا قدِمَ أحدُكم من سفر فلا يدخُل ليلًا **- وليضع في خرجه ولو حجرًا -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٦٣٠) رقم (١٤٣٨).

٦٧٦- «لا إخصاء في الإسلام، **- ولا بنيان كنيسة -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٩١).

٦٧٧- «لا يُلدَغ المؤمن من حُجر **- حية -** مرتين».

«الفتح» (١٠/ ٥٣٠) كتاب الأدب، باب: لا يُلدغ المؤمن من جحر مرَّتين.

٦٧٨- «كان ﷺ يأمر بفراشه فيُفرَش له **- فيستقبل القبلة -** فإذا أوى إليه توسَّد كفَّه اليمنى...».

«كشف الستارة عن صلاة الاستخارة» (ص١٩-٢٠).

٦٧٩- حديث بيتوتة ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عند خالته ميمونة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، وفيه: «**- أنّ النبيَّ ﷺ عندما نام كان جالسًا -**».

«صحيح سنن أبي داود» للألباني (٥/ ١٠١).

باب الطب

٦٨٠- حديث عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا لما سُحِر النبيُّ ﷺ، وفيه: «**يا عائشة، كأنّ ماءها نقاعة الحناء، وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين**». قلت: «يا رسول الله، أفلا **- أحرقته -**».

«الفتح» (١٠/ ٢٤٦) كتاب الطب، باب: السحر.

٦٨١- «العجوة من الجنة وفيها شفاء من السمّ، والكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين، **- والكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه ويحسى من مرقه -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (٤/ ٦٤).

٦٨٢- «لا، إنّ هذه الحبة السوداء شفاء من كلِّ داء إلّا من السام، **- وربما قال: واقطروا عليها شيئًا من الزيت -**».

«الفتح» (١٠/ ١٤٤) كتاب الطب، باب: الحبة السوداء.

٦٨٣- «لا تديموا النظر إلى المجذومين، **- وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح -**».

«السلسلة الصحيحة» رقم (١٠٦٤).

٦٨٤- أنّ رسول الله ﷺ **- لدّه العباس -** وأصحابه فقال رسول الله ﷺ: «من لدّني؟»، فكلهم أمسكوا، فقال: «لا يبقى أحدٌ ممَّن في البيت إلّا لُدّ».

«ضعيف سنن الترمذي» (١/ ٢٣٠).

باب البر والصلة

٦٨٥- «إنّ صدقة السِّرّ تُطفئُ غضب الربّ، وإنّ صلة الرَّحم تزيد في العُمر، وإنّ صنائع المعروف تقي مصارع السوء، **- وإنّ قول لا إله إلا اللّه تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابًا من البلاء، أدناها الهم -**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧/ ٢٥٨) رقم (٣٢٦١).

٦٨٦- «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تُطفئ غضب الربّ، وصلة الرحم زيادة في العُمر، وكلّ معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، **- وأول من يدخل الجنة أهل المعروف -**».

«ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٧٥) حاشية (١)، (ص٢٦٥) رقم (١٨٣٨).

٦٨٧- «لا يزيد في العُمر إلّا البِرّ، ولا يرُدّ القدَر إلّا الدُّعاء، **- وإنّ الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه -**».

«ضعيف الجامع» (ص٩١٦) رقم (٦٣٤٩)، «السلسلة الصحيحة» (١/ ٧٦) رقم (١٥٤).

٦٨٨- قال البخاري: حدّثني عمرو بن عباس، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أنّ عمرو بن العاص ﵁ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ ـ جهارًا غير سِرٍّ ـ يقول: «**ـ إن آل بني ـ** قال عمرو: في كتاب محمد بن جعفر بياض ـ **ليسوا بأوليائي، إنما وليي الله وصالح المؤمنين**». زاد عنبسة بن عبدالواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ: «**ولكن لهم رحِمٌ أبلّها ببلالها**» يعني: أصلها بصلتها.

قال ابن حجر: قد وقع في رواية وهب بن حفص التي أشرتُ إليها: «إنّ آل بني» لكن وهب لا يعتمد عليه. «فتح الباري» (١٠/ ٤٢٠) كتاب الأدب، باب: تبل الرَّحم ببلالها.

٦٨٩- «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورِّثُه، ـ وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننتُ أنه يضرب له أجلا أو وقتًا إذا بلغه عتق ـ**».

«إرواء الغليل» (ص٦١٨) رقم (٤٢٥٣) و(٣/ ٤٠٠-٤٠١) رقم (٨٩١)، «ضعيف الجامع».

٦٩٠- «**ـ رأس العقل المداراة ـ وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٥١) رقم (٣٠٦٩).

٦٩١- «**الدالّ على الخير كفاعله، ـ والله يحب إغاثة اللهفان ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (٤/ ٢٢٠) رقم (١٦٦)، «ضعيف الجامع» (ص٦١٨) رقم (٤٢٥٣).

٦٩٢- «**المؤمن للمؤمن كالبنيان ـ المرصوص ـ**».

انظر: ترجمة الشيخ الألباني «محدِّث العصر» لسمير الزهيري (ص٣٠-٣١).

باب الزهد والورع

٦٩٣- حديث النعمان بن بشير ﵄: «**الحلال بيِّن والحرام بيِّن، وبينهما أمورٌ مشتبهات لا يعلمُهنّ كثيرٌ من الناس، فمن اتَّقى الشبُهات فقد استبرأ لدينه وعِرضه، ومن وقع في الشبُهات وقع في الحرام، ـ كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإنّ لكل ملِك حمى، ألا وإنّ حمى الله محارمه ـ**».

«فتح الباري» (١/ ١٥٦) كتاب الإيمان، باب: فضل من استبرأ لدينه.

٦٩٤- «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، ـ فإن الصدق ينجي ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٤٣٦) رقم (٢٩٧٣).

٦٩٥- «**ـ يا سعد أطِب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، والذي نفس محمد بيده إنّ العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يومًا ـ**، وأيما عبدٍ نبتَ لحمُه من السُّحت فالنار أولى به».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٢٩٢) رقم (١٨١٢).

٦٩٦- حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «إن كنّا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلّة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله ﷺ نارٌ». فقال عروة: يا خالة، ما كان يُعشِّيكم؟ قالت: «الأسودان **ـ التمر والماء ـ**».

«الفتح» (٥/ ٢٣٥) كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها.

٦٩٧- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنهم أصابهم جوعٌ وهم سبعة، قال: «فأعطاني النبيُّ ﷺ سبع تمرات **ـ لكل إنسان تمرة ـ**».

«ضعيف سنن ابن ماجه» (١/ ٣٤١)، «ضعيف سنن الترمذي» (١/ ٢٨١).

٦٩٨- «**لا تزول قدَما ابن آدم يوم القيامة من عند ربِّه حتى يُسأل عن خمس: عن عُمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وماذا عمل فيما علِم، ـ وعن حبنا أهل البيت ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣٩٤) رقم (١٩٢٢)، «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٦٦٦) رقم (٩٤٦).

٦٩٩- «**ألَا كلّكُم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيَّته، فالإمام ـ الأعظم ـ الذي على الناس راعٍ وهو مسؤول عن رعيَّته...**».

«فتح الباري» (١٣/ ٧١٣٨) كتاب الأحكام، باب: قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النساء: ٥٩].

٧٠٠- حديث: «أصابت إصبع النبيِّ ﷺ شجرة فدميت، فقال:

«هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت»

وفيه زيادة: «**ـ فحمل فوضع على سرير مرمول بخوص أو شريط، ووضع تحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف، فأثر الشريط في جنبه، فجاء عُمر بن الخطاب فبكى، فقال: ما يبكيك؟ فقال: يا رسول الله، كسرى وقيصر يجلسون على سرير من الذهب ويلبسون الديباج والإستبرق! قال: أما**

ترضى أنّ لهم الدنيا ولكم الآخرة؟ ـ».

«السلسلة الصحيحة» (٧/ ٨٤٠) رقم (٣٢٨٢).

باب الترهيب من مساوئ الأخلاق

٧٠١- «إنّ أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، **ـ ومنع فضل الماء، ومنع الفحل ـ**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ١٩٢) رقم (٢١٧٣).

٧٠٢- «الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل، وسأدلّك على شيء إذا فعلته أذهب عنك صغار الشِّرك وكباره، تقول: اللهمّ إني أعوذ بك أن أُشرِك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم، **ـ تقولها ثلاث مرات ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٥٦) رقم (٣٤٣٣).

٧٠٣- «من خلال المنافق: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان، **ـ ولكن المنافق إذا حدث وهو يحدث نفسه أنه يكذب، وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يكذب، وإذا اؤتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون ـ**».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ٦٤٣) رقم (١٤٤٧).

٧٠٤- «إذا مات صاحبكم فدعوه **ـ لا تقعوا فيه ـ**».

«السلسلة الصحيحة» رقم (٢٨٥).

٧٠٥- «لا يدخل الجنة عاقّ ولا مدمن خمر ولا منّان **ـ ولا ولد زنية ـ**».

قال سماحة الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ: هذه الزيادة منكرة، وقال ابن الجوزي: إنها موضوعة وإن صحَّت فهي محمولة على أنه إذا سار بمسيرة والديه.

«تفسير ابن كثير» سورة المائدة: ٩٣، (ص١٠٤)، «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٢٨٦) رقم (٦٧٣).

٧٠٦- «ولد الزِّنا شرّ الثلاثة **ـ إذا عمل بعمل والديه ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٨٥) رقم (٦١٢٩).

٧٠٧- «أربى الرِّبا شتم الأعراض، **ـ وأشدّ الشتم الهجاء، والراوية أحد الشاتمين ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص١٠٧) رقم (٨٤٥).

٧٠٨- «ليس منّا من غشّ مسلمًا، **ـ أو ضرّه، أو ماكره ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧١٢) رقم (٤٩٣٦).

٧٠٩- «إنّ العبد ليتكلم بالكلمة لا يُلقي لها بالًا يرفعه الله بها درجات، **- وإنّ العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم -**».

«السلسلة الضعيفة» (٣/ ٤٦٥) رقم (١٢٩٩)، «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٦٧ فما بعدها) رقم (٥٣٩).

٧١٠- «لا يحلّ لمسلم أن يهجُر أخاه فوق ثلاثة أيام **- إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه -**».

«السلسلة الضعيفة» رقم (٤١١٩)، «كتاب الهجر» للشيخ مشهور حسن سلمان (ص٤٥).

٧١١- «**- الإيماء خيانة -**، ليس لنبيٍّ أن يومئ».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٢٩٢) رقم (٢٢٦٧).

٧١٢- «المكر والخديعة **- والخيانة -** في النار».

«السلسلة الصحيحة» حديث رقم (١٠٥٧).

٧١٣- «إنّ الله كتب على ابن آدم حظّه من الزِّنا...» وفيه: «وزنا اليد **- اللمس -**».

الشيخ الألباني في شريط: «الأسئلة الإماراتية» رقم (٧).

باب الترغيب في مكارم الأخلاق

٧١٤- «خير ما أعطي الإنسان الخلق الحسن، **- وإنّ شرّ ما أعطي الإنسان الخلق السيئ في الصورة الحسنة -**، وما كرهت أن يعلمه الناس إذا عملته فلا تعمله».

«السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤٢٥) رقم (١٩٥٦).

٧١٥- «**- كان يقال -**: إنّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٠٦) رقم (٤١٥٥).

٧١٦- «أفشوا السلام وأطعموا الطعام **- واضربوا الهام -** تورَّثوا الجنان».

«ضعيف الجامع» (ص٣١٢)، «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٤٩١) رقم (١٣٢٤)، «الإرواء» (٣/ ٢٣٧) رقم (٧٧٧)، «السلسلة الصحيحة» (٢/ ١١٢)، «ضعيف سنن الترمذي» (١/ ٢٠٩).

٧١٧- «الدِّين النصيحة **- ثلاثًا -**...».

«لفظة «ثلاثًا» تُعزى إلى مسلم، والصواب أنها في «سنن أبي داود».

٧١٨- «من ذبَّ عن عِرض أخيه ردّ اللهُ عنه عذاب النار يوم القيامة» **- وتلا رسول الله**

ﷺ: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ـ.

«الترغيب والترهيب» (٣/ ١٠٥١) حاشية (١) عناية: مشهور حسن سلمان.

باب الذِّكر والدعاء

٧١٩- «سبق المفرِّدون»، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «المستهترون في ذكر الله، ـ يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافًا ـ».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٢٨) رقم (٢٠١٦).

٧٢٠- عن عليّ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلِّمُك كلمات إذا قلتهنّ غفر الله لك ـ وإن كنت مغفورًا لك ـ قل: لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان ربِّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، ـ إذا أنت قلتهن وعليك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك ـ».

«ضعيف سنن الترمذي» (ص٤٥٥)، «ضعيف الجامع الصغير» (ص٣١٣) رقم (٢١٧٠).

٧٢١- «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ـ يحيي ويميت ـ وهو على كلّ شيء قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكان له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به إلّا أحدٌ عمل أكثر من ذلك».

«صحيح سنن الترمذي» (٣/ ١٦١).

٧٢٢- «من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ـ يحيي ويميت ـ وهو على كلّ شيء قدير، عشر مرات، كان له بعدل نسمة».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٨٢٨) رقم (٥٧٤٠).

٧٢٣- كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبَّر ثلاثًا ثم قال: «سُبحان الذي سخّر لنا هذا وما كُنّا له مُقرنين وإنّا إلى ربِّنا لمنقلبون...» الحديث، وفيه: «وكان النبيّ ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا كبَّروا وإذا هبطوا سبَّحوا، ـ فوضعت الصلاة على ذلك ـ».

«ضعيف أبي داود» (١/ ٢٥٤)، «جامع الأصول» (٤/ ٢٨٣) رقم (٢٢٧٩) حاشية (٢).

٧٢٤- «إنّي لأعلم كلمةً لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

- فتلا رسول الله ﷺ: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾ -.

«السلسلة الصحيحة» (٧ القسم الثاني/ ٨٨٨-٨٨٩) رقم (٣٣٠٣).

٧٢٥- «إنّ الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإنّ الله يُعطي الدنيا من يحبّ ومن لا يحبّ، ولا يُعطي الآخرة إلا من أحبّ، فمن ضنّ بالمال أن يُنفقه، وخاف العدو أن يجاهده، وهاب الليل أن يُكابده، فليُكثر من قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، **- فإنهن مقدمات مجنبات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات -**».

«السلسلة الصحيحة» (٦ القسم ١/ ٤٨٢) رقم (٢٧١٤)، (٧ القسم ٢/ ٧٨٨) رقم (٣٢٦٤).

٧٢٦- «يا مُصرِّف القلوب اصرف قلبي إلى طاعتك **- وطاعة رسولك -**».

«الاحتجاج بالقدر» (١/ ٤٦).

٧٢٧- «اللهمَّ إني أعوذ بك من غلبة الدَّين، وغلبة العدوّ، **- ومن بوار الأيم -**، ومن فتنة المسيح الدجال».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤/ ١٥٢) رقم (١٦٥١).

٧٢٨- «ثنتان لا تُردّان (أو قلّما تُردّان): الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا، **- ووقت المطر -**».

«المشكاة» (١/ ٢١٢)، «ضعيف أبي داود» (١/ ٢٥٠)، «بدع الدعاء» لعمرو عبدالمنعم (ص٣٦).

٧٢٩- «ما من رجُل يدعو اللهَ إلّا استُجيب له، فإما أن يُعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة، **- وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا -** ما لم يدعُ بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل». قالوا: يا رسول الله، وكيف يستعجل؟ قال: «يقول: دعوتُ ربِّي فما استجاب لي».

«صحيح سنن الترمذي» (٣/ ١٨٨).

٧٣٠- «ما من عبدٍ **- يرفع يديه حتى يبدو إبطه -** يسأل الله مسألةً إلّا آتاها إياه ما لم يعجل».

«صحيح سنن الترمذي» (٣/ ١٨٨).

٧٣١- «**- قولوا -**: اللهمَّ استُر عوراتنا وآمن روعاتنا».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٠٠) رقم (٤١١٨).

٧٣٢- «قولي: اللهمَّ إنك عفوٌّ ـ كريم ـ تحبُّ العفو فاعفُ عنِّي».

«السلسلة الصحيحة» (٧/ ١٠١١) رقم (٣٣٣٧).

٧٣٣- «... وسوء المنظر في المال والأهل ـ والولد ـ».

الحديث عند مسلم بدونها، «سنن النسائي» (٨/ ٢٤٠)، وجوَّد سماحة الشيخ ابن باز إسناد النسائي. انظر: «الفوائد الجليّة من دروس الشيخ ابن باز العلمية».

٧٣٤- «لم تؤتوا ـ بعد كلمة الإخلاص ـ مثل العافية، فاسألوا الله العافية».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٨٥) رقم (٤٧٥٦).

٧٣٥- «إذا أحبَّ اللهُ عبدًا ابتلاه ـ ليسمع تضرُّعه ـ».

«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥/ ٢٢٧) رقم (٢٢٠٢).

٧٣٦- «اللهمَّ أحيني مسكينًا، وتوفَّني مسكينًا، واحشُرني في زُمرة المساكين، ـ وإنّ أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة ـ».

«ضعيف الجامع الصغير» (١/ ٣٥٥)، «الإرواء» (٣/ ٣٥٨) رقم (٨٦١).

٧٣٧- سيِّد الاستغفار... وفيه: **«لا يقولها أحدٌ حين يُمسي ـ فيأتي عليه قدرٌ ـ قبل أن يُصبح إلّا وجبت له الجنة...».**

«السلسلة الصحيحة» (٤/ ٣٢٨) رقم (١٧٤٧).

٧٣٨- كان يقول إذا أصبح: **«اللهمَّ بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك ـ المصير ـ»**. وإذا أمسى قال: **«اللهمَّ بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك ـ النشور ـ».**

«تهذيب سنن أبي داود» (٧/ ٣٣٠)، «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٦٢).

٧٣٩- «... وأعوذ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بعدها، ربِّ أعوذ بك من الكسل ومن سوء ـ الكفر ـ...».

«سنن أبي داود» باب: ما يقول إذا أصبح، حديث (٤٩٠٦).

٧٤٠- حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه: **«صدق الخبيث»**. يعني الجنِّي في قوله: يجير الإنس من الجنّ آية الكرسيّ». وفيه: «... **ـ آية الكرسي التي في سورة البقرة من قالها حين يمسي أجير منا حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح أجير منا حتى يمسي ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (٧/ ٧٤٣) رقم (٣٢٤٥).

٧٤١- «إذا همَّ أحدُكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول: اللهمَّ إني أستخيرُك بعلمِك، وأستقدِرُك بقُدرتك، وأسألُك من فضلك العظيم، فإنك تقدرُ ولَا أقدِرُ، وتعلمُ ولا أعلم، وأنت علّامُ الغيوب، اللهمَّ إن كنت تعلمُ أنّ هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله، فاقدُرهُ لي، وإن كنت تعلمُ أنّ هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: عاجل أمري وآجله، فاصرفهُ عنِّي واصرفني عنه، واقدر لي الخيرَ حيث كان ثمَّ رضِّني به، **ـ ولا حول ولا قوة إلا باللّه ـ**، ويُسمِّي حاجته».

«السلسلة الضعيفة» رقم (٢٣٠٥).

٧٤٢- «أكلَ طعامَكُم الأبرارُ، وصلّت عليكمُ الملائكة، وأفطر عندكم الصائمون، **ـ وذكركم اللّه فيمن عنده ـ**».

«مختصر العلوّ» للذهبي، تحقيق الألباني (ص١٢٣) رقم (٨٤)، «آداب الزفاف» للألباني (ص١٧٠-١٧١) حاشية (١).

٧٤٣- في البسملة عند الوضوء والأكل والشرب: «بسم الله **ـ الرحمن الرحيم ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (١/ حديث ٣٤٤).

٧٤٤- كان إذا خرج من بيته قال: «بسم الله، توكّلتُ على الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله، اللهمَّ إني أعوذ بك أن أضِلّ أو أُضَلّ، أو أَزِلّ أو أُزَلّ، أو أَظلِمَ أو أُظلَم، أو أَجهَل أو يُجهَل عليَّ، **ـ أو أبغي أو يُبغى عليّ ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٣٥) رقم (٤٣٨١).

٧٤٥- «إذا خرج الرجُل من بيته أو أراد سفرًا فقال: بسم الله **ـ حسبي اللّه ـ** توكّلتُ على الله...».

«الدعاء» للمحاملي(ص١١٤)، تحقيق: محمد بن تركي التركي (رسالة ماجستير).

٧٤٦- **ـ كان إذا نظر في المرآة قال ـ**: «اللهمَّ كما حسَّنتَ خَلقي فحسِّن خُلُقي».

«إرواء الغليل» (١/ ١١٣) رقم (٧٤).

٧٤٧- «ما أنعمَ اللهُ على عبدٍ نعمةً فحمِدَ الله عليها إلّا كان ذلك الحمدُ أفضلَ من تلك النِّعمة **ـ وإن عظمت ـ**».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٧٢٦) رقم (٥٠٢٥).

٧٤٨- حديث دعاء السوق، وفيه: «**ـ وأعوذ بك اللهمّ من صفقة خاسرة ومن يمين فاجرة ـ**».

«الكلم الطيِّب» لابن تيمية (ص٢٢٩)، تحقيق: الألباني.

٧٤٩- حديث: «**اللهمَّ أهِلَّهُ علينا بالأمن والإيمان، والسلام والإسلام، ـ غير ضالين ولا مضلين، ربي وربك الله ـ**».

«كتاب السنة» لابن أبي عاصم (١/ ١٦٥) رقم (٣٧٦) حاشية.

٧٥٠- «كان إذا أُتِي بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه **ـ وقال: اللهمّ كما أريتنا أوله فأرنا آخره ـ** ثمّ يعطيه من يكون عنده من الصبيان».

«ضعيف الجامع الصغير» (ص٦٢٨) رقم (٤٣٢٣).

٧٥١- «كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خدِّه الأيمن، ويقول: **اللهمَّ قني عذابك يومَ تبعثُ عبادَك ـ ثلاث مرار ـ**».

«السلسلة الضعيفة» (٦/ القسم الأول، ص٥٨٤ وما بعدها) رقم (٢٧٥٤)، «ضعيف سنن أبي داود» (١/ ٤٩٦).

٧٥٢- «من آوى إلى فراشه طاهرًا **ـ وذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس ـ** لم ينقلب ساعةً من الليل يسألُ اللهَ شيئًا من خير الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إيّاه».

«الكلم الطيِّب» (١/ ٨٢).

٧٥٣- كان رسول الله ﷺ يُعلِّمنا كلماتٍ نقولهنّ عند النوم من الفزع: «**بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامّة من غضبه وعقابه ومن شرِّ عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**». **ـ فكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده أن يقولها عند نومه، ومن كان منهم صغيرًا لا يعقل أن يحفظها كتبتها له فعلقها في عنقه ـ**.

«السلسلة الصحيحة» رقم (٢٦٤).

٧٥٤- كان إذا رأى ما يُحبُّ قال: «**الحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات**». وإذا رأى ما يكره قال: «**الحمد لله على كلِّ حال، ـ رب أعوذ بك من حال أهل النار ـ**».

«صحيح سنن الترمذي» (٣/ ١٨٥).

٧٥٥- «من نزل منزِلًا فقال **ـ ثلاثًا ـ**: أعوذ بكلمات الله ...».

لفظة «**ـ ثلاثًا ـ**» تُعزى إلى مسلم، والصواب أنها عند الترمذي.

٧٥٦- «من قال: سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذِكرٍ كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغوٍ كانت كفارةً له، **ـ يقولها ثلاث مرات ـ**».

«السلسلة الصحيحة» (١/ ١٠٧) حديث رقم (٨١).

متفرقات

٧٥٧- قال عُبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه: «بايعتُ رسولَ الله ﷺ **ـ ليلة العقبة ـ** في رهط فقال: «أبايعُكم على ألّا تُشرِكوا بالله شيئًا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، **ـ ولا تشربوا ـ** ولا تقتُلوا أولادَكم...».

«فتح الباري» (١/ ٨٤)، «جامع الأصول» (١/ ٢٥١) حاشية (٢).

٧٥٨- زيادة: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثمّ يأخذهنّ بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبَّارون؟ أين المتكبِّرون؟ ثمّ يطوي الأرضين السبع ثم يأخذهن **ـ بشماله ـ**» ثم يقول...».

«الأسماء والصفات» للبيهقي (ص٣٢٤) رقم (٧٠٦)، «التذكرة» للقرطبي (ص٢١٦)، «فتح الباري» (٤٠٨/١٣) كتاب التوحيد، باب: قوله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥].